١٢ صفحة
٨ ليرات

الأنوار

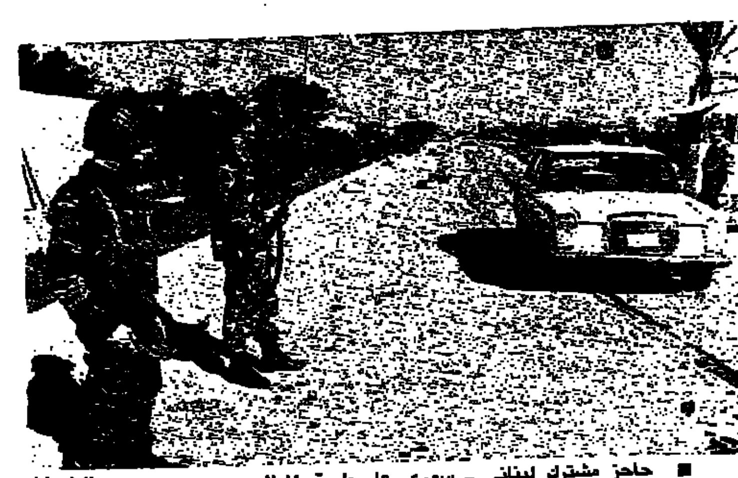
تصدر عن دار الصياد

بيروت - الاثنين ١٩ كانون الثاني ١٩٨٧ - السنة ٢٨ - العدد ٩٣٢٩

AL-ANWAR — Beyrouth 19 Janvier 1987 28e Annee No. 9329

الوفد الرئاسي عقد جولتين من المحادثات في دمشق ويعود اليوم

مُصطفى سَعد ومَسؤول إشتراكي تعرضا لمحاولة إغتيال أعقبها استنفار مُسلح وقطع طريق الأوزاعي





■ حاجز مشترك لبناني - سوري على طريق المطار ■ (محمود الطويل)

تعرض المهندس مصطفى سعد امين عام التنظيم الشعبي الناصري مساء امس لمحاولة اغتيال لدى مرور موكبه على الطريق الساحلي الممتد بين الاوزاعي وخلده متوجها الى صيدا بعد مشاركته في المؤتمر الصحافي الذي عقد في فندق البريستول واعلن خلاله عن دمج «التنظيم الشعبي الناصري» والاتحاد الاشتراكي العربي الموالي لليبيا . ونجا المهندس سعد من المحاولة بعد اصابة سيارة المرسيدس بعدة طلقات نارية في حين قتل اربعة من مرافقيه واصيب خامس . كما اصيب بجروح مختلفة المسؤول الامني في الحزب الاشتراكي جمال كراره المعروف بابي هيثم الذي كان ضمن موكب المهندس سعد . وقتل عنصران اشتراكيان في الحادث وعنصر من حركة امل وجرح اخر .

وقد تضاربت المعلومات حول تفاصيل محاولة الاغتيال اضافة الى الغموض في الروايات بسبب التكتم الذي فرضته الاجهزة الامنية حول الحادث .

ففي حين ذكرت مصادر التنظيم الشعبي الناصري ان امينه العام تعرض لمحاولة اغتيال في محلة الاوزاعي لدى مرور موكبه امام حاجز لحركة امل عائدا الى صيدا مما ادى الى اصابة سيارته باكثر من عشر طلقات نارية ومقتل اربعة من مرافقيه .

نفى المكتب العسكري لحركة امل ما اذاعه بعض الاذاعات عن الحادث غير صحيح واوضح ان حادث سير حصل عند السادسة والنصف مساء في المحلة المذكورة مما ادى الى استشهاد عنصرين من الحزب التقدمي الاشتراكي واعقبته استنفارات في عدد من المناطق .

واضاف : لذلك تدعو امل كافة العناصر الحزبية الى ضبط النفس وعدم الانجرار الى مواقف متشنجة لا تهدف الا الى تفجير الوضع الامني بين اخوة السلاح والقضية الواحدة .

وقال : ومنعا لاية تدخلات قد تحصل من اطراف مشبوهة اغلقت حركة امل الطريق الساحلي عند نقطة خلده ومنعت العبور عليه باتجاه الجنوب والبقاع ريثما يتم التوصل الى حل للاشكال وسحب المسلحين .

اما الحزب التقدمي الاشتراكي ففي بدوره ما تردد عن مقتل احد مسؤولي الحزب واوضح ان حال «ابو هيثم» لا تدعو الى القلق واكدان قياداتمن الحزب وحركة امل تعمل على تطويق الاشكال على طريق خلدة الاوزاعي .

وفي معرض روايتها للحادث ذكرت مصادر امنية لحركة امل ان احدى سيارات مرافقي المهندس سعد تخلفت عن الموكب اثناء مروره على طريق الاوزاعي وقد اطلق ركابها النار للحاق بالموكب . ولدى توجه عناصر من امل الى السيارة لمعرفة هويتها وقع تلاسن بين الطرفين تطور الى اشتباك تصادف مع مرور سيارة عسكرية للحزب التقدمي الاشتراكي تقل ابو هيثم فادى الحادث الى مقتل عنصر من حركة امل ويدعى محمد شحادة المقداد وجرح اخر ويدعى ابو علي سويدان .

واضافت الرواية ان عنصرين من التقدمي الاشتراكي قتلا وجرح ابو هيثم ومرافقي المهندس سعد الذين كانوا في السيارة اثناء الحادث . ونقل بعضهم الى المستشفى الجامعة الاميركية في حين نقل البعض الاخر الى مستشفى حمود في صيدا .

(البقية على الصفحة ١١)



■ المهندس مصطفى سعد يتوسط السيدين عبد الرحيم مراد وحسن شطحة في حفل الاستقبال في البريستول ■

بعد خطف رجل اعمال الماني

بون تنصح رعاياها بالغاء رحلاتهم الى لبنان

اعلنت وزارة الخارجية ، في بون امس ان مهاجمين مجهولين اختطفوا المانيا غربيا في بيروت .

وقالت في بيان ان شخصا مجهولا اتصل تليفونيا بالسفارة الالمانية الغربية في بيروت امس الاول وقال انه تم احتجاز الرجل ليلة امس الاول .

ولم تحدد الوزارة اسم الضحية ولكن صحيفتين المانيتين ذكرتا في تقارير امكن الاطلاع عليها قبل نشرها اليوم ان اسمه رودلف كوردس وانه يعمل مديرا لدى شركة «هوكست» للكيماويات ومقرها فرانكفورت .

وقالت صحيفة «دي فيلت» اليومية انه ربما تم احتجاز السيد كوردس انتقاما لقيام السلطات في المانيا الغربية الاسبوع الماضي باعتقال لبناني يشتبه في تورطه في حادث اختطاف طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية العالمية الى بيروت في حزيران ١٩٨٥ .

وذكرت الوزارة ان المختطفين لم

(البقية على الصفحة ١١)

(بقدر ما اشتغل بالسياسة ، بقدر ذلك يقل ايماني بالناس - بسمارك) .

إلى متى ؟.. وإلى أين ؟..

بقلم الياس ربابي

ما من مرة ، في الاثنتي عشرة سنة من عمر حروبنا المتمادية طولا وعرضا ، بعدا وعمقا ، ويلا وهولا ... ما من مرة كان فيها السؤال: «الى متى؟ ... والى اين؟ ...» شاغلا ، مثيرا ، مقلقا ، وذا حالية حارقة ، مثله في هذه الايام .

وليس ذلك لان جديداً طرأ على «مهرجانات» القصف والنسف والخطف ، والتنكيل والتقتيل . او لان مشاريع الحلول للانفراج والفرج قد فشلت اكثر مما فشلت في امس القريب والبعيد - وهذا مما الفناه - بل لان موجبات الانشغال ، والاثارة ، والاقلاق راحت تبرز - حاليا - بغير الوجه والطابع اللذين كانا لها من قبل .

كان الخراب ، فيما مضى ، يعطل الامن مثلا . الا ان السياسة لم تكن تعدم الوجود ، واثباته .

وكان الخراب ينزل بالامن والسياسة معا . بيد ان الاقتصاد ، ودوره الاجتماعي كانا يحتفظان بقدر من المنعة والمناعة .

وكان الخراب ينكب قطاعات من جغرافيا محددة ، وجوانب من حياة معينة . غير ان قطاعات وجوانب اخرى كانت تسلم - نسبيا - من نكبة الضر والشر .

* * *

اما اليوم فقد ضرب الخراب كل شيء: من السلامة الى الامن . ومن السياسة الى الاقتصاد . ومن الليرة وما يتأثر بها وتؤثر فيه الى الانظمة والادارات . مما جعل السؤال: «الى متى؟ ... والى اين؟ ...» اعلى نبرة ، واشد الحاحا في استرعاء الاهتمام ، وطلب الجواب .

وادهى ما في الامر شعور الجميع: كبارا وصغارا . حاكمين ومحكومين . قادة ومقودين . عزلا ومسلحين ... بانهم لا يستطيعون عمل اي شيء (باستثناء صف الحكي طبعا ...) للتخفيف من وطأة عبء . وتدارك ما يمكن تداركه .

حتى ان اهل الراي ، والنصح ، والاجتهاد ، والتنظير انفسهم ، اصبحوا يتحدثون عن واقع الحال ، وفي اعماقهم احساس بان الكلام وصل الى حيث بات لا يقدم ، ولا يؤخر في جوهر الموضوع .

* * *

من ظواهر التعاطي ومعالجة الازمة اثنتان طالما اشرنا اليهما ، ووقفنا عندهما . وهما: ظاهرة الانتظار على غير طائل . وظاهرة العجز عن تفكيك اي عقدة ، وتذليل اي عقبة .

لقد انتظرنا عمل ارباب البيت: من رؤساء طوائف الى وجهاء سياسة . ومن احزاب الى ميليشيات . ومن متطرفين الى معتدلين . ومن متحركين ومحركين الى جامدين ومجمدين .

وانتظرنا المؤتمرات: من عربية الى دولية . ومن قممية الى حضيضية . ومن خاصة الى عامة .

وانتظرنا الوفود والمبعوثين من مختلف الجنسيات ، والمشارب ، والمذاهب .

وانتظرنا المعارك ، والمهادنات ، والاجتياحات ، والانسحابات .

وانتظرنا الارتباط بالخارج . وفك الارتباط .

وانتظرنا اللجان ، والملفات ، وورقات العمل ، والخلوات ، واللقاءات ، والاتفاقات .

وانتظرنا تعاقب الفصول . وهطل المطر . وصحو السماء . وشروق الشمس من المشرق وغروبها في المغرب ...

ولم نكن ، في جميع هذه الاطوار والمراحل ، باسعد حالا من اطفال الاعرابية ، صاحبة طبخة الحصى الشهيرة في الحكايات .

* * *

واما عجزنا عن حل الازمة فعجز مطبق ، تتحدث عنه الركبان في كل مكان:

عجزنا كشاغلي سرايات مسؤولين ووزراء وموظفين .

عجزنا كمجلس نيابي لا يتقن سوى «صناعة» التمديد لاعضائه ، فضلا عن زيادة المعاشات .

عجزنا كطوائف ، واحزاب ، وحملة سلاح .

عجزنا «كموحدين وتقسيميين» .

عجزنا في الاعتماد على الذات ، وفي الاتكال على الآخرين .

عجزنا «بالجملة والمفرق» .

عجزنا عن وقف القتال والاقتتال .

(البقية على الصفحة ١١)

بسبب هجمات دامية

ليفي: ٣٠٠ عنصر تركوا جيش لبنان الجنوبي

صرح الجنرال موشيه ليفي رئيس قيادة اركان الجيش الاسرائيلي امس بان ٣٠٠ من عناصر الميليشيات تركوا مؤخرا جيش لبنان الجنوبي الذي يضم الفي رجل.

واضاف الجنرال ليفي في حديث للاذاعة الاسرائيلية ان هذه الظاهرة ترجع الى الهجمات الدامية التي تعرض لها جيش لبنان الجنوبي مؤخرا في جنوب لبنان وانه تم تجنيد ١٧٠ عنصرا جديدا.

كما اعرب ليفي عن اعتقاده بانه ليس من الضروري اجراء تغييرات اساسية في السياسة الاسرائيلية في الجنوب اللبناني. ويرى المراقبون ان الجنرال ليفي استبعد بهذه التصريحات امكانية ارسال تعزيزات عسكرية اسرائيلية الى منطقة «الحزام الامني» رغم تزايد الهجمات على مواقع جيش لبنان الجنوبي والتي اسفرت مؤخرا عن

(البقية على الصفحة ١١)

شامير أصدر أوامر بتعزيز الامن

تونس: منظمة التحرير أعلنت مسؤوليتها عن عملية القدس

■ البوليس الاسرائيلي يعتقل اثنين من الشبان العرب في المدينة القديمة ■ (ا ف ب)

ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية امس في تونس نقلا عن متحدث في القيادة العليا العسكرية الفلسطينية ان منظمة التحرير الفلسطينية اعلنت مسؤوليتها عن حادث الاعتداء الذي تعرض له «اثنان من عملاء المخابرات الاسرائيلية» بعد ظهر امس الاول في القدس المحتلة .

وذكر المتحدث ان «بعض عملاء المخابرات الاسرائيلية اعترضوا وحدة مقاتلة فلسطينية مكلفة بمهمة في القدس المحتلة وحاولوا الامساك باعضائها وقد هاجمت الوحدة بالمدى اثنين من هؤلاء العملاء واصيب احدهما بجراح خطيرة وتمكنت الوحدة من مواصلة طريقها».

وذكرت الوكالة ان الجيش الاسرائيلي قام في اعقاب هذا الحادث بحملة اعتقالات واسعة شملت حوالى خمسين مواطنا فلسطينيا .

● وفي القدس المحتلة قال رئيس الوزراء الاسرائيلي ، اسحق شامير امس انه صدرت اوامر للبوليس الاسرائيلي بتعزيز الامن في القدس بعد ان طعن مهاجمون يشتبه في انهم من الفدائيين العرب اخوين يهوديين

وقد افرج البوليس عن ٥٠ عربيا اعتقلوا امس الاول بعد الحادث الذي طعن فيه اثي اوهايون (٢٥ عاما) . ويعد

(البقية على الصفحة ١١)

في هذا العدد

وفد إيراني في باريس لاستئناف الحوار السياسي

وصل علي اهاني، مدير ادارة اوروبا واميركا في وزارة الخارجية الايرانية بعد ظهر امس الى باريس . وذكر مصدر مطلع ان علي اهاني سيجري في مقر وزارة الخارجية الفرنسية محادثات «تدخل في اطار الحوار السياسي الفرنسي الايراني الذي بدا في شهر نيسان ١٩٨٦».

وقد بدا هذا الحوار بالزيارة التي قام بها في هذا التاريخ لطهران اندريه روس، سكرتير عام ادارة شمال افريقيا والشرق الاوسط في وزارة الخارجية الفرنسية، ومارك بونفوس، مدير هذه الادارة.

واعرب مصدر مطلع عن امله في ان يكون علي اهاني حاملا رسالة من علي اكبر ولايتي، وزير خارجية ايران، ردا على الرسالة التي بعث بها اليه مؤخرا جان برنار ريمون، وزير خارجية فرنسا، والتي لم يكشف عن مضمونها. الا ان جان برنار ريمون صرح في ٧ كانون الثاني الحالي في حديث «لاذاعة مونت كارلو» انه اخبر ولايتي ان فرنسا تنتظر «افضل من ذلك» من ايران، وخاصة فيما يتعلق بتسوية مشكلة الفرنسيين المحتجزين كرهائن في لبنان

واضاف المصدر السابق انه لو كان علي اهاني يحمل ردا فسيستقبله جان برنار ريمون شخصيا.

واشار مصدر مطلع الى وجود نقطتين هامتين فيما يتعلق بزيارة علي اهاني لباريس

فان فرنسا رغم انها تامل وتسعى لتطبيع شامل لعلاقاتها مع ايران الا انها لا تعتزم تعريض سياستها في الشرق الاوسط للخطر باي حال من الاحوال. وتقوم فرنسا باستمرار باتصالات وثيقة مع كافة دول المنطقة فيما يتعلق بمسالة الرهائن الفرنسيين في لبنان

وترى فرنسا ان المفاوضات بشان النزاع المالي بينها وبين ايران، وخاصة تسديد باريس الكامل لقرض قيمته مليار دولار قدمه الشاه لمشروع «اوروديف»، لن تتقدم طالما ليست هناك خطوات ايجابية جديدة من جانب ايران من اجل اطلاق سراح الرهائن.

واضاف المصدر السابق ان فرنسا وجهت «رسائل» غير مباشرة عديدة لايران قبل وصول اهاني الى باريس وستتبين رسالة علي اكبر ولايتي ما اذا كانت هذه «الرسائل» غير المباشرة قد تم استيعابها ام لا

باريس - ا ف ب

ديرشبيغل: واشنطن قد تتدخل اذا سقطت

العراق يعلن صد الهجوم على البصرة بعد معارك ضارية مع الايرانيين

نفى العراق امس ادعاء لايران بان قواتها وصلت الى ضواحي مدينة البصرة العراقية الجنوبية .

وقال مسؤول عسكري عراقي على مستوى عال انه تم القضاء على عشرات الالوف من الجنود الايرانيين واضاف قوله ان الوضع مستقر وان القوات العراقية تسيطر عليه الآن سيطرة تامة

واضاف المسؤول العراقي قوله ان المزاعم الايرانية ليست سوى محاولة للتستر على الخسائر الكبيرة التي وقعت بين صفوف القوات الايرانية التي تشن هجوما شرقي البصرة .

وذكرت مصادر عسكرية في بغداد ان القوات العراقية ، بمساندة الطيران والمدفعية ، تبذل ما في وسعها حاليا - لاحكام قبضتها على المهاجمين بهدف طردهم خارج الاراضي العراقية .

واكدت المصادر نفسها ان استراتيجية قيادة الاركان العراقية ، والتي تتمثل مهمتها الرئيسية في طرد القوات الايرانية ، تسير في هدوء ، بعد ان نجح العراق في احباط هدف طهران الذي يستهدف بلوغ البصرة .

وفي اطار هذه الاستراتيجية تكثف الطائرات المقاتلة والطائرات العمودية قاذفة الصواريخ منذ ما يزيد على اسبوع قصفها لقوافل الامداد والتموين بهدف «عزل» القوات الايرانية عن قواعدها الخلفية . وذكرت بغداد ان الطيران العرقي قام باربعة آلاف وخمسمائة مهمة قتالية حتى الآن

وكان مسؤول عراقي قد اكد ان «الموقف كان خطيرا بالنسبة للبصرة بعد بضعة ايام من شن هجوم كربلاء ٥. غير ان الخطر قد زال» واضاف المسؤول نفسه انه «تم صد هجوم الجنود الايرانيين ولم يعد بمقدورهم التقدم في الاراضي العراقية».

(البقية على الصفحة ١١)

■ «فيرا» تخضع للتجارب في البرازيل ■ (ا ف ب)

اثبت فعالية وقدرة فائقة

"بوغي" مصفح ومجهز بصواريخ يستعمله العراق في حرب الخليج

علم لدى شركة «انغيسا» اكبر شركات انتاج الاسلحة في البرازيل ، انها انتجت مؤخرا نموذجا للعربات «بوغي» للاغراض العسكرية واطلقت عليها اسم «فيرا» وقد استخدمها الجيش العراقي عشية الهجوم الايراني الاخير .

وقد حصل العراق مؤخرا على هذا النوع من العربات ، التي تصلح لكل انواع الاراضي وكان استخدامها مقصورا حتى الآن على رحلات الصيد والترفيه . واستعملها بنجاح في تنفيذ عمليات تخريبية خلف خطوط العدو .

واوضح العقيد عبد الغني ، عضو رئاسة اركان الفرقة الثانية من القوات الخاصة العراقية في حديث ادلى به لصحيفة «او استادو ساو باولو» البرازيلية ان هدف هذه العملية التي اطلق عليها اسم «المهمة ابو حسام» كان تدمير مصنع كهربائي ومخزن للوقود وهما «عنصران اساسيان لانطلاق الطوفان البشري الذي اعلنته ايران في اطار الهجوم كربلاء ٥» .

واوردت الصحيفة انه تم اسقاط عربتين «فيرا» خلف خطوط العدو علاوة على مجموعة من المظليين تلقت تدريبها على يد خبراء سوفيات من وحدة القوات الخاصة السوفياتية الشهيرة «فودسوشني» وهي اقدم وحدة مظليين في العالم .

وقد تمكنت العربتان بعد العملية من العودة سريعا خلف الخطوط العراقية .

وتعد العربة «فيرا اي-اي-ان ٩» نموذجا من العربة «بوغي» تم تجهيزه بشاسيه شبه مدرع وحامل للسورة اطلاق الصواريخ علاوة على رشاش من طراز «بي ٣٠» . ويمكن لهذه العربة ، على خلاف العربات العسكرية الاخرى ، التحرك بسرعة ١٦٠ كيلومترا في الساعة على طرق غير معبدة وصعود مرتفعات حادة يصل ميلها الى ٨٠ في المئة وذلك بفضل محركها الذي تبلغ سعته ١،٦ ليتر .

وتتيح خصائص هذه العربات استخدام تكتيكات حرب العصابات في حرب تقليدية . ومن ثم قرر الجيش العراقي استخدام النموذجين الاولين من العربة «فيرا» واللذان سلمتهما له شركة «انغيسا» للاختبار . في هذه العملية التي لم يفصح على وجه التحديد عن مكانها . وجاءت نتيجة الاختبار ايجابية للغاية حيث تم خلال عشرين دقيقة تدمير ثلثي المصنع الكهربائي بفضل هاتين العربتين اللتين تتسمان بقدرة فائقة وسريعة على المناورة .

ريو دي جانيرو - ا ف ب

فهد تسلم رسالة من الحسن الثاني

ذكرت وكالة الانباء السعودية مساء امس ان الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية تلقى امس رسالة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني .

ولم تقدم الوكالة اية ايضاحات بشأن مضمون الرسالة التي قام بتسليمها محمد الشبار سكرتير عام وزارة الدفاع المغربية الى الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي .

الرياض - ا ف ب

البرتغال لعبت دورا مهما

ضباط إسرائيليون ساهموا بصفقة إرسال الأسلحة إلى "الكونترا"

قالت مصادر عسكرية في هندوراس ان ضابطين اسرائيليين سابقين يقيمان في تيغوسيغالبا ساعدا في الترتيب لارسال شحنات اسلحة اسرائيلية سرية الى ثوار نيكاراغوا المدعومين من الولايات المتحدة. لكن الاسرائيليين اللذين ذكرت المصادر اسميهما نفيا الاتهام.

وقالت المصادر التي تحدثت الى رويتر امس الاول بشرط عدم نشر اسمائها ان ضابطا اسرائيليا سابقا يعمل الان في ادارة شركة زراعية في تيغوسيغالبا لعب منذ عام ١٩٨٤ دور الوسيط في نقل شحنات اسلحة اسرائيلية عن طريق هندوراس الى الثوار المعروفين باسم «الكونترا».

واضافت المصادر قولها ان «شركة الانظمة الامنية والدفاعية العالمية» وهي شركة اسرائيلية. تعمل في هندوراس لها صلة بشحنات الاسلحة.

وقالت المصادر ان اميل سعادة وهو شريك في شركة «اسنسا اند شمش اجرونك» ومديرها هو الوسيط وان يهودا لايتنر الموظف بشركة الانظمة الامنية والدفاعية مساعده.

ونفى سعادة هذا الزعم. وقال لرويتر «هذا كذب. اعتقد ان تجار الاسلحة الذين يريدون الاساءة الى سمعتي يحاولون جعلي كبش فداء».

ونفى لايتنر ايضا اي دور له في نقل الاسلحة وقال انه كان يعمل لحساب سعادة في جنوب هندوراس وقال لست تاجر اسلحة انا تاجر بطيخ.

لكن سعادة قال ان لايتنر لا يعمل لديه. ومضى قائلا انه لا يعمل عندي. انه يعمل في شركة الانظمة الامنية والدفاعية العالمية.

وقالت المصادر العسكرية في هندوراس ان الرجلين اشتركا في صفقات الاسلحة منذ عام ١٩٨٤.

وقال مصدر للثوار وضابط هندوراسي ان واحدة من اكبر الشحنات التي ارسلت الى هندوراس ورتبها تجار اسرائيليون وصلت الى بورتو كورتيس في ايار مايو وكانت تحتوي على مدافع رشاشة هجومية من طرازي اي كي - ٤٧ وجي - ٣ وصواريخ مضادة

(البقية على الصفحة ١١)

عكاز: ولي عهد المغرب يمثل بلاده في القمة

ذكرت صحيفة «عكاظ» السعودية التي تصدر في جدة امس ان الامير محمد بن الحسن ولي العهد المغربي سيمثل بلاده في مؤتمر القمة الخامس لمنظمة المؤتمر الاسلامي والمقرر عقده في الكويت

واضافت الصحيفة ، نقلا عن مصادر مطلعة في الرباط ، ان الوفد المغربي سيضم اليه فضلا عن ذلك عبد اللطيف فيلالي وزير الخارجية واحمد بن سوده مستشار الملك الحسن الثاني وعدد اخر من الشخصيات . وان الملك الحسن الثاني اصدر تعليماته من اجل ان «يتخذ الوفد المغربي خلال القمة الاسلامية موقفا مؤيدا لتدعيم الصفوف الاسلامية والدفاع عن مكاسب منظمة المؤتمر الاسلامي» .

ومن جهة اخرى علم امس الاحد في الرباط من مصادر مطلعة ان بعثة مغربية تضم ممثلي الجيش والحرس الملكي والجندرمة تتواجد منذ عدة ايام في الكويت للتعاون مع مسؤولي هذا البلد في اعداد تدابير الامن الخاصة بوفود الدول الاسلامية التي ستشترك في المؤتمر .

جده - ا ف ب

شولتز: إيران مارست الارهاب في قضية الرهائن الاميركيين

اعرب جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي امس عن اعتقاده بان المفاوضات الاميركية السوفياتية بشان نزع السلاح التي استؤنفت في جنيف بدات بداية طيبة

واكد شولتز في حديث لمحطة تليفزيون ان بي سي معارضته لمبيعات الاسلحة الاميركية لايران الا انه برر هذه السياسة التي تسعى الى اجراء اتصالات مع بعض العناصر في النظام الايراني

ووجه لشولتز سؤال بشان مفاوضات جنيف من اجل نزع الاسلحة النووية والفضائية فذكر ان رئيسي الوفدين الاميركي والسوفياتي اجريا محادثات استكشافية طيبة وان مجموعات العمل بدات تدعم المنجزات الكبرى التي حققها مؤتمر ريكيافيك

واضاف ان الاتحاد السوفياتي لم يتقدم باقتراح جديد بشان نزع السلاح

وذكر شولتز ان الحكومة الاميركية لم تتخذ اي قرار بشان احتمال نشر عناصر لمبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم حرب النجوم

واعرب شولتز عن اعتقاده بان معاهدة اي.بي.ام بشان الصواريخ المضادة للصواريخ التسيارية تسمح بنشر بعض الانظمة على الارض واضاف قائلا ان هناك تصريحا واضحا في هذه المعاهدة . وقال معرفة ما اذا كان من الحكمة نشر هذه الانظمة مسالة اخرى

وفيما يتعلق بايران اكد شولتز معارضته لمبيعات الاسلحة الاميركية

(البقية على الصفحة ١١)

القذافي يتوقع تقاربا مع واشنطن بعد ريغان

نقل عن الزعيم الليبي معمر القذافي قوله انه قد يحدث تقارب مع الولايات المتحدة بعد انتهاء ولاية الرئيس الاميركي رونالد ريغان.

ونقلت مجلة ايبوكا الاسبانية عن العقيد القذافي قوله لو لم يكن ريغان في السلطة لربما حدث تقارب بين البلدين

ومضى يقول انني ابذل كل ما هو ممكن لتحقيق ذلك

وقال انه لا يؤيد الارهاب الذي عرفه بانه اعمال عنف ضد اهداف مدنية صرفة

وقال ايضا يجب ان نميز بين الارهابيين والذين يقومون بنضال ثوري اولئك الذين يمثلون جزءا من حركة تحرير وطني.

مدريد - ر

الجولة الرابعة من المحادثات في دمشق
صفير هنأ بنجاح القمة المارونية وشمعون عكس ارتياحاً لنتائج اللقاء

استؤنفت امس في العاصمة السورية المفاوضات اللبنانية - السورية بين فريقي العمل الذي يضم في الجانب اللبناني مدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس والوزير السابق الدكتور ايلي سالم والمستشار الرئاسي للشؤون القانونية الدكتور نقولا نصر وفي الجانب السوري وزير الخارجية السيد فاروق الشرع ورئيس جهاز المخابرات السورية في لبنان العميد غازي كنعان .

وكان الوفد اللبناني المفاوض قد غادر بيروت قبل ظهر امس الى دمشق على ان يلتقي الوفد السوري في جلسة عمل جديدة هي الرابعة في المفاوضات اللبنانية - السورية التي قد تستمر اليوم الاثنين على ان يصار في ضوء نتائجها الى اتفاق على تحديد موعد للقمة الثانية عشرة بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد .

ويتوقع ان تكون الجولة الرابعة من المفاوضات بين الوفدين حاسمة وربما نهائية خصوصا ان الوفد اللبناني استنادا الى مصادر مطلعة يحمل معه صيغة مرنة للاتفاق ويتوقع ان تلقى قبولا لدى الجانب السوري .

وذكرت هذه المصادر ان التفاهم قائم بين الجانبين اللبناني والسوري حيال موضوع الطائفية السياسية والاصلاحات في حين تبقى هناك نقطة واحدة عالقة تتعلق بسبل توزيع الصلاحيات على صعيدي الحكم والحكومة .

وتتوقع المصادر ان يصار في جلسات عمل الجولة الرابعة من المفاوضات الى البحث في سبل وضع نصوص دستورية للعرف المتبع على صعيد الصلاحيات بالنسبة الى رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة .

من جهة ثانية ، اطلع الرئيس كميل شمعون امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير على نتائج لقاء سمار جبيل عاكسا ارتياح المسيحيين الى نتائج اللقاء . وهنأ البطريرك صفير رئيس الجبهة اللبنانية على نجاح القمة المارونية متمنيا توفر النجاح للقمة اللبنانية - السورية .

وكان الرئيس كميل شمعون زار في التاسعة والنصف من صباح امس الصرح البطريركي في بكركي حيث حضر القداس الالهي الذي كان يحتفل به البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير بعد الانجيل المقدس وجه البطريرك صفير كلمة الى الرئيس شمعون قال فيها : نشكر العذراء مريم التي خصتكم بحماية فريدة على ما اعلنتم اثر ما تعرضتم له من محاولة اغتيال . واننا نرفع الشكر الى الله تعالى ان يحفظكم ونسأله ان يمدكم بالقوة لكي تواصلوا جهدكم الوطني ولكي تعملوا في طليعة العاملين على اخراج هذا الوطن من محنته كما اننا نهنئكم بنجاح القمة المارونية التي انعقدت بالأمس بانتظار القمة اللبنانية - السورية التي ستعقد والتي نرجو ان تتوفر لها ظروف النجاح . واننا نسأل الله بشفاعة امنا العذراء ان يحفظ هذا الوطن ويحفظ الايمان في قلوب ابنائه لان هذا الايمان هو الذي انقذنا طوال تاريخنا الطويل . واننا نسأله ان يعيد الينا الامن والاستقرار » .

بعد القداس توجه الرئيس شمعون والبطريرك صفير الى الصالون الكبير ثم انتقل الرئيس شمعون الى جناح الكاردينال خريش مهنئا اياه بعيد شفيعه القديس انطونيوس عقب ذلك خلوة بين البطريرك صفير والرئيس شمعون استمرت حوالى نصف ساعة اطلعه خلالها الرئيس شمعون على نتائج لقاء سمار جبيل .

اثر الخلوة قال الرئيس شمعون . « جئت اولا كي استمع الى قداس سيدنا البطريرك في بكركي ومن ثم تبادلنا الحديث حول لقاء سمار جبيل والنتائج التي يمكن التعبير عنها هو الاتفاق الشامل على كافة المواضيع . وهذا ما يسر سيدنا البطريرك ويسرنا جميعا » .

وقال « والآن انا ذاهب بعد بكركي لأزور سيدة لبنان في حريصا » .

سئل . كيف ترى الاجواء المسيحية خاصة واللبنانية عامة بعد لقاء سمار جبيل ؟

اجاب . « في اعتقادي من المبكر جدا حصر كل النتائج انما اعتقد ان الشعور المسيحي مرتاح كل الارتياح لهذه النتائج التي هي اتفاق الرؤساء الاربعة على كل شيء يتضمن مصلحة البلاد . واعتقد بأن الاتفاق الذي حصل لا يضر اخواننا المسلمين. طبعا نحن نظرنا الى مصلحة لبنان بكامله والشيء المتعلق بالشعب اللبناني بكل عناصره المسيحيين والمسلمين » .

بعد ذلك توجه الرئيس شمعون الى معبد سيدة لبنان في حريصا .

استقبالات جنبلاط

المختارة - كمال مساعد :

استقبل وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط قبل ظهر امس في قصره بالمختارة الاميرة خولا ارسلان والوزير السابق سامي يونس. فضل الله تلحوق. نائب منطقة راشيا سليم الداود. النائب بشير الاعور والنائب السابق قحطان حمادة . رفيق حمادة .

جرى خلال اللقاء التداول بالاوضاع السياسية الراهنة على الساحة اللبنانية وما آلت اليه الحالة الامنية اضافة الى الحالة الاقتصادية والاجتماعية منها . بعد ذلك . تناول الجميع طعام الغداء الى مائدة الوزير جنبلاط .

حذر من عراقيل اسرائيلية
منصور يتوقع من القمة حداً ادنى من الاستقرار

توقع النائب الدكتور البير منصور ان تؤدي القمة اللبنانية - السورية الى حد ادنى من الاتفاق يؤمن نوعا من الاستقرار النسبي الذي قد يضع لبنان على طريق الحلول . وحذر من عراقيل تضعها اسرائيل للحؤول دون الاتفاق لكنه جزم بعقد اللقاء بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد . وشدد على ان المساعي الجارية ليست للحل الجذري للازمة اللبنانية وانما هدنة طويلة يمكن من خلالها ارساء قواعد وحدة لبنان وتوحيده ووقف الانهيار الحاصل .

فقد تحدث النائب منصور الى مجلة « مونداي مورننغ » في حوار ينشر اليوم واستهله بالقول :

يبدو ان المحادثات في شأن القمة اللبنانية - السورية ستؤدي الى نتائج ايجابية وسريعة . هذا لا يعني ان اسرائيل لن تحاول عرقلة هذا اللقاء . وبالتالي . ما قد ينتج عنه من وفاق لبناني - سوري . لكني اعتقد ان القوى الدولية ورغبة الاطراف المحليين ورغبة الطرف السوري في الوصول الى حل ما ، وان كان مؤقتا في لبنان ، كل هذا سوف يعطي نتائج ايجابية . ان اسرائيل ستحاول العرقلة . ولكن اعتقد ان الضغوط التي تبذلها حاليا ، القوى الدولية بسبب الوضع الاقتصادي والمعيشي في لبنان ولحاجة سوريا الى هدنة في لبنان هذه العوامل ستؤدي الى حصول لقاء القمة . والى حصول حد ادنى من اتفاق يؤمن نوعا من الاستقرار النسبي الذي قد يضع لبنان على طريق الحلول في المستقبل . وكل محاولات اسرائيل اعتقد انها . لن تعطل المحادثات الجارية وان اللقاء سيتم . طبعا يجب دائما التنبه الى ما قد تفعله اسرائيل وفي جعبتها اكثر من وسيلة . وقد يحصل اللقاء وستظل اسرائيل تحاول ان لم يكن لافشاله فلتعطيل نتائجه . وهذا جزء من الصراع الدائر في المنطقة . والصراع الاقليمي . واعتقد انه اذا تم التفاهم يمكن تعطيل الخط الاسرائيلي نسبيا في الظرف الراهن .

ان اهم طرف يمكنه ان يعمل على تفشيل اللقاء هو الطرف الاسرائيلي يمكن ان تكون هناك بعض الاطراف الاخرى المتضررة من هذا اللقاء . ولكن . في رأيي . هذه الاطراف ليست في حجم امكان التشويش الجدي على الوفاق اللبناني - السوري . الخطر الاكبر يأتي من اسرائيل وعملائها .

اذا كان المقصود بالتفاؤل الكبير ان اللقاء السوري - اللبناني سيعطي حلا جذريا للقضية اللبنانية . فطبعا لا حلول جذرية للمشكلة اللبنانية في الوقت الحاضر. وانما هناك امكانات كبيرة لاستعادة الدولة لحد ادنى من وجودها وبالتالي لفرض حد ادنى من امن مقبول ومحاولة وقف الانهيار الاقتصادي . اعتقد ان هذه الاهداف الثلاثة يمكن تحقيقها حاليا عبر الوفاق اللبناني - السوري وان لم يكن في الامكان وضع حل جذري للقضية اللبنانية وانما يمكن اعطاء هدنة طويلة تأخذ فيها الدولة نفسا ويتنفس المواطنون الصعداء قليلا . ويمكن من خلالها ايضا اعادة ارساء قواعد وحدة لبنان وتوحيده ووقف الانهيار الحاصل . ما يجري يمكن التعبير عنه بانه محاولة لوقف الانهيار وليس حلا . ولكن وقف الانهيار خطوة كبيرة على طريق الحل .

ورأى ان من الطبيعي تعطيل كل محاولات الامن التي وضعت لبيروت الغربية لان لا امن ثابتا وجديا الا الامن القانوني والشرعي . وما عدا ذلك فكلها محاولات ترقيعية تصمد اسبوعا او اسبوعين . شهرا او شهرين . ثم تقع في الانهيار من جديد . ما دام امن الميليشيات

فهذا ليس امنا . انه في احسن الحالات هدنة بين الميليشيات في ما بينها وهدنة بين الميليشيات والمواطنين . وهذه الهدنة تستمر اسبوعا او اسبوعين ثم تعود الممارسات الشاذة ويعود الامن الى الفلتان . وهذا امر جرب مرات عديدة . واصبحت القناعة فيه راسخة بانه لا يمكن تثبيت اي امن الا عن طريق الشرعية . والقوى الشرعية وحدها دون سواها . ولذلك لا حل جذريا لمشكلة الامن الا عن طريق استعادة الدولة لوجودها واستعادتها لقواها وبالتالي وضع وفرض امن شرعي عادل لجميع المواطنين . من هو المسؤول عن الفلتان الامني في بيروت ؟ الجميع مسؤولون . لا يمكن تحميل المسؤولية لطرف معين وانما هناك فلتان امني يتحمل مسؤوليته الجميع . جميع الاطراف الموجودين على الساحة مسؤولون عن الفلتان الامني .

مطار حالات

وعن رأيه في فتح مطار حالات قال . ان الذي طرح مسألة مطار آخر غير مطار بيروت هو طبعا الوضع الامني . فهذا الوضع فرض نوعا من التقسيم الواقعي وعدم الاتصال بين المناطق اللبنانية واحيانا صعوبة الاتصال بين المناطق المتصلة . والموضوع يمكن حله اذا تأمن امن جدي على طريق المطار وفتحت المعابر بصورة جدية . اما اذا لم تفتح المعابر بصورة جدية . واذا لم يتأمن امن جدي في مطار بيروت . فمن الطبيعي ان تطرح مشاريع وافكار لفتح مطارات اخرى لتسهيل سفر المواطنين . وقد لا يكون مطار حالات وحده المطروح . فابناء البقاع قد يفضلون السفر من رياق . وابناء الشمال قد يفضلون السفر من القليعات في الظروف الحالية . وطبعا ابناء المناطق الشرقية قد يفضلون السفر دون الاضطرار لقطع المعابر والذهاب على طريق المطار . لذلك اعتقد انه اذا كان في الامكان ان يؤدي لقاء القمة اللبنانية - السورية الى حد ادنى من امن جدي في بيروت والى فتح المعابر بصورة جدية . فقد يصرف النظر عن البحث في مطارات جديدة . وانما اذا استمر الوضع على ما هو عليه . فاعتقد ان الامر حتمي . سيطرح فتح مطارات جديدة لتسهيل امور الناس .

دور اسرائيل

وقال . من الطبيعي ان المتضررين من اللقاء اللبناني - السوري سوف يعمدون ويحاولون العمل بشتى الوسائل . اما لتفشيل اللقاء واما لتفشيل نتائجه . وهذا امر تعودناه في الماضي وسوف يحصل حتما لأن اعداء مثل هذا اللقاء ليسوا ضعفاء . فاسرائيل ليست ضعيفة في المنطقة وسوف تحاول تفشيل اللقاء وستحاول منع نتائجه . ولكن هذا جزء من الصراع الدائر واللقاء . في ذاته . هو ايضا جزء من الصراع . ولا بد من ان ينتصر هذا الاتجاه لانه في الوقت الحاضر الطريق الوحيد لحد ادنى من هدنة في لبنان ومدخل للحل . التفجيرات ستحصل . والمهم هو في كيفية مواجهتها وكيفية حرصنا على عدم تفشيل هذا الحل . نحن اذا استطعنا ان نعي ان هذه الخطوة هي طريق لحل المشكلة اللبنانية وسائر المشاكل المطروحة . فاعتقد انه يمكننا ان نتجاوز كل الصعوبات . اما ما قد يحصل فعليا . فمن جهتي امل ان يحصل اللقاء وان تكون نتائجه ايجابية وتتحقق وسأكون من المدافعين عن هذا الاتجاه لاني ارى فيه الوسيلة الوحيدة حاليا للخروج من حالة الانهيار التي نحن فيها . اعتقد ان هذا هو رأي اغلبية اللبنانيين في الوقت الحاضر . الذين يرغبون في وقف الانهيار الحاصل والخروج من المأزق .

عرض مع زواره اوضاع طرابلس
كرامي ينوه بلقاء سمار جبيل ويتوقع انفراجات سياسية وامنية



■ كرامي مع مستقبليه بطرابلس امس ■

طرابلس - من كمال حيدر :

نوه رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بالنتائج الايجابية التي توصل اليها اللقاء الرئاسي في سمار جبيل امس الاول والذي ضم رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورؤساء الجمهورية السابقين السادة : كميل شمعون . شارل حلو وسليمان فرنجية .

وتوقع الرئيس كرامي ان يحقق هذا اللقاء والمناقشات التي تبودلت وورقة العمل الموحدة الى انفراجات سياسية وامنية تساعد على دفع مسيرة الحل والانقاذ ونجاح لقاء القمة الثانية عشرة بين الرئيسين الجميل والاسد والمتوقعة في غضون الـ ٤٨ ساعة المقبلة .

وكان الرئيس كرامي امضى فترة قبل الظهر في منزله بطرابلس حيث اطلع من الصحف اليومية التي طلب من مساعديه احضارها باكرا . على التحليلات والاخبار التي تتعلق بلقاء « سمار جبيل » . كما تلقى بعض الاتصالات الهاتفية الخاصة لم يفصح عن اصحابها او مضمون الاحاديث فيما ذكرت المصادر المطلعة بانها تناولت لقاء « سمار جبيل » والمواضيع التي تبودلت خلاله وكذلك مواقف المجتمعين من هذه المواضيع .

وعند الساعة الحادية عشرة انتقل الرئيس كرامي الى مكتبه بمحلة « كرم القلة » كعادته كل يوم احد . للاجتماع بكافة الفعاليات والمعنيين بالشؤون العامة في المدينة والاطلاع على سير المرافق والمطالب المتعلقة بها ..

وكانت بوادر التفاؤل والراحة مرتسمة على وجهه حيث ردد امام زائريه الذين استفسروه عن الاوضاع السياسية في البلاد ونتائج لقاء الرؤساء في سمار جبيل لم نطلع بعد على الاخبار والوقائع الكاملة والصحيحة لهذا اللقاء . لكن باعتقادي ان مجرد اللقاء لا بد ان ينعكس ايجابيا على الوضع .

واضاف الرئيس كرامي « لا بد ما الله يفرجها وتنتهي هذه الغيمة السوداء ولنقول جميعا انشاء الله .

والتقى الرئيس كرامي امس نقيب محامي الشمال محمود المنلا الذي وضعه في اجواء اوضاع المحامين بالشمال والمطالب التي سبق وتقدمت بها النقابة الى المعنيين والمتعلقة بتحريك عملية القضاء في محاكم الشمال وخاصة مجلس العمل التحكيمي وتأمين مبلغ الخمسة ملايين المخصصة لمحامي الشمال .

كما اجتمع رئيس الحكومة بالدكتور صادق طباره والمهندس عبد الكريم قتال عضوي لجنة الحفاظ على الآثار والاماكن التاريخية في طرابلس المنبثقة عن هيئة التنسيق الشمالية .

واشار الدكتور طباره الى انهما ابلغا الرئيس كرامي ان حكومة المانيا الاتحادية وافقت على ترميم خان الخياطين الاثري بطرابلس وقد رحب بهذا العمل مؤكدا بان الحفاظ على الآثار التاريخية عمل مشكور لان الآثار هي دليل رقي الشعوب وتطورها .

كما عرض الرئيس كرامي مع رئيس جمعية تجار طرابلس جمال قرحاني وامين سر الجمعية سميح الاسمر الوضع التجاري في ظل تدهور سعر صرف الليرة اللبنانية .

بعد اللقاء قال قرحاني : ان ما يجري من تجاهل المسؤولين لتدهور الوضع الاقتصادي والمعيشي سيؤدي الى كارثة خطيرة لا يمكن تداركها في حال لم يتحرك احد لوضع حد لها . فقد سئمت الناس اقوال المسؤولين وهناك ثورة اجتماعية على الابواب يتحمل الحكم مسؤوليتها من دون سواه . وكذلك الفعاليات السياسية التي هي من صميم هذا الشعب . فهل ترضى ان يجوع هذا الشعب ؟

واضاف : لقد انعكست هذه المأساة على الوضع التجاري لأن المواطن يفتش عن تأمين قوته وهو في غنى عن كل شيء سوى تأمين ضرورياته اليومية .

وقال قرحاني : لقد ابلغنا دولة الرئيس خطورة الوضع وتمنينا عليه وضع حلول امنية سريعة لتفادي الكارثة العظمى .

واطلع الرئيس كرامي على الوضع الامني وسير المرافق الرئيسية في المدينة من رئيس بلدية طرابلس عشير الداية ورئيس دائرة امن عام الشمال المقدم فضيل ادهمي ورئيس المفرزة القضائية الرائد سمير حج . والرائد رشيد افيوني وبعض المسؤولين الامنيين .

واجتمع بالقاضيين الشيخ عبد اللطيف زيادة والشيخ مفيد شلق ورئيس الجمعية الخيرية الاسلامية لاسعاف المحتاجين محمد مسقاوي والمحامي بسام الداية .

وعالج الرئيس كرامي قضية تأمين الطحين الى الافران في المدينة وشكاوى اصحاب الافران من رداءة الطحين حيث التقى وفدا منهم حمل اليه بعض الارغفة وشكا الوفد من عدم توفر كمية الطحين اللازمة .

ووعد الرئيس كرامي بمعالجة هذه القضية مع المعنيين واعطى توجيهاته بشأنها مؤكدا اهتمامه بضرورة توفر الخبز اللازم للمواطنين .

كما اجتمع رئيس الحكومة في مكتبه بطرابلس بمدير المستشفى الاسلامي بطرابلس احمد المصري الذي قال : عرضت لدولة الرئيس المشاكل التي نعانيها على صعيد غسل الكلي في المستشفى الاسلامي وبعض المراكز الصحية الموجودة في الشمال . حيث هناك ١٢ آلة لغسل الكلي في المستشفى الاسلامي تقوم حاليا بخدمة ٦١ مريضا وتعمل قبل الظهر وبعده . اما في مستشفى « اورانج ناسو » فهناك ١٦ آلة تعمل منها عشرة فقط وتعالج فقط ١٢ مريضا . وفي زغرتا ٧ آلات تعالج ٨ مرضى من المضمونين وعناصر الجيش فقط . وفي البترون ١٤ آلة تعالج ٢٢ مريضا مما جعل بعض المرضى لا يجدون مكانا للمعالجة بسبب اقتصار المعالجة في هذه المراكز على فترة ما قبل الظهر باستثناء المستشفى الاسلامي . لذلك طالبنا بتوجيهات من قبل دولة الرئيس الى المعنيين ليكون العمل في كافة مراكز غسل الكلي في الشمال قبل الظهر وبعده .

وفد شبيبة الكاثوليك زار الجميل

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل قبل ظهر امس وفدا من « الاتحاد الديمقراطي لشبيبة الروم الكاثوليك في لبنان » برئاسة السيد دافيد عيسى . وبعد المقابلة قال عيسى : « جئنا نقابل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لكي نضع فخامته في اجواء الطائفة عموما وتحرك الاتحاد في لبنان خصوصا . وقد اكدنا لفخامته ان هدفنا هو مزيد من الوحدة والتضامن داخل الطائفة من جهة واعادة الدور الطبيعي للطائفة من جهة ثانية . خصوصا في هذه المرحلة المصيرية . وقد طلب منا فخامته تعزيز وحدة الصف داخليا من اجل لبنان » .

روبير فرنجية غادر الى دمشق

زغرتا - « الانوار » :

غادر قائد قوات المردة السيد روبير فرنجية زغرتا يوم امس . متوجها الى دمشق للاجتماع بعدد من المسؤولين السوريين لتقييم الاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية .

وذكر ان السيد فرنجية يحمل معه الى دمشق رسالة من والده الرئيس سليمان فرنجية تتعلق باجواء ونتائج اجتماع « سمار جبيل » بين الرؤساء الجميل وشمعون وفرنجية وحلو .

هل يكون احياء «بيروت الكبرى» الثمرة الاولى للقمة ١٢ ؟
مشروع حل وسط لأمن العاصمة بشطريها: الجيش في الشرقية والقوى النظامية مدعومة سورياً في الغربية

الكلام المتفائل عن قرب انعقاد القمة اللبنانية - السورية الثانية عشرة . لم يعد مقتصرا على المبعوثين القائمين بالاتصالات بين قصري « بعبدا » و « المهاجرين » . فالاوساط السياسية القريبة من الحكم والحكومة في آن . بدأت تردد في مجالسها الخاصة ان المعلومات المتوافرة لديها تشجع على توقع نتائج ايجابية من القمة المرتقبة . على مختلف الصعد السياسية والامنية والاقتصادية ...

ويذهب البعض من الاوساط السياسية المتفائلة الى حد القول ان مشروع بيروت الكبرى الممتدة من الدامور جنوبا الى ضبية شمالا سيعود من جديد على لائحة الاهتمامات . ويكون اذا ما تحقق فعليا . الثمرة الاولى لقمة الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد . على ان يسبق هذه الخطوة سلسلة خطوات سياسية - امنية تقوم بها الشرعية اللبنانية بدعم سوري فاعل وحاضر . وتؤمن الغطاء السياسي والامني المطلوب لضمان التنفيذ .

« هدنة » ام « بيروت الكبرى »

هل مشروع « بيروت الكبرى » قابل للتحقيق ؟

المطلعون على مجريات الامور المحلية والاقليمية يعتقدون ان هناك فرقا واضحا بين « الهدنة » التي يتكلم عنها بعض القادة السياسيين والحزبيين . والعودة الى مفهوم بيروت الكبرى « الشرعية » . فالهدنة تعني موافقة الاطراف الفاعلين في شطري العاصمة الغربي والشرقي وفي ضواحيها على وقف شامل لاطلاق النار . وعلى تبريد الجبهات وخطوط التماس . اضافة الى اعادة فتح المعابر تسهيلا لاعمال المواطنين وامورهم . وهي تعني ثانيا تخفيف التعديات على الناس وتمكينهم من العمل لتأمين العيش بحد ادنى من الكرامة وبعيدا عن الشعور الدائم بالخوف من قذيفة او من اشتباك او من سيارة مفخخة او من عملية سطو او من عملية خطف ... وهي تعني ثالثا ان سلطة هؤلاء الاطراف تبقى على حالها وانهم يستطيعون نقض الهدنة او خرقها ساعة يرون ان مصلحتهم تتطلب ذلك .

ويضيف المطلعون : اما بيروت الكبرى « الشرعية » فانها تعني اشياء اخرى مخالفة تباعا . اولها انسحاب الميليشيات والتنظيمات العسكرية والمسلحين من بيروت . وامتناعها عن الحاق الاذى بالناس . وثانيها تسلم القوى الشرعية من جيش لبناني وقوى امن داخلي وامن عام . الامور الامنية في البلد تسلما فعليا بحيث تعود لها هيبتها وسلطتها . وبحيث يبطل التأثير عليها من المسلحين والفاعلين سلبيا كان هذا التأثير ام ايجابيا . وثالثها اقتناع الحكم والحكومة بأن نجاح تجربة بيروت الكبرى « الشرعية » غير ممكن . اقله في مناطق اساسية منها من دون دعم سوري حقيقي وفاعل . واقتناع سوريا بضرورة تقديم مثل هذا الدعم . ويتضمن هذا المشروع اخيرا عودة كل المرافق العامة والمرافئ داخل العاصمة الى السلطة الشرعية .

ويؤيد المطلعون هذا الكلام بالقول ان احدى الخطوات الاساسية التي يسعى الى تحقيقها الرئيس الجميل كنتيجة للقمة اللبنانية السورية هي : احياء مشروع بيروت الكبرى وتسليم الامن فيها للجيش اللبناني بشكل كلي واخراج كل الميليشيات والتنظيمات والاسلحة غير الشرعية منها .

الحل الوسط

وفي المقابل . تتحدث الاوساط السياسية في المنطقة الغربية عن تحفظات ابداها عدد من القيادات الفاعلة فيها حيال مشروع « بيروت الكبرى » . وكشفت عن خطة امنية « متوازية » يجري التشاور حولها بين دمشق وبيروت وتقضي في بعض نواحيها بان تتولى القوى النظامية في بيروت الغربية من جيش . وقوى امن داخلي مهام حفظ الامن داخل الشطر الغربي من العاصمة بمساندة ودعم فاعلين من « الوحدات الخاصة السورية » على ان تقفل جميع المراكز الحزبية بما فيها المراكز الرئيسية . وتلغى كافة المظاهر المسلحة والمسلحين بشكل نهائي .

اما في بيروت الشرقية فيتولى الجيش اللبناني دون سواه مهام الامن . وتلغى كافة المظاهر غير الشرعية وتقفل التكتلات العسكرية والمكاتب الحزبية .

وتقول هذه الاوساط ان هذا المشروع - الخطة قد بوشر بتنفيذها في بيروت الغربية بدءا من مطار بيروت الدولي حيث انتشرت يوم السبت الماضي « وحدات خاصة سورية اضافية داخل حرمه وعلى مداخله وفي محيطه ... وذلك كخطوة اولى تمهد لتأمين الوصول الى المطار عبر الطريق الرئيسية لكل المواطنين من الغربية كانوا ام من « الشرقية » . على ان تتولى القوات السورية حماية هذه الطريق . وهذه الخطوة ستليها خطوات اخرى بعد وصول قرابة الالف جندي سوري الى بيروت الغربية خلال الايام العشرة المقبلة لتنشيط الخطة الامنية فيها ومساندة القوة النظامية في حفظ الامن وتطبيق القانون في حين ينتظر ان تتضح معالم الخطة المقررة لبيروت الشرقية بعيد القمة الثانية عشرة .

المشروع الاوفر حظا

اي من المشاريع الثلاثة الاوفر حظا؟

يعتقد المراقبون السياسيون الذين اطلعوا على تفاصيل المشاريع الثلاثة الآنفة الذكر ان « الهدنة » ربما تكون اقرب الى التحقيق اذا سارت امور القمة كما يجب حتى يحين أوان الحلول النهائية للمشكلة اللبنانية ولمشاكل المنطقة .

اما بيروت الكبرى « الشرعية » بما تعني من العودة الى السلطة فانها تبدو مشروعا مؤجلا لبعض الوقت بانتظار نضوج ظروف سياسية محلية واقليمية مؤاتية .

ويبقى المشروع الثالث الذي هو برأي المراقبين ربما كان « الحل الوسط بين « الهدنة » و « بيروت الكبرى » والايام المقبلة كفيلة بايضاح صورة الوضع وطبيعته مستقبلا .

يبقى . حسب المراقبين انفسهم . اما التوصل الى حل سياسي يوافق عليه اللبنانيون . وتأمين ظروف هذا التوصل . اذ من دونه لا امن . مهما تعددت الخطط والمشاريع الموضوعة له . هو الطريق الوحيد الى الوفاق والخلاص وولادة لبنان من جديد .

بلال ضاهر

طالب بالقضاء على جماعة عرفات
قانصوه: هنالك خطوات تنفيذية ستطبق على الارض في الغربية

اكد امين سر القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المهندس عاصم قانصوه ان هناك خطوات تنفيذية ستطبق على الارض قريبا لتنشيط الخطة الامنية لبيروت الغربية. وكشف اننا نقترب اكثر من اتخاذ اجراءات حاسمة وسريعة لاعادة المناخ الوطني المطلوب الى بيروت.

فقد اجرت مجلة « مونداي مورننغ » حديثا مع المهندس قانصوه واستهله بالقول: حرب المخيمات فجرها ياسر عرفات في محاولة فاشلة للعودة الى الجنوب وبيروت وكل المناطق اللبنانية بحثا عن دور او مقعد على طاولة التسوية لتمرير الحلول الاستسلامية المشبوهة التي اعدها مع اسياده في واشنطن وبالتنسيق مع « الادوات المشبوهة في شرق بيروت للالتفاف على الوطنيين اللبنانيين والفلسطينيين وبالتالي على سوريا الثورة على رغم كل المبادرات التي طرحت في اطار معالجة حرب المخيمات لم تنته هذه الحرب لان عرفات وجماعته لم يلتزموا باي اتفاق او اي مبادرة رافضين الانصياع لاي من الحلول المطروحة الا كلاميا. وهذه الحرب المستمرة لن تتوقف الا بالقضاء على زمره الموجودة في منطقة صيدا. والقضاء على زمر عرفات ومشاريعه المشبوهة يكون بتكاتف القوى الوطنية اللبنانية مع القوى الوطنية الفلسطينية التي حسمت خيارها من عرفات ومواقفه. من اجل توجيه ضربة عسكرية قاسية ضد قوات عرفات ومخططاتهم الرامية الى تفتيت جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني والى التمدد خارج المخيمات للعودة الى الحالة التي كانت سائدة قبل العام ٨٢. وهذا الامر مرفوض وطنيا لاننا لن نسمح لعرفات ولا لغيره بان يصادر قرارنا الوطني اللبناني المتحالف مع الشقيقة سوريا باعتبارها الشقيقة التوأم للبنان وما يصيبها يصيبنا والعكس صحيح. بتوحيد البندقية الوطنية اللبنانية والفلسطينية وبالقرار الوطني المشترك والمنسق قوميا مع سوريا الثورة تستطيع القضاء على زمر عرفات ومشاريعه المنسقة مع الامبريالية والقوات اللبنانية. وبالتالي يضع حدا لحرب المخيمات الدائرة في الجنوب وبيروت . المسألة ليست بتدخل سوري بقدر ما هي محاولة التوصل لصيغة توافق بين القوى الوطنية اللبنانية المعنية بهذا الامر والقوى الوطنية الفلسطينية حيث يمكن تشكيل الاطار المتماسك لمواجهة عرفات وزمره والدور العربي السوري سيظل الدور القومي الذي يحصن القرار الوطني من اجل صون البندقية الفلسطينية ومواجهة المشاريع التصفوية المشبوهة التي تحاول النيل من صمود شعبنا.

دور اسرائيل

وردا على سؤال قال: لقد عودنا العدو الاسرائيلي ان يفاجئنا عند كل انسحاب لقواته من اية منطقة من المناطق المحتلة وان يلجأ الى اثارة فتنة او مشكلة بين الاطراف اللبنانية. والامثلة عديدة على ذلك. ونذكر جيدا يوم انسحابه من الجبل وماذا حدث. وكذلك عند انسحابه من صيدا وغيرها. واليوم كثر الحديث عن انسحاب اسرائيلي من منطقة جزين، واقدر ان هذا الامر سيتم عاجلا ام آجلا. ولكن التوقيت سيبقى عند العدو ليفاجئنا بانسحاب. ونحن نعمل وطنيا وعربيا من اجل وضع الخطط التي تكفل عدم حصول اصطدامات او حوادث بين الوطنيين وحفاظا على ابناء شعبنا في المنطقة ومعلوماتي تشير الى ان هناك اتفاقا بين حركة « امل » والحزب الاشتراكي تدعمه سوريا حول مسألة جزين وسيصار الى تأمين قوة شرعية لبنانية متفق عليها وطنيا لتحل محل القوات المنسحبة من هناك وبذلك استبعد حدوث مشاكل مقلقة هناك على رغم ان العدو الصهيوني سيعمل جاهدا من اجل ايجاد الفتنة قبل انسحابه

وقال. لقد كان الوضع الامني في بيروت الغربية متردنيا للغاية في مرحلة سابقة. ومن خلال لقاءات دمشق المتكررة. استطاعت الاطراف الوطنية والاسلامية اللبنانية وبمؤازرة الشقيقة سوريا تطبيق خطة امنية ناجحة بأدوات لبنانية من الجيش الوطني وقوى الامن الداخلي وبعض الرفاق من الجيش العربي السوري. مما اوجد حالة من الارتياح الرسمي والشعبي باعتبار ان الاهتمام السوري كان كبيرا بهذه الخطة بناء على طلب القيادات الاسلامية والوطنية والرسمية ولكن هذا الارتياح الامني الذي شهدته بيروت ونعمت به جماهيرها لم يعجب العملاء و« الشبيحة » والمستفيدين واخذوا يعملون لاستهداف امن بيروت وجماهيرها من خلال بعض التفجيرات هنا وهناك للنيل من الخطة الامنية والانقضاض عليها. ولكن وعي المواطنين وتعاونهم مع القوى الامنية المشرفة على الخطة فوت الفرصة على « المتآمرين » الذين لم ولن يفلتوا من العقاب خصوصا ان هنالك خطوات تنفيذية ستطبق على الارض قريبا لتنشيط هذه الخطة والنيل من زمر

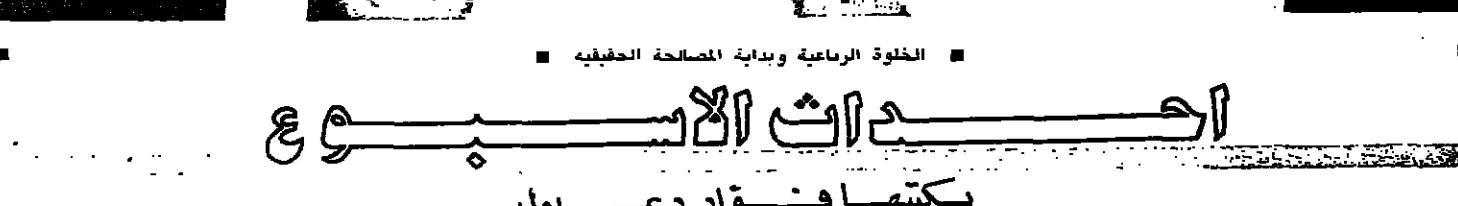
(البقية في الصفحة ١١)




■ الرئيس الجميل والوزير الهاشم والعماد عون لحظة الوصول

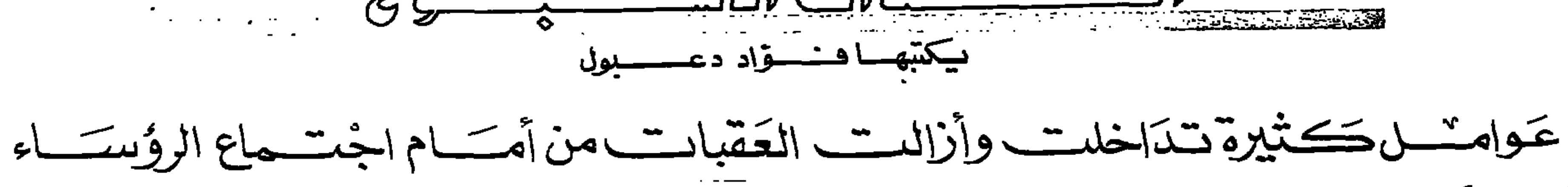
■ الخلوة الرباعية وبداية المصالحة الحقيقية

■ المصالحة على وجوه الرؤساء الجميل وفرنجية وحلو



احداث الاسبوع

يكتبها فـؤاد دعـبول



عوامل كثيرة تداخلت وأزالت العقبات من أمام اجتماع الرؤساء

العتاب في « اللقاء الرباعي » غسل القلوب وكرس المصالحة ونحو سمار - جبيل اسلامي قريبا لتوحيد المواقف والرؤية

قبل ذهاب الرئيس الشيخ امين الجميل الى دمشق ، لحضور القمة الحادية عشرة ، رفع سماعة الهاتف واتصل بالرئيس حافظ الاسد ، ليبلغه تحفظاته على «الاتفاق الثلاثي» قبل التوقيع عليه ، ومجريا في الوقت نفسه مقارنة ، بين اتفاق ثلاثة رؤساء ميليشيات ، واتفاق يؤيده اللبنانيون باكثريتهم الساحقة ، ومتمنيا في الوقت نفسه على ان يكون اي اتفاق ، متكئا على قاعدة مسيحية واسلامية صلبة وقوية . وعندما تطور النقاش على الهاتف ، الى تقويم لانتماءات بعض القيادات وارتباطاتها السياسية ، قال الرئيس الجميل ان وجود الرئيس كميل شمعون مثلا ، الى جانب اي اتفاق ، يشكل ضمانة مسيحية لقوته . وتساءل الرئيس اللبناني: لماذا لا يكون رئيس الجبهة اللبنانية الى جانب اي اتفاق ترعاه سوريا ، بدلا من ان يدفع الى الوقوف ضد اي اتفاق يتم التوصل اليه من خلال سوريا ، طالما ان الهدف هو وقف الحرب وبدء مسيرة السلام ، واستعادة لبنان سيادته واستقلاله ، لياخذ مجددا دوره المعهود في المجموعة العربية ، ويكون الصوت المدوي لهذه المجموعة في العالم ..

هذه الحادثة يرويها سياسي مطلع ، ليلخص المغزى السياسي للقاء سمار - جبيل بين رئيس الجمهورية وثلاثة رؤساء سابقين للجمهورية هم: كميل شمعون وشارل حلو وسليمان فرنجية . ويقول السياسي نفسه ان «اللقاء الرباعي» في منطقة البترون ، انتصار سياسي للرئيس حلو الذي كان صاحب الفكرة ، وتعبير عن فروسية الرئيس فرنجية ، واستعداده لكل تضحية من اجل انقاذ لبنان ، من دون ان يكون للعامل الشخصي اي دور يحد من ارادته في تخليص البلاد من براثن المؤامرة المستمرة ، وتفويض مسيحي كبير للرئيس الجميل ، من اجل ان يمضي في رهانه ، على اتفاق ينهي الحرب ، بالتعاون مع سوريا ، ويكون سبيلا الى استعادة السلام والسيادة على الاراضي اللبنانية .

وقصة لقاء سمار - جبيل واجهت في بعض مراحلها ، عقدة اساسية ، كاي عقدة تواجه اي قصة او رواية محبوكة جيدا في وقائعها وتفاصيلها . والفكرة طلع بها الرئيس حلو ، وعرضها على الرئيس فرنجية ، على اساس مناقشة مشروع اتفاق سياسي ، انطلاقا من «وثيقة الخلاص الوطني» التي اعلنت في صيف ١٩٨٥ في اهدن ، فرحب الرئيس السابق بالفكرة ، وتوجه الرئيس حلو الى بعبدا ، وبه سرور كبير ، لانه امسك باول خيط قد يجر الى خيوط اخرى ، تمهد لصيغة «وفاق ماروني» ، وتحقيق المصالحة المطلوبة والصعبة في ان ، بين الرئيس الجميل والرئيس فرنجية . الا ان هذا الخيط انتابته عقدة كبيرة في وسطه ، ساعة فوجيء الرئيس حلو برئيس الجمهورية يقترح عليه لقاء بديلا من سمار - جبيل ، يعقد في الديمان - المقر الصيفي للبطريركية المارونية في شمالي لبنان ، ويكون لقاء مصالحة ، لئلا يقال ان رئيس الجمهورية وقف حائلا دون تحقيق المصالحة المارونية ، وكانت المفاجاة الاخرى للرئيس حلو ، ان رئيس البلاد قال انه اعد مشروعا سياسيا ارسله الى سوريا ، وهو مدار بحث ونقاش مع القيادة السورية . وهكذا انتقت امام «قصر الكسليك» الحاجة الى مشروع سياسي مستوحى من «وثيقة الخلاص الوطني» ، يتولى الرئيس فرنجية حمله الى الرئيس حافظ الاسد ، كما ان نقل مكان اللقاء الى الديمان ، دونه عقبتان. تعذر الرئيس شمعون لاسباب صحية وغير صحية ، الذهاب الى الديمان ، والتراجع مع الرئيس فرنجية عن فكرة عقده في سمار - جبيل ، وان كان قصر زغرتا لا يمانع في انعقاد اللقاء في الديمان ، وفي رعاية البطريرك صفير له .

القصة تعقدت ، واستمرار العقدة مستحكمة ومن دون حل ، يهدد باتساع الهوة بين بعبدا وزغرتا ، في وقت تشتد فيه الحاجة الى ردم هذه الهوة ، وتحقيق مصالحة تاريخية بين الرئيس الحالي والرئيس السابق ، يتوقف عليها الكثير ، الكثير ، من مستقبل لبنان .

الا ان الرئيس حلو المعروف بطول اناته وصبره ، واجه هذه القضية بتصميم قوي على تذليلها ، وان بدا في بعض المراحل ، قلقا ومترددا ، لكن ايمانه بوطنية الرئيس الجميل وفروسية الرئيس فرنجية ، والمساعدة التي قدمها سيد بكركي الجديد ،اسهم في تجاوز هذه العقبة .

وفي الوقت الذي كان فيه «قصر الكسليك» اشبه بـ«خلية نحل» تضيق بالموفدين والزائرين ، كان اصدقاء مشتركون للرؤساء الاربعة ، يترددون عليهم داعينهم جميعا الى الا يخيبوا الأمال المعقودة عليهم ... في هذه المرحلة الصعبة من تاريخ لبنان .

كيف بدات المساعي الى تليين موقف الرئيس فرنجية؟

قبل عدة اشهر تحلق حول الرئيس السابق ، مجموعة من اصدقائه الحميمين ، وتمنوا عليه جميعا ، ان يوقف حملته على رئيس الجمهورية ، وان يكف عن استعمال عبارة «الراس المريض» التي يستعيض بها عن تسمية الرئيس باسمه : وقالوا انهم يناشدون وطنيته وفروسيته ، للاستجابة الى مطلبهم هذا ، وذكروا امامه ان هناك اجماعا في البلاد ، على ضرورة وقف الحملات الاعلامية ، لان الضائقة الاقتصادية والمعيشية تضغط على البلاد والعباد ، ولان شبح المجاعة يخيم على رؤوس الجميع من دون استثناء ، والبلاد - قال الاصدقاء - يرون ان لا خلاص من المحنة ، في ظل اجواء التشنج السياسي ، التي تمعن في ارتفاع اسعار الدولار وتدهور سعر صرف الليرة اللبنانية امامه . ورد الرئيس فرنجية بان خطر المجاعة هو الذي يقلقه هذه الايام ، وروى امامهم مجموعة حوادث وصلت اليه ، ومنها ان اطفالا في عائلة واحدة ، يتناولون وجبة الفطور والعشاء بالتناوب يوميا ، وان احد الاطفال اغمي عليه وهو على مقعده في مدرسته ، فنقل الى المستشفى لاسعافه ، فتبين للاطباء انه فقد وعيه من الجوع ، وقال الطفل لاطبائه بعدما استعاد وعيه انه كان يتضور جوعا ، فقد حضر الى المدرسة من دون فطور ، لان دور «الترويقة» كان ذلك الصباح لشقيقه ... وتابع: هذه الحوادث تقض مضجعي ، واذا ما كنت احمل على راس الحكم ، فلان الحكم غائب عن هذا الواقع ، ولا يفعل شيئا لرد المحنة عن الناس ، واذا كنتم ترون ان وقف حملتي عليه ، تفيد في تبديد اجواء التشنج ، وكبح جماح الغلاء المستفحل ، فانني سأوقف حملتي على الحكم منذ الان ، ولن تسمعوا عبارة «الراس المريض» على لساني مدة شهرين ، ويومئذ فوجيء المراقبون بالرئيس فرنجية ، يحجم عن استعمال تلك العبارة التي اوردها ١٧ مرة في ندوة صحافية واحدة ، وحاروا في تفسير الهدنة المفاجئة التي اتسمت بها مواقف قصر زغرتا ، من دون اعلان هدنة رسمية .

ولاحظ المتتبعون لندوات الرئيس فرنجية ، ان عبارة «الراس المريض» عادت الى الظهور بعد شهرين على لسانه .

اما في قصر بعبدا ، فلم يكن الجو مختلفا ، فبعد مبادرة الرئيس حلو الى اقتراح «اللقاء الرباعي» في سمار - جبيل ، وايثار رئيس البلاد عقد اللقاء في الديمان ، زار صديق مشترك لقصري بعبدا وزغرتا القصر الرئاسي ، واثار موضوع اللقاء مجددا ، كان الرئيس الجميل متاثرا من حملات الرئيس فرنجية عليه ، وكان يتحدث كمن يشق عليه القفز فوق الماضي المشوب بالشجون المتعمقة في النفس والصدر ، وروى الصديق المشترك امامه انه زار قصر زغرتا قبل مدة ، وصارح الرئيس فرنجية بان ثمة قناعة في البلاد ، بان اي حل او حلحلة للازمة ، لا يمكن ان يمر في ظل القطيعة القائمة بين قصري بعبدا وزغرتا ، وانه قال صراحة امام الرئيس السابق ، ان مصلحة البلاد العليا تقتضي لقاءهما واتفاقهما على مشروع سياسي موحد ، يتولى سيد قصر زغرتا نقله الى الرئيس الاسد ، وان الرئيس فرنجية رد بفروسيته المعهودة قائلا: ليأت الرئيس الجميل بمشروع ، وانا مستعد ان اناقشه معه ، واذهب معه الى دمشق لعرضه على الرئيس الاسد ، وتابع الزائر روايته: عندما سمعت هذا الكلام ساورتني رغبة في ان اطلب موعدا عاجلا لمقابلتكم واحمل اليكم هذا الموقف ... لكن بعد ثلاثة ايام علمت ان طريق دمشق فتحت رسميا امامكم ، وان الرئيس الاسد استقبل موفدكم السيد هاني سلام .

وهكذا ، عندما صعد الرئيس حلو الى قصر بعبدا ، ليعرض مجددا فكرة «اللقاء الرباعي» على الرئيس الجميل ، كانت الاجواء مهياة اكثر من السابق لتقبل الفكرة ، والرئيس الجميل صاحب مبادرات ، وللرئيس حلو عنده مكانة ، ودخل على الخط البطريرك صفير ، الذي رمى بكل الوزن الذي لبكركي عند الرئيسين الجميل وفرنجية ، لترجيح كفة «اللقاء الرباعي» خصوصا وان الفكرة راقت للرئيس شمعون ايضا .

وجاءت محاولة اغتيال الرئيس شمعون قبل اسبوعين ، لتعطي حجما واضحا للمخاطر المحدقة بالبلاد ، وتردد ان السفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني ، ضم جهوده الى مساعي بكركي والرئيس حلو ، لعقد لقاء سمار - جبيل ، لانه اولا يحقق «المصالحة المارونية» التي طالما سعى الكرسي الرسولي الى تحقيقها ، منذ «الانشقاق الكبير» الذي اصاب الصف المسيحي .

ويقال ايضا في هذا المجال ، ان لقاء سمار - جبيل المقترح لم يسبب «نقزة» لا لسوريا ، ولا للفريق الاسلامي في البلاد ، لان دمشق ترغب في تحقيق مصالحة الرئيس الجميل وفرنجية قبل القمة ، لئلا تكون المصالحة بين الرئيس الجميل الرئيس الاسد ، على حساب حليف سوريا الكبير على الساحة اللبنانية ، وان دمشق «والفريق الاسلامي» يريان في ذهاب رئيس الجمهورية الى القمة ١٢ ، مدعوما بقاعدة مسيحية عريضة ، قوامها ثلاثة رؤساء سابقين للجمهورية ، ومتوجة بدعم من بكركي التي تعتبر اليوم رمزا للموقف المسيحي الموحد ، يجنب اي اتفاق يتم التوصل اليه المصير نفسه ، الذي واجه «الوثيقة الدستورية» بين الرئيسين الاسد وفرنجية عام ١٩٧٦ .

والرئيس الجميل ساعة ذهب الى سمار - جبيل ، حرص على ان يعرج على بكركي ، ويعقد خلوة مع البطريرك صفير ، وهو مقتنع بان رهانه الاساسي قد تحقق: وحدة صف مسيحي تواكب تحركه في اتجاه دمشق ، وهو الامر الذي اقترحه على الرئيس الاسد ، في اتصاله الهاتفي قبل القمة الحادية عشرة ، وفي اساس هذه الوحدة الرئيس شمعون نفسه .

ماذا حدث في سمار - جبيل.

الحديث الاساسي في اللقاء كان خلال الخلوة الرباعية التي اقتصرت على الرؤساء الاربعة.

وخلال هذا اللقاء تحدث الرئيس الجميل عن ورقة العمل التي ارسلها الى دمشق، وعرض المراحل التي بلغتها المحادثات الجارية بين فريقي العمل اللبناني والسوري.

ورد الرئيس فرنجية بعرض مسهب لكل المواقف التي اتخذها من الحكم، محددا الاسباب والغايات، ومنتقدا الرهانات على اميركا، ومبديا عتابا شديدا وقاسيا على السياسة التي اتبعت تجاه سوريا، ومجددا اقتراحاته السابقة بقطع العلاقات مع اميركا، او بامهالها مدة من الزمن، لتضغط على اسرائيل للانسحاب من لبنان، او تهديدها بقطع العلاقات معها اذا لم تفعل ذلك.

ورد الرئيس الجميل شارحا مخاطر هذه الاقتراحات، وداعيا الى التعاون من اجل انقاذ لبنان، من ضمن الخطوط الممكنة. الا ان العتاب الذي هو عادة غسيل للقلوب، بدد كل الادران من القلوب. فحل جو من الود بين الرئيسين الجميل وفرنجية. وخلال الحديث عن «وثيقة الخلاص الوطني» التي اعدها الرئيس فرنجية، تبين للرؤساء الاربعة ان هناك قواسم مشتركة بينها وبين ورقة العمل التي ارسلها الرئيس الجميل الى سوريا.

والنقاط التي يتمحور حولها النقاش الان، هي المتعلقة بكيفية تحديد الصياغة الدستورية، لاقتراح الرئيس الجميل تكريس كل ما يعطيه العرف القائم لرئيس الحكومة في الدستور، واعطاء الطائفة الشيعية مركز قرار في السلطة الاجرائية، اي ان يكون لها في كل حكومة، وزير يتمتع ببعض حقوق رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، اي حق التوقيع على كل مرسوم، وحق «الفيتو» اي رفض التوقيع على اي مرسوم، والرفض يعني التجميد، وهذا الحق يتمتع به اليوم رئيسا الجمهورية والحكومة والوزير المختص فقط وهذه «المكاسب» قد ترضي الطوائف الاسلامية من جهة الاخذ، لكنها لا ترضيها من جهة عدم تجريد رئاسة الجمهورية من اي من الصلاحيات التي تملكها الان.

وحدة موقف مسيحي ، ووحدة موقف اسلامي ، يمهدان لمؤتمر وطني لبناني ، يخرج بوحدة موقف لبناني شامل ، فرد الرئيس كرامي بان الفكرة جيدة ويجب البحث فيها ، وكان ذلك يوم الثلاثاء الماضي ، وفي مساء اليوم نفسه زار رئيس الحكومة سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ، وعرض عليه الوضع ، فكان جوابه بانه ينسق في كل المواقف مع سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي ومع الرئيس الحسيني والرئيس الحص .

وزار النائب الجنوبي المفتي خالد واثار الموضوع معه ، فقال ان رئيس الحكومة زاره وبحث الموضوع معه ، وقال انه لا بد من لقاء يبلور الرؤية الاسلامية



■ كرامي ■ الحص ■ المفتي

● فرنجية طالب بقطع العلاقات مع اميركا اذا لم ترغم اسرائيل على الانسحاب

● الحص يريد صيغة لا تجعل الرئيس ملكا على جمهورية ديمقراطية

● مساع لعقد مؤتمر وطني لبناني لتكريس اي اتفاق يتم اقراره

الفريق الاسلامي وتوحيد الموقف

و «الفريق الاسلامي» لا يملك اليوم موقفا موحدا جديدا ، لكن هذا لا يعني عدم وجود الرغبة في اتخاذ موقف موحد ، وعندما اوفد نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام مدير مكتبه الدكتور مصطفى الحاج علي الى رئيسي المجلس والحكومة والرئيس الحص ، لعرض وثيقة الرئيس الجميل ، بادر الرئيس حسين الحسيني الى دعوة الرئيسين كرامي والحص الى اجتماع عقد في مكتبه ، لمناقشة الوثيقة والعمل على تنسيق المواقف

وعندما برزت فكرة عقد لقاء سمار - جبيل ، برزت في المقابل فكرة اعداد سمار - جبيل اسلامي ، يوحد المسلمون خلاله مواقفهم ، وفي هذا الصدد زار نائب سابق جنوبي ، يتحرك بشكل مستمر على خط الاحداث رئيس الحكومة يوم الثلاثاء الماضي ، وساله عما اذا كانت هناك نية لعقد اجتماع اسلامي ، يخرج برؤية واحدة للاصلاحات السياسية ، لان المطلوب

الموحدة ، اما الرئيس الحص ، الذي يعيد اليه عادة بوضع الرؤية الاسلامية ، فيقول امام زواره ، ان القيادات لا تعرف شيئا واضحا عما يجري في محادثات دمشق ، الا من خلال الموفدين الذين ارسلهم الرئيس الجميل لاطلاعهم على مجرى المحادثات ، ويقول بلهجة لا تخلو من العتب ، ان لا احد يستشيرنا بحرف واحد ، وانا لا اتوقع نتائج باهرة ، ولا اتوقع ان يعطي الرئيس الجميل اصلاحات

والرئيس الحص صاحب نظرية متشددة في موضوع الاصلاحات ، ويتطلع الى حقوق متساوية بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ويعتبر رئيس الجمهورية ملكا على جمهورية لست سنوات ، وهو اقرب ما يكون الى الملك الحاكم ، لا الى الملك الدستوري الذي يلي الاحكام ولا يحكم ، وقد عبر عن رأيه هذا في مقال نشره في نيسان من العام الماضي

ويقول الرئيس الحص في دراسته ان الدستور يضع معظم السلطة الاجرائية في قبضة رئيس الجمهورية وبضيف. لئن كان الدستور يقضي بان يمارس رئيس الجمهورية هذه السلطة ، بمعاونة الوزير المختص ، فقد احله من اية مسؤولية سياسية في ممارسة هذه السلطة ، محملا الوزراء كليا تبعات تلك الممارسة وما يترتب عليها من نتائج فاذا اكل رئيس الجمهورية حصرما ، فان الوزراء ومعهم رئيسهم هم الذين يضرسون

وهذه نصوص الدستور تشهد بذلك ، وتحديدا حيث يقول «تناط السلطة الاجرائية برئيس الجمهورية وهو يتولاها بمعاونة الوزراء وفقا لاحكام هذا الدستور» . (المادة ١٧ من الدستور اللبناني) وكذلك حيث ينص «مقررات رئيس الجمهورية يجب ان يشترك معه في التوقيع عليها الوزير او الوزراء المختصون ماخلا تولية الوزراء واقالتهم قانونا» . (المادة ٥٤) وهو في مقابل ذلك ليس مسؤولا سياسيا عن اعماله وبالتالي لا يخضع لمبدأ المحاسبة الا في حال ارتكابه الخيانة العظمى او خرق الدستور فالدستور ينص في هذا المجال على ان «لا تبعة على رئيس الجمهورية حال قيامه بوظيفته الا عند خرق الدستور او في حال الخيانة العظمى» (المادة ٦٠) . وهذا فيما «يتحمل الوزراء اجماليا تجاه المجلس (اي مجلس النواب) تبعة سياسة الحكومة العامة ويتحملون افراديا تبعة افعالهم الشخصية» (المادة ٦٦) .

وهكذا فان الدستور اللبناني يسند الى رئيس الجمهورية صلاحيات واسعة جدا ، الا ان الممارسة تقر له بصلاحيات اوسع ، وهو مع ذلك لا يتحمل اية مسؤوليات في ممارسة الحكم امام من انتخبه ، مجلس النواب ، ويبقى في سدته لا تهزه ريح طيلة مدة ولايته ، فتقوم حكومة ، وتسقط حكومة ، ويأتي وزراء ويرحل وزراء ، وهو في عليائه قابع لا يتزحزح .

رئيس الجمهورية يمارس الحكم فعليا ، واحيانا يدخل مع المدير في دقائق ادارته ، وغيره يتحمل تبعات ما يكون او لا يكون ، هو يرأس كل جلسات مجلس الوزراء ، اما الجلسات التي لا يرأسها فلا تعتبر قراراتها نافذة وتبقى بالتالي اقرب في الواقع الى جلسات العمل ذات الصفة الاستشارية او التمهيدية منها الى المجالس ذات الصفة التقريرية ، ففيما يتعلق بترؤس مجلس الوزراء ، اذن ، الاسم لرئيس مجلس الوزراء والفعل لرئيس الجمهورية وهو ، اي رئيس الجمهورية ، يعقد جلسات عمل مع المديرين .

ويستدرك الحص في معرض تقويمه لمواقع السلطة

قد يقال ان هذا بالاحرى شان رئيس الجمهورية في اي نظام رئاسي ولكننا نخال انفسنا او يخيل الينا اننا في جمهورية برلمانية وليس في نظام حكم رئاسي ثم ان الرئيس ، في جمهورية رئاسية مثل الولايات المتحدة الاميركية ، وفي جمهورية اقل رئاسية مثل فرنسا ، ينتخب مباشرة من الشعب ، وهذا ما لا يجري في لبنان ، ويبقى هناك مسؤولا عن افعاله ، يؤدي الحساب مباشرة امام الجمهور ويؤديه من خلال وزرائه ، (وهم ، في الولايات المتحدة الاميركية ، مجرد مساعدين له او معاونين ، كل في نطاق اختصاصه ، ويسمى الواحد منهم سكرتيرا وليس وزيرا) ، امام ممثلي الشعب سواء في مجلس النواب او في مجلس الشيوخ وهذا لا ينطبق على الملوك في ممالكهم ، ولا على رئيس الجمهورية في لبنان

وعندما يسال الرئيس الحص عن موقع العرف في مسيرة الحكم يرد قائلا.

وكثيرا ما يقال ان العرف ، المكمل للدستور ، الذي قضى بان يشارك رئيس الوزراء ، بالاضافة للوزير المختص او الوزراء المختصين ، في توقيع المراسيم مع رئيس الجمهورية ، هذا صحيح وانما نظريا فرئيس الحكومة يشارك رئيس الجمهورية في ممارسة الحكم على اوسع نطاق من خلال حقه ، حسب العرف المطبق ، في توقيع كل المراسيم ما خلا مرسوم تسمية رئيس الوزراء ، فيستطيع عبر ممارسة هذا الحق ان يرد مرسوما قبل ان يصل الى رئاسة الجمهورية اذا لم يكن هو موافقا عليه ، ويستطيع ان يفرض رايه في مضمون مرسوم ما او في صياغته فيحجب توقيعه عنه في حال عدم الاخذ برايه

ويتابع الرئيس الحص

هذا القول من شانه ان ينكأ جروحا عميقة ، يكفينا تعليقا على هذا القول ووضعا للامور في نصابها ان نسوق ثلاث ملاحظات

الملاحظة الاولى ، استمدها من تجربتي الخاصة في رئاسة الوزراء ما بين ١٩٧٦ و ١٩٨٠ الى جانب الرئيس الراحل المغفور له الياس سركيس ، فلقد صدر عام ١٩٧٩ قانون جديد للدفاع بعد سجال طويل وشاق داخل الحكم وخارجه ، تخلله الكثير من المناقشات والخلافات الحادة ، وعلى الاثر وضع مشروعان مشروع مرسوم لتنظيم قيادة الجيش عملا باحكام قانون الدفاع الجديد ، ومشروع مرسوم لترقية عدد لا يستهان به من ضباط الجيش ، فنشب خلاف بين الرئيس سركيس وبيني ، في المشروع الاول حول صلاحيات شعبة المخابرات وارتباطها ، وفي المشروع الثاني حول ترقية عدد صغير من الضباط الذين اعتبرتهم من رموز الحرب المتورطين في الاقتتال وقد دام هذا الخلاف اكثر من سنة كاملة . استنكفت عن التوقيع فلم يصدر المرسومان حتى خروجي من الحكم ولكن بعد تبدل الحكومة طرح المشروعان على الحكومة الجديدة فوافقت عليهما واصدرتهما وهذه الحادثة تدل على الشيء وعكسه انها تدل على ان رئيس الوزراء يستطيع حقا الوقوف دون صدور مرسوم ولا يوافق عليه ، ولكنها تدل ايضا على ان رئيس الجمهورية في مثل تلك الحال يستطيع ان يتريث حتى تتبدل الحكومة ليستصدر المرسوم الذي يريد من الحكومة الجديدة

والملاحظة الثانية ، هي ان القول بان توقيع رئيس الوزراء يجعله شريكا كاملا في ممارسة الحكم ورئيس الجمهورية لا يعبر عن كل الحقيقية ، فواقع الامر ان هذا من شانه ان يجعل رئيس الوزراء شريكا في ما يصدر من قرارات او مراسيم تحمل توقيعه ، ولكن رئيس الوزراء في المنطق السياسي يعتبر مسؤولا ايضا ويحاسب عما لا يصدر ولو شاء له الصدور ، ذلك لانه لو اراد (اي رئيس الوزراء) ان ينفذ امرا هو يؤمن بجدواه ولكنه لا يروق لرئيس الجمهورية ، لامكن هذا الاخير ان يحول دون صدور القرار في شانه بمجرد حبس المرسوم الخاص به في ادراجه وما اكثر الحالات التي تتراكم فيها المعاملات في ادراج رئاسة الجمهورية بعدما يكون رئيس الوزراء قد مهرها بتوقيعه ، ومعه الوزير المختص ولا يرد على هذا بالقول ان رئيس الوزراء يستطيع الامر ذاته ، اي انه يستطيع اعتراض الطريق على مرسوم يريده رئيس الجمهورية عندما يصل الى يده ، وذلك بالامتناع عن توقيعه فرئيس الوزراء يحاسب ، بينما رئيس الجمهورية لا يحاسب ، امام الشعب وامام ممثليه من النواب عما لم تفعل الحكومة مما كان يجب ان تفعل ، فالحكم يكون بالفعل ولا يكون بالاحجام وهذا فضلا عن ان رئيس الجمهورية ، كما سبقت الاشارة ، يستطيع الانتظار حتى تتبدل الحكومة كي يستصدر ما يشاء بعد رحيل المعترض

والملاحظة الثالثة ، تجرنا الى التذكير بالفارق الواضح ، بين الموقعين وبالتالي بين الموقفين موقع رئيس الجمهورية فموقفه من جهة ، وموقع رئيس الوزراء فموقفه من جهة ثانية

لنبدأ بتنصيب رئيس الوزراء ، فالدستور ينص على ان «رئيس الجمهورية يعين الوزراء ويسمي منهم رئيسا» ، (المادة ٥٣) ، ففي منطق هذا النص يبدو رئيس الوزراء في منزلة الاول بين متساوين ، اي في مقام الوزير الاول كما يسمى فعلا في تونس والمغرب في ترجمة حرفية من اللفظة الفرنسية التي تطلق على رئيس الوزراء ولا داعي للتذكير بان المغرب مملكة وتونس جمهورية ذات نظام رئاسي .

وكثير من الناس لا يعرفون ان الدستور اللبناني لا يذكر رئيس الوزراء سوى مرتين اثنتين فقط ، وفي كلتيهما لا ينيط به اية صلاحيات او سلطات ، المرة الاولى هي التي ذكرنا ، اي حيث ينص الدستور على طريقة تعيينه ، والمرة الثانية حيث يقضي بان «يعد بيان خطة الحكومة ويعرض على المجلس (اي مجلس النواب) بواسطة رئيس الوزراء او وزير يقوم مقامه» (المادة ٦٦)

وهكذا ، من ناحية النصوص الدستورية ، لا وجود لصلاحيات محددة لرئيس الوزراء بصفته هذه ، واية صلاحيات يمارسها رئيس الوزراء انما تنبع من كونه عضوا في الحكومة ، والحكومة في مجموعها او في اعضائها هي التي تشارك رئيس الجمهورية في اتخاذ القرارات في مجالات محددة ، او ان الصلاحيات تعود اليه (الى رئيس الوزراء) بصفته وزيرا وذلك في تصريف شؤون الوزارات التي يتولاها بنفسه او في التوقيع ورئيس الجمهورية على القرارات المتعلقة بتلك الوزارات بالذات ، ولعل هذا في الاساس هو سر الحرص من قبل رؤساء الحكومة عادة على تولي حقيبة وزارية او اكثر مع رئاسة الوزراء ، واختيارهم وزارة المال بالذات احيانا كثيرة من منطلق ان حقيبة المالية قد تمكن رئيس الحكومة من الاطلاع على ما يجري في سائر الوزارات وربما التاثير في بعض شؤونها .

ويمضي الرئيس الحص قائلا

هذا فيما يتعلق باحكام الدستور ، ولكن السؤال الذي يفرض نفسه في هذا الصدد هو ما شاننا والنصوص الدستورية ما دامت الاعراف الدستورية المرعية تخرج الممارسة الفعلية عن اطارها؛ فرئيس الجمهورية في الواقع لا يعين الوزراء ثم يسمي من بينهم رئيسا ، كما ينص الدستور ، وانما ، حسب العرف المتبع ، يبدأ بتسمية رئيس الوزراء بعد مشاورات يجريها مع النواب افرادا وكتلا ، والرئيس المسمى يعمد بدوره الى تشكيل الوزارة بالتنسيق والتفاهم مع رئيس الجمهورية بعد مشاورات يعقدها مع النواب .

الحقيقية هي ان هذا العرف كثيرا ما يراعى في الشكل ولا يراعى في الجوهر واحيانا لا يراعى لا في الشكل ولا في الجوهر فهناك حالات كثيرة لم يلتزم رئيس الجمهورية في تسمية رئيس الوزراء نتيجة المشاورات التي يجريها ، والرئيس رشيد كرامي يذكر حالة جاءت فيها حصيلة المشاورات النيابية التي عقدها الرئيس شارل حلو لمصلحة الرئيس كرامي فبادر رئيس الجمهورية الى تسمية سواه ، وهناك حالات لم يعقد فيها رئيس الجمهورية مشاورات اصولية فسمي رئيس الوزراء الذي يفضل استنسابا وحتى لا يكون في كلامي رائحة اساءة الى احد من الذين تقلدوا رئاسة الوزراء قبلي او بعدي ، اكتفي هنا بالدلالة على ما اقول باستحضار ما تم لي شخصيا في اول مرة سميت رئيسا للوزراء وكان ذلك في ٨ كانون الاول ١٩٧٦ ، فالرئيس سركيس لم يات بي بعد اجراء مشاورات نيابية منتظمة ، ولو فعل لما رشحني للسياسة ولم يكن لي عهد بها واكثر النواب لم يكونوا قد سمعوا بي ، هذا مع العلم بان الرئيس سركيس ما كان بامكانه اجراء مثل تلك المشاورات لو شاء نظرا لصعوبة الظروف الامنية التي كانت سائدة ولكن هذا الواقع لا ينفي كون رئيس الجمهورية استطاع ان يسمي لرئاسة الوزراء صديقا له مجهولا سياسيا ، ولو انني اعتقد ان عامل الثقة الشخصية ، وليس مجرد الصداقة ، هو الذي حدا بالرئيس سركيس انذاك لاختياري رئيسا للوزراء حتى في تلك الحال ، فان القول يصح بان تسمية رئيس الوزراء كانت وليدة اقتناع او تقدير شخصي من رئيس الجمهورية ولم تكن وليدة ارادة نيابية ، العبرة هي ان رئيس الجمهورية يستطيع ان ياتي بمن يشاء رئيسا للوزراء ، خصوصا في مستهل عهده

الا ان بعض علماء القانون ، يقولون ان منطق العلم ، يحتم ان يكون رئيس الجمهورية هو الذي يرئس جلسات مجلس الوزراء ، وصاحب صلاحيات دستورية ، وهذا ما اقر به الدكتور محمد مجذوب في الدراسة التي اعدها خلال سير المبادرة الجزائرية في لبنان

ويرى بعض العلماء ان الصيغة التي ضمنها الرئيس الجميل وثيقته ، تشكل مدخلا سليما الى اقامة سلطات متوازنة في البلاد



■ الى مائدة الغداء المسيرة نحو العمل الجاد بدات

واصفاً المجاعة والعذاب في الرشيدية
العارفي: الاستمرار في احتلال مغدوشة لا يمثل أي ضمانة ويهدد بعواقب وخيمة

صيدا – من نزيه نقوزي:

حذر امين علم الجبهة الاسلامية الشيخ محمد العارفي امس في مؤتمر صحافي عقده في منزله بصيدا . من ان الاستمرار في احتلال مغدوشة من قبل الفلسطينيين يهدد بعواقب وخيمة

ونفى العارفي ان يكون احتلالها يمثل ورقة ضغط او اي ضمانة فعلية لابناء المخيمات الفلسطينية .

واعتبر العارفي اي خروج على المبادرة الايرانية من اي طرف كان «تمثل انخراطا في المؤامرة الاميركية – اليهودية السوداء» .

وقال العارفي من هنا وكما كلفني اهل مخيم الرشيدية فانني اتوجه بالنداء الى الجمهورية الاسلامية والى العلماء والى التيارات الاسلامية والوطنية والى القيادة الفلسطينية بكل فصائلها والى قيادة حركة «امل» ليتحركوا بكل ما يملكون من طاقة لوأد هذه الفتنة وانقاذ البشر والقضاء على المأساة خلال مدة يسيرة لا تتعدى الايام المعدودات .

العيش على الحشائش

وكان العارفي تحدث عن الصعوبات التي عاناها ويعانيها ابناء مخيم الرشيدية . ودعا الى وقفة جرئية لمواجهة الاوضاع مجددا المواقف الواجب اتخاذها لتلافي الوقوع في الضياع والتشرذم وقال: بكل اسف فانه من خلال ما يجري انما هو من تخطيط اليهود الماكر غرق في هذه الحرب القذرة من غرق . ونتج عنها حتى الان مآس عسكرية وسياسية واجتماعية وانسانية واقتصادية وغيرها من المآسي الظاهرة والباطنية . ومن هذه المآسي المدمية لقلوبنا مأساة مخيم الرشيدية . هذا المخيم الذي يعيش وبالفعل مأساة حقيقية يعجز اللسان والقلم عن وصفها . واذا كان شعبنا الان في مرحلة خطيرة وهي مرحلة الغرق من المخططات اليهودية والمخابراتية لذلك علينا ان ناخذ من المأساة ما يمكننا من القضاء على هذه المأساة واطفاء نيرانها ولملمة جراح المجروحين . ومسح الام المالومين واعادة الاخوة والوحدة الى ابناء الامة الواحدة وتوجيه البنادق كل البنادق نحو عدونا وعدو امتنا جميعا .

واضاف العارفي: بالنسبة لمخيم الرشيدية وبكل اسف اقول ان معظم منازله قد اصيبت بالقذائف او الهاون . واما بالنسبة للناحية الانسانية فاعتقد انه لم تسلم معظم العائلات من شر هذه الحرب وويلاتها اما بفقدان عزيز او جرحه . واما من الناحية التموينية فباستطاعتك ان تقول ان اكثرمن ٨٠ بالمئة اصبحوا وكما يقول القائل «على الارض يا حكم» . وخاصة في الاسبوعين الاخيرين حيث ان معظم العائلات كانت تخرج حتى اوقات معينة بالعشرات وربما في بعض الاحيان بالمئات الى الحقول والبساتين القريبة من المخيم لتاتي بشيء من حشائشها وبرتقالها وما شابه ذلك . الا ان هذا المصدر التمويني منذ اسبوعين تقريبا لم يعد سهل المنال . لان الحقول والبساتين القريبة من المخيم اصبحت جرداء وخاوية على عروشها . وبما ان الحقول والبساتين التي ما زال فيها شيء من العشب والبرتقال بعيدة عن المخيم . فان العديد يتعرضون



■ العارفي في مؤتمره الصحافي ■

لرصاصات القنص وما شابه ذلك . وكم من انسان قتل او جرح وهو يقوم بهذا العمل .

المواقف

وقال اننا من خلال وعينا لهذه المخاطر واصرارا منا على مواصلة السير في مسيرة رفض الحرب القائمة نؤكد على المواقف التالية

اولا: اننا نرفض وندين التعنت السياسي القادم من هذا الطرف او من ذاك الطرف الذي يساهم في عرقلة مبادرة الجمهورية الاسلامية والعلماء والقوى الاسلامية الملتزمة .

ثانيا اننا نعلن عزمنا الاكيد على تصعيد اشكال الرفض الثابت لهذا التعنت السياسي ولتلك العرقلة المشبوهة وهذا ما سيتم على مستويات عديدة وباساليب مختلفة .

ثالثا اننا نكرر مطالبتنا بتلبية نداء الواجب الشرعي الذي عبرت عنه الجمهورية الاسلامية بضرورة فك الحصار عن مخيم الرشيدية وباقي المخيمات . وعدم ربط ذلك باي خطوة عسكرية او سياسية من الطرف الاخر على ضوء تقديم الجانب الانساني للبشر ايا كانوا على غيره من الجوانب السياسية والعسكرية .

رابعا: في سياق التاكيد على ضرورة الانسحاب من مغدوشة نعلن للاطراف المعنية بذلك ان احتلال مغدوشة لا يمثل اية ضمانة فعلية او عملية لابناء المخيمات الفلسطينية بل ان الضمانة الكبرى لاخواننا من ابناء فلسطين تتمثل في الاستجابة الفورية للمبادرة الاسلامية الايرانية الكبرى وبالتالي التلاحم الاخوي مع مسيرة المقاومة الاسلامية والعلماء والقوى الاسلامية الملتزمة . ولذلك فاننا ندعو الشعب الفلسطيني الى الخروج من وهم ان مغدوشة تمثل ورقة ضغط ما بل ان استمرار هذا الوهم سيؤدي الى نتائج وخيمة تبرر استمرار المؤامرة .

خامسا: اننا لن نكتفي بالمطالبة باطلاق سراح المعتقلين او اعادة المهجرين من منطقة صور وزغدرايا وغيرها من القرى والبلديات بل اننا نسعى الى اعادة الامور الى طبيعتها واقامة علاقات اخوية اسلامية ثابتة وراسخة .

سادسا: اننا نعتبر ان اي رفض عملي او اعلامي لهذه الجهود الاسلامية المباركة التي تشارك فيها الجمهورية الاسلامية والقوى الاسلامية الملتزمة والعلماء يمثل انخراطا في المؤامرة الاميركية – اليهودية السوداء .

سابعا: اننا نؤكد على اولوية وقدسية المقاومة الاسلامية الجهادية التي يمثل الانخراط فيها الرد العملي والفاعل على كل هذه الحروب الخاطئة وتشكل الرد الصادق على كل هذه المؤامرات المقيتة .

الاسئلة والاجوبة

وردا على سؤال حول التصريحات التي اطلقها مؤخرا المسؤول السياسي لحركة امل داوود داوود بشان اخراج المدنيين من سكان مخيم الرشيدية قال العارفي :

ان جميع المسلمين ومن خلال المنطلق الاسلامي الواضح الذي لا يفرق بين مسلم فلسطيني او لبناني او غيرهما تعتبر ان الوطن الاسلامي من اقصاه الى اقصاه هووطن لكل المسلمين الى اي اقليم انتموا ويحق لاي مسلم من الوجه الشرعي والتي هي فوق كل الاعتبارات السياسية التي كرسها الاستعمار في وطننا العظيم . يحق لكل مسلم العيش في اي بقعة من هذا الوطن الكبير المترامي الاطراف . واذا كان شعبنا الفلسطيني تعرض لمؤامرات عديدة من قبل الاستعمار ومن قبل بعض قيادييه فانه من واجبنا ان نحتضن هذا الشعب وندعمه .

وعن النظرة التي يراها للاوضاع العامة وبالخصوص اوضاع الحل للرشيدية قال الشيخ محرم العارفي . الحقيقةان مبادرة الجمهورية الاسلامية قد ثبت وعلى ارض الواقع انها هي المبادرة الوحيدة والجادة والعادلة ولذلك فاننا نطالب كل المعنيين بالعمل على تنفيذها نصا وروحاللناس في هذه اطلاق النار ومرورا بالانسحاب من مغدوشة وانتهاء بفك الحصار عن المخيمات وتنظيم العلاقة بين الشعبين اللذين ينتميان الى امة واحدة على قاعدتي الاخوة الاسلامية وملحقاتها .

سئل الشيخ محرم العارفي عن الاكل الذي كان يؤمن للعلامة السيد عيسى الطباطبائي فقال : سبعون بالمئة من طعامنا كان حشيش العلت والهندباء والكزبرة والفجل والبصل . وللحقيقة اقول ان سماحة السيد عيسى هو من العلماء القدوة الذين يعملون وبالفعل على تحسيس المأساة من خلال مشاركته الحقيقية للناس من هذه المأساة . ولذلك فهو منذ مدة اتخذ قرارا بالصيام الدائم وهو لا ياكل سوى وجبة واحدة وعندما دخلت كمية قليلة من التموين معروفة لدى المعنيين بمقاديرها بالتحديد واذ بالمسؤول عن التموين اخذ قليلا من الطحين ودفعه الى بيت من البيوت فصنعوا منه بعض الارغفة خصيصا لسماحة العلامة الطباطبائي . وهو منذ خمسة ايام تقريبا ياكل كل يوم ربع رغيف . على هذه الوجبة من الارغفة المعدة له والتي لا تتجاوز اصابع اليد الواحدة .

وعن شعور العلامة عيسى الطباطبائي باتهامه بانه عميل لعرفات. قال العارفي . الحقيقة ان الطباطبائي هو ابن الاسلام وعالم من علماء الاسلام وهو عندما يتحرك يتحرك لخدمة كل المسلمين لبنانيين وفلسطينيين وسنة وشيعة . وهذا العالم كما شارك مرارا وتكرارا في تحمل معاناة اخوانه من المسلمين اللبنانيين فان الجمهورية الاسلامية قد كلفته بالدخول الى هذا المخيم ليشارك اخوانه المسلمين الفلسطينيين بهذه المعاناة وهذه هي عظمة الاسلام . وليس كل من يشعر بالأم الفلسطيني هو عميل وليس كل من يتحسس آلام اللبنانيين هو خائن . والعميل والخائن هو الذي يخون الله ورسوله والمواطنين .

احتجاجاً على حصار المخيمات
تظاهرة في عين الحلوة وحرق اطارات السيارات





■ حرق اطارات السيارات ■



■ يافطة تعارض الانسحاب من مغدوشة ■

صيدا «الانوار»:

استمرت الاوضاع تراوح مكانها في الجنوب امس على صعيد حرب المخيمات في وقت تظاهر فيه الفلسطينيون المهجرون من الرشيدية داخل مخيم عين الحلوة واشعلوا اطارات الكاوتشوك مطالبين بحل سريع لقضية حرب المخيمات وبالخصوص لما يتعرض له مخيم الرشيدية من حصار تام .

وقد اشتعلت اطر الكاوتشوك عند مدخل المخيم . كما اغلقت الطرق المؤدية الى المخيم بوجه حركة السير . وطافت تظاهرة ضمت العشرات من المهجرين من الرشيدية وهي تردد الهتافات المطالبة بحل سريع لوضع الرشيدية

عسكريا لم تشهد منطقة شرقي صيدا امس اية تحركات عسكرية وسط الهدوء التام على محاور مغدوشة. فيما حلق الطيران الحربي الاسرائيلي بطلعات مكثفة في اجواء صيدا والمخيمات.

واعلنت مؤسسة الحريري انه قد تم البدء في اعادة وصل الاسلاك الكهربائية في منطقة المية ومية. وان المؤسسة قد تكفلت بتامين العمال والادوات اللازمة لذلك. وباشرت فعليا امس في تامين الطريق لنقل المعدات اللازمة لرفع العمود الاساسي الذي يؤمن التيار الكهربائي للجنوب.

واوضح المهندس محمد الانصاري ان العمل قد يستغرق اربعة ايام

غلابسي اختتمت لقاءاتها بمقابلة الجميل

زارت امس رئيسة قسم لبنان وسوريا والاردن في دائرةالشرق الاوسط في وزارة الخارجية الاميركية السيدة ابريل غلابسي يرافقها سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد جون كيلي رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في بكفيا وعرضت معه الوضع في لبنان عموما والموقف الاميركي منه. اضافة الى المساعي الدائرة لتسوية الازمة في لبنان . على ان تغادر بيروت غدا الاثنين الى دمشق في طريقها الى الاردن .

كانت غلابسي اجتمعت بنائب قائد «القوات اللبنانية» المحامي كريم بقرادوني لساعتين ونصف الساعة. وعرضت معه للتطورات الاخيرة في لبنان .

واوضحت مصادر مطلعة ان زيارة غلابسي هي استطلاعية في ضوء التحرك الحاصل في لبنان والمنطقة. وقد طرحت في اثناء اللقاءات التي عقدتها مع المسؤولين والقيادات اسئلة استيضاحية تتعلق بالوضع في لبنان من دون التحدث عن مبادرة اميركية او طرح افكار جديدة. وسترفع فور عودتها الى واشنطن تقريرا الى وزارة الخارجية يتناول نتائج مهمتها في لبنان. ولن تعقد المسؤولة الاميركية التي تنتقل غدا الى دمشق لقاءات رسمية او محادثات مع المسؤولين السوريين الكبار. وربما اقتصرت اقامتها القصيرة في دمشق في طريقها الى الاردن على لقاءات ذات طابع شخصي .

«الوحدات الخاصة» استكملت انتشارها في المطار ومحيطه



■ حاجز تفتيش عند الكوكودي ■ (محمود الطويل)

■ حاجز تفتيش لبناني – سوري على طريق المطار ■



■ جندي سوري يراقب طريق المطار ■

استكملت امس «الوحدات الخاصة» السورية بمشاركة عناصر جهاز امن المطار ، عملية انتشارها داخل حرم مطار بيروت الدولي وخارجه وفي محيطه وركزت لها حاجزا مشتركا مع عناصر الجيش اللبناني عند نقطة الكوكودي عمل على تفتيش السيارات الداخلة والخارجة بحثا عن السلاح . والتدقيق في هويات المواطنين .

وفي الاطار نفسه . اقامت حركة «امل» ثلاثة حواجز لها على الطرق الفرعية المؤدية الى المطار ولا سيماعند نقطة المرامل . والطرق المؤدية الى المريجة – الكفاءات . حفاظا على سلامة العابرين من والى المطار .

وتاتي هذه الخطوات من ضمن خطة امنيةشاملةلمنطقةمطار بيروت ومحيطها على ان تتوسع لاحقا لتشمل الطريق الرئيسية الممتدة من مستديرة شاتيلا وحتى الكوكودي اضافة الى المنطقة الغربية .

وذكرت مصادر امنية ان وصول الف جندي سوري الى بيروت الغربية لتدعيم القوى النظامية قد تاخر فترة عشرة ايام بانتظار وصول رئيس جهاز المخابرات للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان الذي يشارك في المفاوضات الجارية في دمشق بين الحكمين اللبناني والسوري . الى الشطر الغربي من العاصمة .

لحد في رده على هوغلند:
ليس للقوة الدولية اتخاذ مواقف لها خلفيات سياسية

قال قائد «جيش لبنان الجنوبي» اللواء انطوان لحد انه لا يحق للقوة الدولية في الجنوب اتخاذ مواقف لها خلفيات سياسية . وحذر من ردة فعل بين «الجيش الجنوبي» والقوة الدولية نتيجة حقد متبادل والتحريض .

رد اللواء لحد امس على المواقف الاخيرة التي اعلنها قائد القوة الدولية في الجنوب الجنرال هوغلند والتي حمل فيها على «الجيش الجنوبي» قال «لا ادري اذا كان الكلام المنسوب الى الجنرال هوغلند صدر عنه فعلا او ان هناك خطأ في نقل ما قاله الى العربية والفرنسية وامل في ان يكون هذا هو الواقع . اما اذا كان فعلا استعمل العبارات التي نقلتها وسائل الاعلام عندما وصف «جيش لبنان الجنوبي» بانه قوة خائنة كما ورد في الترجمة العربية وبكلمة «انفام» اي قوةشائنة لا شرف لها كما ورد في الترجمة الفرنسية اذا استعمل فعلا هذه الكلمات فهذا امر خطير وخطير جدا ولاسباب عدة هي:

١ – ان مهمة قائد القوة الدولية في الجنوب هي عسكرية لا سياسية ولا يحق له ان يتخذ موقفا ذا خلفيات سياسية .

٢ – ان استعماله مثل العبارات المنسوبة اليه من شانه ان يزرع الحقد في نفوس جنود القوة الدولية تجاه عناصر «جيش لبنان الجنوبي» كما من شانه ان يولد كردة فعل طبيعية الحقد في نفوس «جيش لبنان الجنوبي» تجاه عناصر القوة الدولية . وتحريض كهذا متعمد لا بد ان يفتح المجال امام احداث لا نتمناها بين «جيش لبنان الجنوبي» والقوة الدولية ويجر عليها اخطارا تهدد مستقبلها في المنطقة .

٣ – ماذا يريد الجنرال هوغلند؟ ان يرحل اللبنانيون من هذه المنطقة ليسلمها الى الايرانيين وحلفائهم؟ وهل يريد منا ان يعتدى على جنود «جيش لبنان الجنوبي» وان يقتلوا ونحن مكتوفو الايدي امام ما يجري .

لذا . استغرب الكلام الذي نسب الى الجنرال كونه لا يليق بمقام المنقول عنه ولا يتلاءم مع المسؤولية الجمة الملقاة على كاهله . فاذا صح ان الجنرال تفوه بمثل هذه العبارات فهذا دليل قاطع على عدم جدارته بالمسؤولية التي انيطت به . ونصيحتي الى دولة فنلندا والى المسؤولين عن الامم المتحدة في نيويورك ان يستدعوه لاخضاعه لفحوصات نفسية للتاكد من مدى اهليته لتحمل المسؤولية .

نقابة المعلمين اعدت مذكرة بتعديل بعض القوانين

صدر عن نقابة المعلمين البيان الاتي: عقدت النقابة جلسة ظهر امس في منزل الدكتور افرام بعلبكي ضم النقيب انطوان سبعلاني والامين العام الدكتور عباس كاظم والدكتور افرام البعلبكي وامين الصندوق العام مرسيل بارون وسمير فغالي ووفد من فرع الشمال ضم الرئيس محسن يمين وامين السر زايد زيدان والسيد طوني محفوظ كذلك حضر الجلسة العضو السابق للمجلس السيدة ليلى البعلبكي حرب وقد تم البحث في القضايا التربوية والمعيشية وتقرر الاتي:

١ – حضور الاجتماع التربوي المقرر الاربعاء المقبل في مجلس النواب.

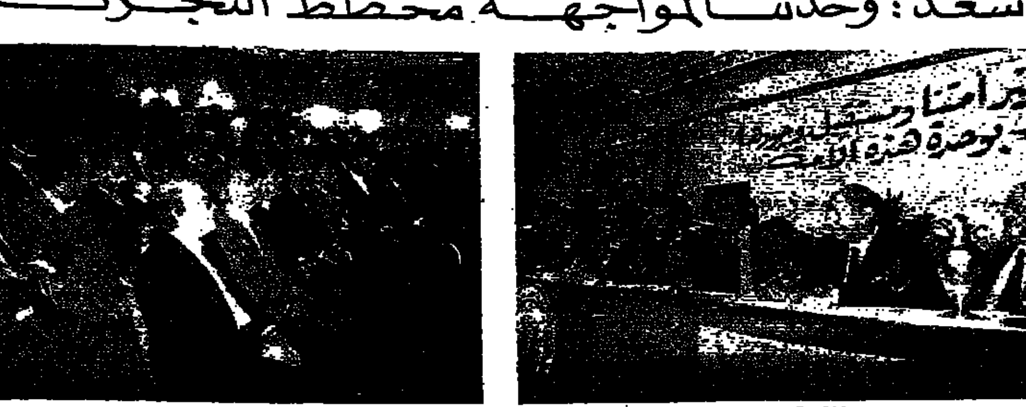
٢ – اعداد مذكرة بمطالب النقابة الى هذا الاجتماع تتضمن تعديل بعض مواد قانون المعلمين وفي مقدمها المواد المتعلقة بالصرف من الخدمة والتعاقد وحساب تعويض نهاية الخدمة وعلاوة التعليم.

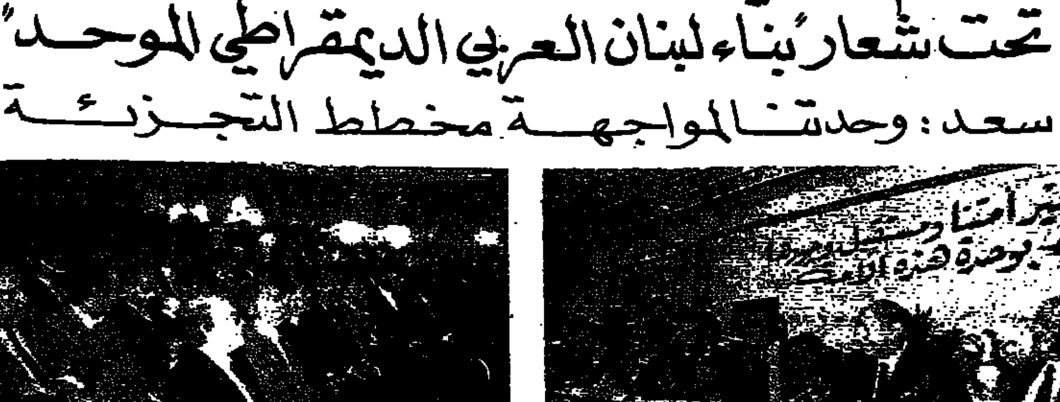
٣ – مطالبة وزير التربية بانهاء مرسوم تشكيل مجلس ادارة صندوق التعويضات وتحريك اللجان التحكيمية وتامين مقر لاجتماعاتها.

٤ – في الوضع المعيشي: المطالبة باقرار مشروع سلسلة رواتب جديدة على اساس مؤشرات الاسعار المعلنة كاملة.

٥ – تاييد عقد المؤتمر الوطني النقابي وتكليف الدكتور عباس كاظم والدكتور افرام بعلبكي تمثيل النقابة في الاعمال التحضيرية لهذا المؤتمر.

«التنظيم الشعبي» و«الاتحاد الاشتراكي» يعلنان اندماجهما تحت شعار «بناء لبنان العربي الديمقراطي الموحد»
سعد : وحدتنا لمواجهة مخطط التجزئة





■ المنصة الرسمية ■ — ■ الحضور ■

■ سعد ■



■ الراعي ■ — ■ حرب ■



■ القيادة الجديدة للتنظيم (من اليسار) سعد، مراد، حرب ■

اعلن امس في احتفال حاشد في فندق «البريستول» عن توحيد «التنظيم الشعبي الناصري» و«الاتحاد الاشتراكي العربي» في اطار «التنظيم الشعبي الناصري» برئاسة السيد مصطفى معروف سعد .

شاركت في الاحتفال شخصيات رسمية وسياسية في طليعتها : نائب رئيس مجلس النواب منير ابو فاضل ، والرئيس رشيد الصلح ، الرئيس سليم الحص والنواب : زاهر الخطيب وناظم القادري وطلال المرعبي ، والسيد فاضل حموية ممثلا الرئيس رشيد كرامي ، والعقيد عاكف حيدر ممثلا الوزير نبيه بري . والسيد اكرم شهيب ممثلا الوزير وليد جنبلاط ، السيد عاصم قانصوه ، وعدد كبير من الشخصيات السياسية والحزبية والنقابية واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي .

التقرير السياسي

في مستهل الحفل ، القى امين اللجنة المركزية للتنظيم الدكتور نبيل الراعي ، التقرير السياسي . وجاء فيه :

استجابة لنداء القائد المعلم جمال عبد الناصر . ووفاء لذكراه في مناسبة مولده. ووفاء لشهداء الامة العربية وفي طليعتهم القائدان الكبيران معروف سعد وكمال جنبلاط . واضطلاعا بالمسؤولية الوطنية والقومية . في هذه المرحلة الدقيقة والحاسمة التي يمر بها لبنان والوطن العربي عموما . في مواجهة المشاريع والمؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية . وردا على حالة التفتت الطائفي والمذهبي التي تجتاح لبنان منذرة بالقضاء على اخر مقومات وحدته وعروبته . واسهاما في تاصيل العمل الوطني اللبناني . وارتقاء بالنضال القومي مما هو عليه من تشتت وضعف الى ما ينبغي ان يكون عليه من تماسك وصلابة ومنعة . وتتويجا لمراحل التقارب والتنسيق والتكامل بين التنظيم الشعبي الناصري والاتحاد الاشتراكي العربي على امتداد عقد من الزمن .

وتكريما للمناضل مصطفى معروف سعد في الذكرى الثانية لمحاولة اغتياله التي إستهدف بها العدو الصهيوني ضرب المقاومة الوطنية اللبنانية التي يتشرف الناصريون باسهامهم فيها وتضحياتهم في صفوفها .

انطلاقا من ذلك ، انعقد المؤتمر التاسيسي للتنظيم الشعبي الناصري كاطار توحيدي بينهما يوم الجمعة في ١٦ كانون الثاني ١٩٨٧ تحت شعار «لنناضل جميعا لبناء الحزب الجماهيري الناصري العامل لبناء لبنان العربي الديمقراطي الموحد . وقد جاء هذا المؤتمر تتويجا لعمل دؤوب ونضال مشترك خاضته التنظيمات على الساحة الوطنية والقومية من اجل استنهاض العقل الثوري مجددا والخروج من ازمة التعددية التنظيمية في الساحة الناصرية .

وفي ساحة العمل الوطني اكد المؤتمر على ضرورة تعميق النضال المشترك وفق برنامج وطني واضح ينطلق من الطروحات والمنطلقات منذ تاسيس الحركة الوطنية وحتى اليوم ويراعي :

– حشد الجماهير الوطنية وراء شعارات الوحدة الوطنية وعروبة لبنان وارتباطه مصيريا بامته العربية وتاجيج الصراع ضد القوى الصهيونية .

– كبح جماح العمل الوطني بصورة تراعي القدرات والامكانات للاطراف الوطنية . وفسح المجال امام كافة القوى المؤمنة بالمشروع الوطني .

– صياغة العمل الوطني بصورة تراعي القدرات والامكانات للاطراف الوطنية . وفسح المجال امام كافةالقوى المؤمنة بالمشروع الوطني .

– افساح المجال للممارسة الديمقراطية على الساحة الوطنية . ونبذ الانانيات الحزبية الضيقة والمصالح الفئوية وفتح كل السبل المتاحة للنضال وطنيا والقتال ضد العدو .

– خلق الادوات الكفيلة لضمان هذا العمل ووضع القواعد والضوابط القادرة لتمكينه من ممارسة الدور المطلوب .

كما استعرض المؤتمر الوضع الاقتصادي «السيء جدا» والذي جاء افرازا طبيعياللوضع السياسي والامني السائد منذ سنة ١٩٧٥ . فتدني سعر صرف الليرة اللبنانية . حول الطبقة الوسطى الى فقراء والفقراء الى معدومين . وافرز شريحة اجتماعية استفادت من اقتصاد الحرب واغتنت على اساسه .

وناقش المؤتمر ازمة الحكم ومسالة الحوار بين الاطراف السياسية ، ومراكز الحكم المتعددة . وخلص الى ان «اي حوار يجب ان يقوم على اسس محددة وان يراعي مجموعة من البديهيات» :

اولا : التسليم بوحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات . والتسليم بعروبة لبنان بما يفرضه من التزامات ومسؤوليات وبضرورة التطور الديمقراطي .

ثانيا : الغاء الطائفية السياسية بحيث يصبح الانتماء للوطن هو الاصل بالعلاقة بين المواطنين والحكم .

ثالثا : التاكيد على ان الحوار الطائفي والحل على اساس ذلك لن يعطي لبنان وحدته ومقوماته بل سيكون مقدمة لحرب طوائفية جديدة تعيشها الاجيال المقبلة . كما ان دماء الشهداء التي بذلت كانت من اجل لبنان المستقبل القائم على اسس ومبادىء وطنية ، لا من اجل قسمة طائفية تعيدنا الى زمن القبلية والعشائرية .

رابعا : التاكيد على العلاقة المميزة بسوريا اعتبارها مدخلا موضوعيا لارتباط لبنان بامته العربية . والا فان الحوار سيبقى في الطريق المسدود .

وناقش قضية الحرب العراقية الايرانية . واكد على المواقف المبدئية الثابتة التي رأت في «مغامرة النظام العراقي بالاعتداء على الثورة الايرانية الفتية جزءا من مخطط امبريالي» . ولكنه اكد ايضا على ان استمرار الحرب والدمار التي تخلفها لن يستفيد منه سوى الاستعمار والصهيونية . واكد على انه «لا يجوز المس تحت اي سبب وذريعة بالتراب الوطني القومي» ودعا الاطراف المتنازعة لايقاف نزيف الدم فورا على ان تبقى مهمة اسقاط النظام العراقي شانا داخليا وقوميا ومن مهام الحركة الوطنية العراقية» .

واقر المؤتمر مجموعة الوثائق الرئيسة التنظيمية والفكرية والوثيقة السياسية كما انتخب لجنته المركزية التي انتخبت المكتب السياسي على الشكل التالي : مصطفى سعد رئيسا ، عبد الرحيم مراد نائبا للرئيس ، عمر حرب امينا عاما ، اسامة سعد نائبا للامين العام ، نبيل الراعي امين سر اللجنة المركزية

السادة : احمد عبود ، اسعد النادري ، حسن شلحة ، توفيق عسيران ، احمد عوض المرعي ، محمود البزري ، فياض حيدر ، قاسم الطفيلي اعضاء في المكتب السياسي .

فائق

ثم تحدث وزير الاعلام المصري في عهد الرئيس عبد الناصر السيد محمد فايق ، فاعرب عن سعادته لحضور هذه المناسبة ، وقال : ان الشعب اللبناني العظيم استطاع ان يجسد امال هذه الامة ، عندما قاوم العدو الصهيوني ورفض الاستسلام . ووضع راية الاستشهاد . وهب الجنوب فسقطت اتفاقية ١٧ ايار ورحلت اساطيل اميركا وفشلت اسرائيل في ان تفرض هيمنتها على هذا الشعب العظيم .

عبد الكريم

ثم القى السيد فريد عبد الكريم الوكيل المؤسس للحزب الاشتراكي العربي الناصري في مصر كلمة قال فيها : ان لبنان سوف يمحو ويهزم الهوان العربي اذا توحد ورفض التشتت والتجزؤ .

واضاف : ان البندقية اللبنانية في يد المقاومة الباسلة اعطت الامة العربية دروسا ثلاثة اولها ان المقاومة الشعبية التي يقوم بها شعب تستطيع ان تقهر اقوى القوى واشرسها . وثانيها ان هذه البندقية في يد الشعب اللبناني موجهة الوجهة الصحيحة ، وثالثها ان السلام العربي لا تصنعه مساومات او مفاوضات ولا حل اميركي ، وانما تصنعه البندقية العربية .

حرب

ثم القى الامين العام للتنظيم عمر حرب كلمة جاء فيها : في لبنان حرب اهلية مدمرة . وفي الخليج حرب اخرى وصلت الى اقسى واخطر مراحلها ، واصبحت تهدد بانهاء دولتين يفترض ان تلعبا دورا هاما في النضال ضد الصهيونية والاستعمار . وسوريا التي كانت وما زالت تتصدى لكل المشاريع التي تستهدف انهاء القضية المركزية في النضال العربي «قضية فلسطين» تتعرض لاقسى الهجمات الاستعمارية بحجة الارهاب ومساندته .

وفي جنوب السودان تنطلق حركة انفصالية تستهدف اقتطاع جزء منه مستقلة تفكك الامة . ومع ذلك تعيش حركة التحرر العربي حالة الانقسام . فلننطلق جميعا من وسط المعاناة والماسي التي نعيش الى رحاب الوحدة والتفاعل . ولنترجم المبادىء التي منا بها عملا ونضالا وممارسة خلاقة تزيل ما علق في نفوسنا من ادران الهزائم .

سعد

واختتم الاحتفال بكلمة لرئيس «التنظيم الشعبي الناصري» المهندس مصطفى سعد جاء فيها : اننا في التنظيم الشعبي الناصري نفتح صدورنا وقلوبنا للاخوة الناصريين على الساحة اللبنانية ليكونوا جزءا اساسيا داخل التنظيم الشعبي الناصري . ولسوف نساهم اسهاما كبيرا في وحدة لبنان وعروبته وتطوره الديمقراطي . وسوف نلعب الدور الاساسي في بلورة المشروع الديمقراطي على الساحة اللبنانية .

ان تحالفنا مع القوى الوطنية والتقدمية والاسلامية على الساحة اللبنانية من خلال معاداة هذه القوى للامبريالية الاميركية والصهيونية والرجعية العربية . ان عملنا المستمر سيوصلنا جميعا الى شاطىء الامان . الى كل ما نبتغيه من اجل وحدة هذا البلد

(البقية على الصفحة ١١)

«اتحاد الاقليات المسيحية» يرحب بسمار جبيل

عقد «اتحاد الاقليات المسيحية» اجتماعا برئاسة بطريرك السريان الكاثوليك مار اغناطيوس انطون الثاني حايك في مقر البطريركية في المتحف في حضور ممثلين عن طوائف السريان الكاثوليك واللاتين والكلدان والاشوريين .

وعرض البطريرك حايك للمجتمعين نتائج زياراته لروما والفاتيكان وفنزويلا واللقاء الذي عقده مع رئيس ايطاليا السيد كوسيغا . واعرب المجتمعون عن ارتياحهم الى الاجواء والمواقف التي صدرت عن الرئيس الايطالي الذي اكد دعمه للقضية اللبنانية. واوضح ان بلاده باشرت خطة تحرك فاعلة على صعيد المجموعة الاوروبية وفي اطار الامم المتحدة لتقديم الدعم الكامل للقضية اللبنانية على الصعيدين السياسي والاجتماعي. وعرض المجتمعون للاوضاع ولاجتماع الرؤساء في سمار جبيل واعتبروا انه منعطف مهم على الصعيدين المسيحي والوطني. ويبشر بنتائج ايجابية تساعد على الانفراج في الاجواء الامنية والسياسية. وتمهد لنجاح القمة بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد التي يعول عليها لاخراج البلاد من ازمتها المستعصية.

احتفال في زحله لشهداء القوات اللبنانية

سلامة: يصرخون لا للتقسيم



■ جينا حبيقة واسعد شفتري في مقدمة الحضور ■

زحلة ـ من مراسل الانوار:

اقيم امس قداس وجناز لراحة نفس شهداء القوات اللبنانية في كنيسة دير مار انطونيوس بزحلة. تراسه الاب جوزف سلامة وحضره محافظ البقاع بالوكالة سليم جدعون والسيدة جينا ايلي حبيقة والمهندس اسعد الشفتري، واعضاء مجلس القيادة والمسؤولون والعناصر العسكرية للقوات اللبنانية في زحلة.

وبعد الانجيل، القى الاب سلامة عظة جاء فيها. الحب ينطبق على شهدائنا الذين نصلي لاجلهم اليوم. لقد احبوا القضية فبذلوا انفسهم في سبيلها، على مثال حب المسيح للعالم. ودفعوا ضريبة الدم من اجل تصحيح مسار لبنان السياسي، اعطوا الغالي والرخيص وتابعوا مشوار الشهادة الذي بدأ منذ ان وجد لبنان، فكأن لبنان لا يعيش الا بشهدائه.

وتابع الاب سلامة. «ان شهداءنا يصرخون لا للشرذمة ولا لمشاريع التقسيم والكانتونات. لا لزوال لبنان

■ الاب سلامة يلقي عظته ■

واحتراقه.. دماؤنا بين ايديكم فلا تفرطوا بالامانة. لا تتناسوا تضحياتنا فقد يلفظكم لبنان. اعزي لبنان بهؤلاء الشباب الابطال، سائلا الله ان يقبلهم محرقة من اجل خلاص لبنان وبقاء المسيحية».

في احتفال رئسه عوده

ترقية الشماس الياس فرح الى درجة الكهنوت

عند التاسعة من صباح امس رئس مطران بيروت وتوابعها المتروبوليت الياس عودة خدمة القداس الالهي في كنيسة دير دخول السيدة في الاشرفية. وقد رقي خلال القداس الشماس الياس فرح الى درجة الكهنوت واعلن لرعية كنيسة دير دخول السيدة ان الكاهن الجديد الاب الياس سيكون راعيا لهم خلفا للاب يوحنا عبد الكريم الذي سيغادر لبنان في اوائل شباط المقبل. وقد عاون الارشمندريت ميخائيل حداد والاباء يوحنا عبد الكريم وخريستو عيسى وباسيل عيسى وقامت بالترتيل جوقة مطرانية بيروت مع جوقة دير البلمند.

حضر القداس حشد كبير من المؤمنين والعديد من ابناء منطقة المصيطبة التي ينتمي اليها الكاهن الجديد.

وبعد تلاوة الانجيل المقدس القى سيادته عظة شرح فيها مفهوم الكاهن ودوره فقال: الكاهن انسان فرز لخدمة الله والبشر لانه وعى ان حياته واعماله من الله وان لا حياة خارج الله فشاء ان يمجد الله ويشكره بنذر النفس له وخدمته. الكاهن خادم للمذبح، معلم للكلمة، قدوة للاخرين، ربيب للكتاب المقدس حامل اياه في قلبه ناقل نوره للجميع لانه تربى بكلام الايمان والتعليم الحسن وادرك ان «الرياضة الجسدية نافعة لقليل لكن التقوى نافعة لكل شيء». (١ تيموثاوس ٤: ٨).

وشدد عودة على الصليب الذي سيحمله الكاهن الجديد، ككل كاهن وكالكاهن الاول المسيح فقال مخاطبا اياه: «ستطعن وتلطم وسيقال عنك الكثير، الحسن والسيء لكن عليك ان تبقى ملازما للكتاب، حاملا للكلمة، خادما للهيكل، محبا للمساكين، عبدا للمسيح غير آبه بالعالم وتجاربه، آيات الانجيل كلماتك وتعاليمه افكارك وغذاء نفسك. حاول ان تكون انجيلا حيا يشع بين الناس، يحبهم ويخدمهم. اسهر على طهارة نفسك وصل بلا انقطاع مسمرا نظرك على المسيح سيدك ولا تكن خادما لغيره لاننا كلنا مجربون في هذه الايام على خدمة اسياد اخرين وعلى التلون بالوان العالم. لكن عمل الكاهن غير هذا. الكاهن يجب ان يكون ضمير العالم وحياته يجب ان تكون ديمومة للبشر. يجب ان يكون بعيدا عن سياساتهم والاعيبهم ولا يخاطبهم الا بكلام الله. العلم ليس حاجته الاولى والحنكة ليست مبتغاه. كل ما يلزمه التقوى ومخافة الله».

ثم عدد عودة صفات الكاهن الجديد الذي عرف المسيح واحبه وقرر ان يخدمه. لقد كان شابا مؤمنا. نشيطا. محبا. خدم الشباب والشيوخ والمساكين والفقراء. عمل في المستشفى قبل ان يرسم شماسا وكان محبا ومحبوبا. واليوم يهتم بالاطفال والشباب من خلال مكتب التعليم الديني، وهو يقدم لهم افضل خدمة. وسيكون بمشيئة الله راعيا لهذه الكنيسة نشيطا. لذلك طلب سيادته من الرعية ان تحب راعيها وتطيعه وخاطب الراعي الشاب قائلا له بلسان بولس الرسول: «لا يستهن احد بحداثتك بل كن قدوة للمؤمنين في الكلام، في التصرف، في المحبة، في الروح، في الايمان، في الطهارة ... اعكف على القراءة والوعظ والتعليم. لا تهمل الموهبة التي فيك المعطاة لك ... اهتم بهذا، كن فيه لكي يكون تقدمك ظاهرا في كل شيء. لاحظ نفسك والتعليم وداوم على ذلك لانك اذا فعلت هذا تخلص نفسك والذين يسمعونك ايضا».

(١ تيموثاوس ٤: ١٢ - ١٦).

قداس وداع للخوراسقف اوسي

زحلة ـ من مراسل الانوار:

اقيم امس قداس وداع للخوراسقف نعمان اوسي النائب الاسقفي السرياني في زحلة والبقاع بمناسبة مغادرته لبنان نهائيا الى الخارج، وذلك في كنيسة السيدة للسريان الارثوذكس في المدينة الصناعية بدعوة من المؤسسات السريانية في زحلة.

وخلال القداس القى الاب اوسي كلمة ابدى فيها تاثره لمغادرة ابناء الطائفة وزحلة، بعد خدمة طويلة في المدينة، ومعاهدا بانه سيستمر في محبته وعطاءه للطائفة ولزحلة في مكان خدمته الجديدة.

وبعد القداس، اقيمت مادبة غداء حضرها اعيان الطائفة واساقفة المدينة وعدد من الفعاليات.

حبيقة يشكر قيادة الجيش

زحلة ـ «الانوار»:

وردنا من مكتب السيد ايلي حبيقة في زحلة ما يلي:

«يشكر رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية في زحلة»، قيادة الجيش اللبناني على المبادرة الانسانية والوطنية التي قامت بها مؤخرا عندما اخلت سبيل جميع الموقوفين لديها بعد احداث ٢٧ ايلول المنصرم.

وانه اذ يحيي الجيش اللبناني ويرجو ان يظل درعا حصينة لحماية لبنان، يامل من قيادته المسؤولة الحفاظ عليه جيشا وطنيا لكل اللبنانيين.

دشن كنيسة مار انطونيوس الرعائية

ابي نادر: المحبة رسالتنا وسلاحنا الصمود وسنعيد بناء كل كنيسة تهدمت

اعتبر رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر ان «المحبة وحدها رسالتنا وسلاحنا الاوحد للصمود في وجه اي اضطهاد». واكد «سنستعيد كل كنيسة دمرت وكل دير دمر وسنعيد البناء».

وقد راس المطران ابي نادر قداسا الهيا احتفالية عشرة قبل ظهر امس في كنيسة دير مار انطونيوس الكبير في شارع لبنان في مناسبة اعلانها كنيسة رعائية. وعاونه في الذبيحة الاباتي بولس نعمان والاباء يوسف محفوظ ويوحنا تابت. وخدمتها جوقة الرعية بادارة الاب جان الحاج في حضور الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل هاشم والمدبرين في الرهبانية الاب. بولس عيسى والاب جورج كرباج وامين السر العام الاب انطوان مقبل ومدير كلية اللاهوت الحبرية في جامعة الروح القدس في الكسليك الاب بطرس قزي ورئيس جامعة القديس يوسف الاب ديكربيه وعدد من الرهبان والوزير السابق السيد ميشال اده وامين العقيدة في حزب الوطنيين الاحرار المحامي موسى برنس والعقيد جوزف عساف وجمهور من المصلين من ابناء الرعية.

عظة:

بعد الانجيل تلا المطران ابي نادر عظة ذكر فيها بمؤسسي الدير واثنى على خدماتهم وجاء فيها.

ايها الاعزاء.

يوم تسلمت مهمات الابرشية في كنيسة مار يوسف الحكمة. قلت في كلمتي الاولى للمؤمنين. اعترف لكم ان مخافة تعروني من ثقل التبعات الاسقفية الجسام الملقاة على كتفي الواهنتين. فالتمس منكم. منذ اللحظة الاولى هذه. مؤازرة وصلاة. ذلك هو النمط الذي لا احيد عنه والروح اعمل به متحدا باخوتي الكهنة من بيدهم المعول والصليب في سبيل القطيع المؤمن حيث يكون. وبعيدا من هذه الشركة معهم. لا حياة اسقفية لي. وما غير هذا روح الفاتيكاني الثاني. وستؤتي هذه الشركة بفعمها الروح المجمعي نفسه في اخواني الرهبان الاحياء واخواتي الراهبات الفاضلات. خصب الثمار الرسولية في مختلف المجالات الرعائية والتربوية والانسانية والاجتماعية والخيرية. ولهم عليها مني الرعاية بالمحبة عهد الثقة بلا حسبان والتعاضد بلا حد. سنحمل معا رسالة الانجيل. ومعا نخدم مذبح الرب. ومن صميم روحانيتي حب غير محدود لاخي الكاهن. وثقة كاملة به وبرسالته حيث يكون.

اخي الكاهن. الان هو في كنيسة مار انطونيوس الكبير. الرعائية منذ اول كانون الاول سنة ١٩٨٦. واسمه قدس الاباتي الصديق بولس نعمان. خوري الرعية. واسمهم الاباء الاصدقاء بولس عيد ولويس سماحة وجان الحاج، كهنة معاونين. لهم شكر الابرشية ونعمة المسيح الفاتيكاني الثاني القائل: «ان الكهنة الرهبان الذين كرسوا لرسالة الكهنوت يستطيعون اليوم ان يكونوا للاساقفة خير عضد نظرا لحاجات النفوس المتزايدة. ويجب القول انهم ينتمون الى اكليروس الابرشية. بصفتهم يشتركون بالاهتمام بالنفوس وباعمال الرسالة تحت سلطة الاساقفة. وان بقية الجمعيات النساء منهم والرجال الذين ينتمون هم ايضا بطريقة خاصة الى عيلة الابرشية يقدمون عونا كبيرا للسلطة الكنسية المقدسة. ويستطيعون بل يجب عليهم ان يقدموا دوما واكثر فاكثر هذه المساعدة كلما تزايدت حاجات الرسالة مع الاحترام لطابع جمعيتهم وتمشيا مع قوانينهم التي اذا ما اقتضى الامر تاتي مطابقة لهذه الغاية وفقا لمبادىء القرار المجمعي الحالي. (قرار في مهمة الاساقفة - الرهبان ٣٤ و ٣٥).

فباسم ابرشية بيروت احيي الرهبنة العزيزة اليوم. وقد كان كهنتها ابدا. منذ نشاتها. في كنيستنا المارونية. مثال الجرأة والتجرد والبذل. حتى الدم لحياة رسالتهم الكنسية ولبنان الواحد. واديرة ومدارس الرهبنة. شاهدة في عديدها على ذلك في الابرشية مار مخايل بنابيل. مار تقلا المروج. مار يوسف المتين. مار موسى الدوار. اديرة الكحلونية وقبيع وسير ورشميا ومار مارون المعوش والناعمة والجية ومار انطونيوس بيروت .. وغيرها. امس واليوم وغدا بمشيئة الله.

معا. زرعنا بالدموع ابرشيتنا العزيزة. اديرة ورعايا وقد دمرت فيها الكنيسة تلو الكنيسة. ودمر فيها الدير تلو الدير. ودمرت المدرسة تلو المدرسة. وسقط الشهيد تلو الشهيد ... ولن نتوانى. ايماننا ان ليس الزارع بشيء. ولا الساقي ايضا بل الله وحده هو الذي ينمي ساعة يشاء. فلتكن فينا ارادته كيفما يشاء.

اما نظرتنا الفاتيكانية اليوم. الى روح الرسالة الرهبنية. فلا اراها تختلف عن روحانية قدامى رهبنيتنا في لبنان اباؤنا الرهبان معا. كانوا ابدا للصلاة وللرسالة على انواعها. اما قيل عن راهبنا انه رجل صلاة وعلم وارض. بل كنيستنا المارونية نفسها. عبر التاريخ كانت تعيش هذه الروح الرهبانية. يبدأ لها الفلاح يومه ذاهبا الى عمله بالصلاة. وقبلة لحجر الكنيسة وكذلك ينهي نهاره بصلاة الغروب في الكنيسة. حقا. كنيستنا المارونية رهبانية بل روحانيتنا رهبانية هي. وانا كما اعتبرت نفسي روحيا. اخا الرهبان الكسليك. اطلب محبتهم ومؤازرتهم وصلاتهم ولم تكن يوما مؤسساتنا الرهبانية مغلقة على نفسها ولا وقفت يوما هذي الذات على الحياة التاملية والنسكية الصرف. ذلك بالرغم من وجود نسكي دائم فيها. منذ شفيعيها مار مارون ومار سمعان حتى مار شربل. وتلك نعمة لنا. فقد كانت ابدا. لانفتاح على كل حاجة. لنشاطات رسولية على انواعها. تعليمية تثقيفية طقسية زراعية. وهذا ما ننتظره منها اليوم. وما تعمل له اديرتنا وجامعتنا في الكسليك. نريد كل دير لنا. معا بيتا للصلاة ومدرسة ورسالة ورعية عند الاقتضاء.

بهذي الروح. روح الكنيسة سيتعاون المطران الجديد في بيروت مع اخوته الرهبان وبهذه الرؤيا. رؤيا الفاتيكاني الثاني المستقبلية. كان خوري أرس. شفيعنا في حياة الرعية اقرب الناس الى انطونيوس الناسك الى رجل الصلاة شربل. الى ابينا الاول مارون الى بطريركنا الاول يوحنا مارون.

واصدقكم القول اخيرا ان عاطفة خاصة حميمة تشدني الى الرعية الجديدة مار انطونيوس والعاطفة مثلثة هي

اولاها لمؤسس هذه المدرسة سنة ١٨٩١. فقد كانت مدرسة لا ديرا. فيها تلامذة الرهبنة يتبعون الدراسة الفلسفية واللاهوتية في اكليريكية الاباء اليسوعيين القريبة منها والثانوية في الحكمة. اما مؤسسها فهو الاب مبارك سلامه المتيني عم والدتي كان رئيسا عاما. وكان اول من نال شهادة الدكتوراه في الفلسفة واللاهوت من جامعة القديس يوسف وكان دائما في ايام الاحاد يقدس في الرعايا المجاورة للدير ويعظ. اراد للرهبنة بهذه المدرسة مزيدا من العلم والرسالة فكان فيها. حقا رائد النهضة العلمية .. بين يدي. حتى الان شحيمته. وفي الامس القريب كان لي كاس قدآسه. وقد اختفى في الاحداث مع ما اختفى لي في كنيستي مار الياس في القنطاري.

- والعاطفة الثانية ان باني هذه الكنيسة سنة ١٩٦٢ هو قدس الاباتي اغناطيوس ابو سليمان الصديق الجليل وابن بلدتي المتين. التعسة اليوم. وكان رئيسا عاما وقد اراد هذا المعبد لحياة روحية رسولية ارى ارادته تتحقق الان على اكمل وجه. له تكريمنا ومحبتنا

- والثالثة ان كنيسة دير مار انطونيوس اصبحت رعية في ابرشية بيروت وخوريها الاول الصديق قدس الاباتي بولس نعمان وفي عهد الصديق قدس الاب العام باسيل الهاشم وباتفاق معه وبركة منه. وجدير بالذكر ان قدس الاربعة الكبار المحترمين من ابرشية بيروت العزيزة. المتين. شرتون. رشميا.

ولنا عبرة اخيرة. يا اخي الاباتي نعمان. انت هنا. في مار انطونيوس الرعية الجديدة بشفاعة ابي النساك الذي صد هجمات الشيطان المخرب المجرب. انت هنا على خط الصمود في كنيسة لم تقفل بابا للصلاة طوال محنة ١٢ سنة. كما كنت بدوري في كنيستي مار الياس القنطاري ولما ازل على خط الصمود. هناك بقيت ولم اقفل باب كنيسة الرب. فصلاتنا الان الى مار انطونيوس في عيده. الى مار الياس. الى مار مارون. الى مار شربل. الى الطوباوية رفقا. الى شفعائنا في مارونيتنا. ان لا نقفل ابواب قلوبنا. كهنة ورهبانا وراهبات ومؤمنين في كل لبنان. بل ان تبقى المحبة مفاتيح هذه القلوب. ذلك بان المحبة وحدها رسالتنا. بل سلاحنا الاوحد فهي التي علمتنا الصمود بوجه اي اضطهاد وحقد وانانية. انها اقوى من الموت. بل هي سبيل الحياة والقيامة لنا جميعا في لبنان المفدى سنستعيد بالمحبة كل كنيسة دمرت. وكل دير دمر. وسنعيد البناء. الرب المخلص لم يعش الا الصليب وبذل الذات افما قال لنا. «اما في هذا الزمان ـ فالاضطهاد وفي العالم الاتي الحياة الابدية. تاريخنا المسيحي في هذا الجبل كتب لنا ذلك وعلمناه. صليبنا على صدورنا وفي قلوبنا وفي اعلى كنائسنا واديرتنا هو اضطهاد وعذاب وهو انتصار وقيامة لانه محبة».



الاباتي نعمان: تطلعات عن التأقلم الرهباني مع متطلبات الحياة في المدينة وقصة ملكية الرهبان في «الولايات»

لمناسبة اعلان مطران بيروت خليل ابي نادر مرسوم انشاء رعية في جوار دير مار انطونيوس الكبير، ولانه اوكل خدمتها الى الرهبانية اللبنانية كتب الاباتي بولس نعمان مقدمة كراس صدر في الموضوع حول كيفية التاقلم مع المعطيات الديمغرافية الجديدة التي اقبلت عليها الحياة الرهبانية، باعتبار ان تعايش الرهبان مع الرعية، وعيش الرهبان في المدينة امران غير مالوفين في سيرة السلف الرهباني.

لقد ابدى الاباتي نعمان كيف بدات الرهبانية تفكر في تطوير عملها الرسولي ليطال اللبناني حيث واينما حل ووجد، في القرية ام في المدينة، بتجاوبه مع توجيهات المجمع الفاتيكاني الثاني. ثم انتقل ليتحدث تاريخيا عن سبب امتلاك الرهبانيات المساحات في الجبل، بينما لم تمتلك في المدن كبيروت وطرابلس وصيدا وبعلبك.

وفي ما يلي ما كتب الاباتي نعمان

اولا: مقدمة

عندما اعلن سيادة رئيس اساقفة بيروت، المطران خليل ابي نادر السامي الاحترام، مرسوم انشاء رعية في جوار دير مار انطونيوس الكبير، في الاول من كانون الاول سنة ١٩٨٦، واوكل خدمتها الى الرهبانية اللبنانية المارونية، تملكنا شعور مزدوج بالفرح وبالمسؤولية.

شعور فرح بالدعوة الى المشاركة بالعمل الرسولي. والخبر كان مفاجأة حقا بمقدار ما كان مبادرة شخصية من قبل سيادته، نابعة عن وعي كنسي عميق، ورغبة بالمشاركة، كنا نتمناها، مرتبطة بالدعوة الى المجمع الابرشي العام، الذي دعا اليه سيادة الراعي الغيور في رسالته الاسقفية، الى ابناء الابرشية، اكليروسا وعلمانيين، بتاريخ ٢١ تشرين الثاني ١٩٨٦. ان هذا الحدث الكنسي الهام ليستحق ان تتجند لنجاحه كل القوى والطاقات الفاعلة داخل الابرشية وخارجها، لانه التعبير العملي عن الرغبة في التجدد وتقديس الذات والمجتمع.

شعور بالمسؤولية، لان التكرس الكامل لخدمة الرعية لم يكن من صلب القوانين الرهبانية، ولا كان غاية من غايات الرهبنة، بل كان كل نشاط يتم انطلاقا من الدير ورجوعا اليه



■ غلاف الكتيب الذي اصدره الاباتي نعمان للمناسبة. الصورة من فوق قبة المذبح تزدان بتصاوير مشرقية للراهب بدوي، ومن تحت: الكنيسة من الخارج ■

فالحياة الرهبانية، التي هي، في جوهرها، تكرس كامل للعيش مع الله في الوحدة، لم تكن لتتحقق الا في جو الدير ومن خلاله. والنشاط الرسولي الرهباني، وان متشعبا وكبيرا، يرتكز على الدير كاساس وكمرجع ولكن الدير عندنا، لم يكن يوما مغلقا على ذاته، حريصا على روحانيته لحد البخل، بل كانت ابوابه مشرعة امام كل طالب خدمة روحية او سائل حاجة اجتماعية. والعمل الرسولي الكنسي، بحد ذاته، انذاك، لم يكن ليتطلب الاختصاص والتفرغ مثله اليوم، ولا كان مرهقا، غزير المادة دقيقها، متشعب الجوانب واسع النطاق، بل كان بسيطا، محدودا، ببساطة القرية ومحدوديتها، وكان لرهباننا المرسلين متسع من الوقت يصرفونه ضمن الدير في تتميم الواجبات اليومية. كما ان اكثر الاهتمامات الرسولية كانت مبنية على القرية وموجهة نحوها كوحدة وكبنية اجتماعية رسولية. ومن المعلوم انه لم يكن للقرية والضيعة متطلباتها الحاضرة. فكيف بمجتمع مدينة اليوم الجامعة للاديان وللاعراق».

هذه الثقة التي وضعها سيادته في الرهبانية اللبنانية تحملنا مسؤوليات مستقبلية، وتثير فينا فيضا من الاسئلة، نوجهها لنفوسنا، عن النشاط الرعوي عامة وعن الحياة الرهبانية في المدينة خاصة، عن امكانية الجمع بين الحياة الرهبانية في الدير، والحياة الرسولية في الرعية، عن مدى نجاحنا في تجديد الاطر والاساليب الرهبانية التي نشانا عليها مع الاحتفاظ بالجوهر والروح، عن امكانية ارتباطنا بالمدينة كما ارتبطنا سابقا بالضيعة والقرية، ومن المعلوم ان رهبنتنا، البلدية، لم يكن لها في المدينة الاثر الذي كان لها في القرية والضيعة، حتى ان الدعوات الرهبانية المدنية كانت نادرة جدا، ان لم نقل معدومة».

هذه الاسئلة وتلك المسؤولية لم تبادر الى ذهننا بفعل صدور مرسوم انشاء الرعية، بل كانت محور احاديثنا الرهبانية واجتماعاتنا الرسولية منذ بدأ اللبناني يهجر بيته ورزقه وقريته لياتي الى المدينة او ليذهب الى خارج لبنان طلبا للعمل في مصنع او محترف او ليخدم في احدى قطاعات الدولة، يومذاك، بدات الرهبانية تفكر في تطوير عملها الرسولي ليطال اللبناني حيث واينما حل ووجد، في القرية ام في المدينة، في لبنان ام خارج لبنان في عالم الانتشار اللبناني، متجاوبة مع توجيهات المجمع الفاتيكاني الثاني ومع متطلبات رعاياها وشعبنا، كما بدات تنهج نهجا تربويا جديدا يبقي للراهب حرية الحركة، وياخذ بعين الاعتبار كيفية التوجه بالرسالة الى المجتمعات المدنية الكبرى، حيث يجتمع ابناء الكنيسة الذين هم احب الناس الى الرب، اي الصغار والفقراء.. وحيث الانسان المتجدد والمتاقلم بحاجة الى الاساليب الرسولية المستوحاة من تراثه وتقاليده وعوائده، والمسكوبة بقالب جديد يفهمه هو ولا ينفر منه ابناؤه وحفدته.

املنا ان نوفق، في هذه الرعية الجديدة، الى الجمع بين ما ينتظره منا صاحب السيادة من عمل بالعمق ثابت واكيد، وما ترغب منا الرهبنة ان نحافظ عليه وننميه من حياة حميمة مع المسيح متحدة فيه بالعمل اليومي والسير والصلاة

(البقية على الصفحة ١١)

التزلج .. بابخس الاثمان

■ ليزيت ابي سعد باغلى الاثمان ■

■ الين اسمر الدفء بالمجان ■

الثلج تحت اقدامهن ابهى واجمل، لكن ناره من حيث التكاليف تكوي آمال الصبايا وتجعلهن يمارسن الاحتيال على ازيائه ويتفوقن في الحصول عليه بأرخص الاثمان. فمهما ارتفعت اسعار التزلج سواء من حيث «اللباس» او من حيث «العدة» يبقى فريق من الفتيات يمارس التزلج والهواية الممتعة بالبسة صوفية لا دخل فيها للفرنك الفرنسي ولا السويسري ولا حتى الدولار.

على ثلوج فاريا، وفي صبيحة يوم مشمس، يلتقي الغني بالفقير. فالشمس مجانية وكذلك الثلج لكن الأزياء الخاصة به مرتفعة الثمن. فمن «حواضر» البيت، وفي عملية تفريغ لخزانة الثياب، ياتي التزلج بالمجان، وتمارس الهواية بابخس الاثمان.

(تصوير سمير قزي)

■ رولا مرقص .. مهما ارتفعت الاثمان ■

«عريسين مدري من وين»



■ الياس ونينا الرحباني ■

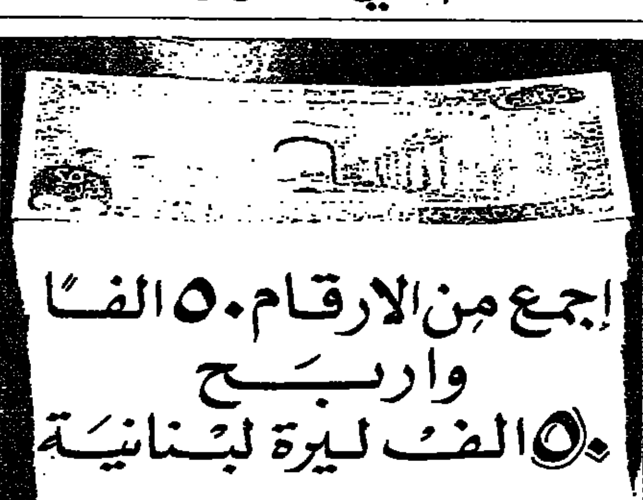
■ نسب روفايل ■

«عريسين مدري من وين» عنوان لافت لمسرحية الكاتب مروان نجار التي افتتحت مساء الخميس الفائت وحضرها نجوم من اهل الفن والصحافة.

وعلى مدى ساعتين، اضاء مسرح الاتينه برواده الذين صفقوا طويلاً للمشاهد الضاحكة البعيدة كل البعد عن الأمور السياسية التي درج المسرحيون اللبنانيون على ادخالها في مسرحياتهم.

وهذه لقطات من الافتتاح لسمير قزي

مسابقة الارقام في «الانوار»



وهذه مسابقة جديدة تقدمها الانوار لقرائها مجموع جوائزها النقدية ٥٠ الف ليرة لبنانية موزعة كما يلي

الجائزة الاولى:

٢٥٠٠٠ ليرة لبنانية

الجائزة الثانية.

١٠٠٠٠ ليرة لبنانية

ثلاث جوائز قيمة كل منها ٥٠٠٠ ليرة.

شروحات المسابقة

تنشر «الانوار» يوميا ولمدة ٣٠ يوما، قسيمة تتضمن رقما عدديا معينا. والمطلوب من المشتركين متابعة هذه الارقام، وجمع ما يرونه منها ضروريا لتكون حصيلة عملية الجمع ٥٠ الفا. وبعد اختيار القسائم المطلوبة، ترسل الى الانوار، دار الصياد، الحازمية.

بعد انتهاء المسابقة يتم اختيار الفائزين بالقرعة.

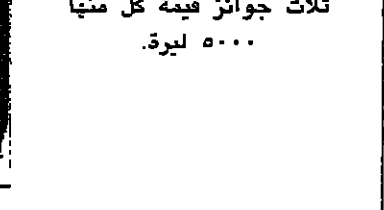
- ولا تقبل سوى القسائم الاصلية، وكل قسيمة فوتوكوبي تهمل.

- يمنع على موظفي دار الصياد الاشتراك في المسابقة.

- تقدم القسائم خلال فترة اقصاها ٨٧/٢/٢٦ وتجري القرعة الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة ٨٧/٢/٢٧ بحضور من يشاء من المشتركين

مراكز التسليم

مكتب دارو - بداية صبرا: مكتب الروشة - بداية عرة بربه نقري - ساحة النجمة صيدا: مكتب توزيع المطبوعات - اديب وفيليب حروش - التل طرابلس او مكتب دار الصياد كمال حيدر طانيوس البستاني - البولفار - زحلة الصحافة جورج ابو معشر - حارة صخر الاوتوستراد - جونيه: مكتبة الصياح - جبيل مكتبة «لابيست» روبير الحاج - البترون مكتبة روبير خوري - الضبية الشركة العربية للتوزيع - القنطاري بناية زرق وحلو مكتبة هاني الزين - ساحة النبطية - النبطية مكتبة العروبة - صور مكتبة شهيب - عاليه سمير رزق - حديدة مرجعيون ادريس كبورة - حاصبيا او بواسطة البريد ص. ب ١٠٣٨



قسيمة رقم ٩	١٨٠٠

الاسم: ....

العمر: ....

المهنة: ....

العنوان: ....

....

العام ٨٦ كان الأسوأ اقتصادياً ومالياً
الدين العام الداخلي ارتفع الى ٧٨،٠٠٥ مليار ليرة: مزيد من التضخم.. والضغوط على الليرة اللبنانية

سجل الدين العام الداخلي في نهاية العام ١٩٨٦ الماضي رقما قياسيا اذ بلغت قيمة هذا الدين ٧٨٠٠٥ ملايين ليرة لبنانية في مقابل ٤٤٠٩٨ مليون ليرة لبنانية اي بزيادة قدرها ٣٤٠٠٥ مليونا، ونسبتها ٧٣،٤٢ في المئة.

وتعكس هذه الزيادة الكبيرة في قيمة الدين العام الداخلي حقيقة التردي المالي في مداخيل الدولة اللبنانية نتيجة الاوضاع السياسية والامنية المعروفة التي تسببت في تراجع محصلة واردات الدولة المالية من المرافىء والمرافق الاخرى مما اضطر الدولة الى اللجوء الى الاستدانة الداخلية (سندات خزينة) ومن مصرف لبنان المركزي لتمويل احتياجاتها المالية.

كما تعكس هذه الزيادة واقعا اقتصاديا ونقديا مهما اذ ان ارتفاع قيمة الدين العام الداخلي للدولة الى هذه المستويات يعني مزيدا من التضخم ومزيدا من ضخ العملة غير المنتجة في السوق. وهذا يعني اخيرا وهو الاهم في الموضوع زيادة الضغوط السلبية على سعر صرف الليرة اللبنانية.

وكان الدين العام الداخلي للخزينة قد تطور خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٦ بشكل مثير تبعا للتطورات السياسية والامنية التي استجدت خلال هذه الفترة. اذ بلغت قيمة الدين العام في العام ١٩٨٢ ، ١٤،١٠٤ مليار ليرة. ثم ارتفع في نهاية عام ١٩٨٣ ، الى ٢١،٧٤٢ مليارا. ثم سجل ٣١،٣٩٧ مليار ليرة في نهاية عام ١٩٨٤. و ٥٤،٣٦٨ ليرة في نهاية عام ١٩٨٥ ثم ارتفع الى ٧٨،٠٠٥ مليار ليرة في نهاية عام ١٩٨٦.

في مقابل هذا الارتفاع المذهل في قيمة الدين العام الداخلي. ارتفع في المقابل متوسط عجز الدولة في نهاية عام ١٩٨٦ الى ٢٤،٩٣٣ مليار ليرة في مقابل ١٩،١٣٣ مليار ليرة. اي بزيادة قدرها ٥،٨ مليارات ليرة ونسبتها ٣٠،٣١ في المئة.

والآن عجز الدولة قد تطور في نهاية الفترة الممتدة من العام ١٩٨٣ - ١٩٨٦ على الشكل الاتي: ٧٥١٩ مليون ليرة في نهاية عام ١٩٨٣ ، ٩٠٥٥ مليون ليرة في نهاية عام ١٩٨٤ و ١٩١٣٣ مليون ليرة في نهاية عام ١٩٨٥.

ابراهيم عواضة

عجز الدولة في نهاية الفترة ١٩٨٣ - ١٩٨٦ (بملايين الليرات)

	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦: ك ٢	شباط	آذار	نيسان	ايار	حزيران	تموز	اب	ايلول	ت ١	ت ٢	ك ١
قيم التغيير في مكونات الدين العام الداخلي															
١. قروض مصرف لبنان للخزينة	٣٥٥٦	٦٣٢٨	٣٤٠٤	٥٥	٩٠٥	١٦٠٥	١٧٩٩	٢٢٨٣	٢٧٣٥	٣٠٠٥	٣٠٠٥	٥٣٧٢	٥٨٩٤	٦٤٠٩	٧١٧٢
٢. سندات الخزينة	٣٥٧٧	٣٢٧٥	١٩٠٥٠	١٣٤٦	٣٨٧	٢٢١	٩٥٨	٣٠٦٤	٣٤٠٠	٤٥٨٤	٦٣٢٥	٩٢٩٧	١١٣٩٠	١٤٣٦٩	١٥٩١٥
٣. قروض مصرف لبنان لمؤسسات عامة	—	—	٥٨٤	—	١٤٢	١٧٠	٤٣٩	٤٣٩	٥٠١	٥٠١	٥٠١	٥٠١	٥٠١	٥٠١	٥٠١
٤. قروض المصارف التجارية لمؤسسات عامة	٥٠٥	٥٢	٦٧ -	١٢١	٧٢	١٣٠	١٥٣	١٧١	١٨٧	٢٢٨	٥٣	٢٩ -	١١٧	٥٠	٥٠
قيم التغيير في حسابات الخزينة والقطاع العام															
٥. حساب الخزينة الرئيس الدائن	٨٢٠ -	٢٥٩	١٦٨٧	١٢٣٦ -	١١٥٦ -	١٢٣٤ -	١٧٠٤ -	٧٠٨ -	٥٤٧ -	٩٦٢ -	٩٦٢ -	٤٣٨	١١٣٥ -	١٥٣٦ -	٤٦ -
٦. حسابات القطاع العام	٥٥٤	٨٨٨	٥٥٠١	٢٣٩٦	١٠٣٩ -	١٨٤٨ -	٨٩٧ -	٤٩٧	٢٣٩٥	١٥٥٧	٨٧٤ -	٤١٨٧	٤٩٤٣	٦٤٣٢	٦٤٣٢
٦ . ا لدى مصرف لبنان	٦٤٦	٨٧٧	٥٥٤١	٢٣٥٨	١٠٦٥ -	١٨٨٩ -	١٩٥٥ -	٤٢٨	٢١٥٤	١٣٨٥٠	١٠٩٢ -	٣٩٤١ -	١٧٠٨	٦٢٤٤	٦٢٤٤
٦ . ب لدى المصارف التجارية	٩٢ -	١١	٤٠ -	٣٨	٢٦	٦١	٥٨	٦٩	٢٤٢	١٧٢	٢١٨	٢٤٦	٢٣٥	١٨٨	١٨٨
استعمالات الدولة لفروقات القطع	—	١٥٤٦	—	—	—	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠
استعمالات الدولة لارباح مصرف لبنان الفعلية	٧٧٣	٦٥٤	٩٧٨	١٦٠٠	١٦٠٠	١٦٠٠	١٦٠٠	١٦٠٠	١٦٠٠	١٦٠٠	١٦٠٠	١٦٠٠	١٦٠٠	١٦٠٠	١٦٠٠
العجز ا (١ ٢ - ٥)	٧٩٥٣	٩٣٤٤	٢٠٧٩٧	٢٦٣٧	٢٤٤٨	٣٠٦٠	٤٤٨٨	٦٠٥٥	٦٦٨٢	٨٥٥١	١٠٢٩٢	١٤٢٣١	١٨٤١٩	٢٢٣١٤	٢٤٠٣٣
العجز ب (١ ٢ ٣ ٤-٦)	٧٠٨٤	٨٧٦٧	١٧٤٧٠	٨٧٤ -	٢٥٤٥	٣٩٧٤	٥٢٧٣	٥٤٦١	٤٤٢٨	٦٧٦١	١٠٨٤٦	١٠٩٥٤	١٢٨٥٩	١٤٨٩٧	١٧٢٠٦
العجز ا (العجز ا استعمالات فروق القطع)	٧٩٥٣	١٠٨٩٠	٢٠٧٩٦	٢٦٧٣	٢٤٤٨	٣٩٦٠	٥٣٨٨	٦٩٥٥	٧٥٨٢	٩٤٥٢	١١١٩٢	١٥١٣١	١٩٣١٩	٢٢٢١٤	٢٤٩٣٣
العجز ب (العجز ب استعمالات فروقات القطع)	٧٠٨٤	١٠٣١٣	١٧٤٧٠	٨٧٤ -	٢٥٤٥	٤٨٧٦	٦١٧٣	٦٣٦١	٥٥١٤	٧٣٥٧	١٢٤٤٦	١٢٥٥٤	١٣٨٥٩	١٥٧٩٧	١٧٩٠٦
العجز ت) متوسط (العجز ا العجز ب)	٧٥١٩	٩٠٥٥	١٩١٣٣	٨٨٢	٢٤٩٣	٣٥١٨	٤٨٨٠	٥٧٥٧	٥٦٤٨	٧٥٠٤	١٠٥٦٩	١٤٤٦٧	١٨٧٢٨	٢٢٥٩٠	٢٤٣٠٨

الدين العام الداخلي في نهاية الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٦ (بملايين الليرات)

	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦: ك ٢	شباط	آذار	نيسان	ايار	حزيران	تموز	اب	ايلول	ت ١	ت ٢	ك ١
دين الخزينة الداخلي																
١. قروض مصرف لبنان	١٧٥٢	٥٣٠٧	١١٦٣٥	١٥٠٣٩	١٥٠٩٣	١٥٠٤٣	١٦٦٤٣	١٦٨٣٧	١٧٣٢١	١٧٧٧٣	١٨٠٤٣	١٨٠٤٣	٢٠٤١٠	٢٠٩٣٢	٢١٤٤٧	٢٢٢١٠
٢. سندات خزينة	١٢٢٧٩	١٥٨٥٦	١٩١٣ب	٣٨١٨١	٣٩٥٢٧	٣٨٥٦٨	٣٨٤٠٢	٣٩١٣٩	٤١٢٤٥	٤١٥٨١	٤٢٧٦٥	٤٤٥٠٦	٤٧٤٧٨	٤٩٥٧١	٥٢٥٥٠	٥٤٠٩٦
٢. ا. منها في محفظة سندات مصرف لبنان	—	—	١٠١٠	٣٩٧	٤٤٤٠	٥٠٩٤	٥٧٠٣	٤٩٩٠	٧٤١٣	٧٥٦٠	٨٣٦٧	٣١٠٩	٥٣١٠	٤٩٢٩	٧٤٨٦	١١٧٩٢
٣. المجموع (٢+١)	١٤٠٣١	٢١١٦٣	٣٠٧٦٦	٥٣٢٢٠	٥٤٦٢٠	٥٤٥١١	٥٥٠٤٥	٥٥٩٧٦	٥٨٥٦٦	٥٩٣٥٤	٦٠٨٠٨	٦٢٥٤٩	٦٧٨٨٨	٧٠٥٠٣	٧٣٩٩٧	٧٦٣٠٦
الديون على مؤسسات عامة																
٤. من مصرف لبنان (١)	—	—	—	٥٨٤	٥٨٤	٧٢٦	٧٥٤	١٠٢٣	١٠٢٣	١٠٨٥	١٠٨٥	١٠٨٥	١٠٨٥	١٠٨٥	١٠٨٥	١٠٨٥
٥. من المصارف التجارية	٧٤	٥٧٩		٦٣١	٥٦٤	٦٨٥	٦٣٦	٦٩٤	٧١٧	٧٣٥	٧٥١	٧٩٢	٦١٧	٥٣٥	٦٨١	٦١٤
٦. المجموع (٥+٤)	٧٤	٥٧٩	٦٣١	١١٤٨	١١٦٩	١٣٦٢	١٤٤٨	١٧٤٠	١٧٥٨	١٨٣٦	١٨٧٧	١٧٠٢	١٦٢٠	١٧٦٦	١٦٩٩	١٦٩٩
الدين العام الداخلي (٣+٦)	١٤١٠٤	٢١٧٤٢	٣١٣٩٧	٥٤٣٦٨	٥٥٨٨٩	٥٥٨٧٣	٥٦٤٩٣	٥٧٧٦	٦٠٣٢٤	٦١١٩٠	٦٢٦٨٥	٦٤٢٥١	٦٩٥٠٨	٧٢٢٦٩	٧٥٦٩٦	٧٨٠٠٥
ديون مصرف لبنان على القطاع العام (١+٢+ ا+٤)	١٧٥٢	٥٣٠٧	١٢٦٤٥	١٦٠٢٠	٢٠١١٧	٢١٧٦٣	٢٣١٠٠	٢٢٨٥٠	٢٥٧٥٧	٢٦٤١٨	٢٧٤٩٥	٢٢٢٣٧	٢٦٨٠٥	٢٦٩٤٦	٣٠٠١٨	٣٥٠٨٧
نسبة ديون مصرف لبنان الى الدين العام الداخلي	١٢.٤٢	٢٤.٤١	٤٠.٢٧	٢٩.٤٧	٣٥.٩٩	٣٨.٩٥	٤٠.٨٩	٣٩.٠٩	٤٢.٦٩	٤٣.١٤	٤٣.٨٦	٣٤.٦٠	٣٨.٥٦	٣٧.٢٨	٣٩.٦٥	٤٤.٩٨

(١) تشكل قروض مصرف لبنان الى شركة كهرباء لبنان

تعامل مع ١١٣ مرفأ في طليعتها القبرصية
مرفأ بيروت في العام ٨٦: ١٢٦٧ باخرة توزعت على ٣٣ جنسية.. و٢،٧٣٢،٠٤١ مليون طن

سجلت حركة مرفا بيروت في العام ٨٦ دخول ١٢٦٧ باخرة افرغت ٢،٥٧٠،٣٤٠ طنا وشحنت ١٦١٧٠١ طنا و ٨٣٠٨٩ راسا من الحيوانات

واستنادا الى الاحصاءات الشهرية المفصلة يمكننا اعطاء صورة واضحة عن هذه الحركة

تنتمي بواخر الشحن الى ٣٣ جنسية مختلفة توزعت على الشكل الاتي احتلت بواخر الشحن اللبنانية المرتبة الاولى اذ دخل مرفا بيروت خلال العام ١٩٨٦ ٣٤٦ باخرة. تلتها البواخر القبرصية فدخل ١٢٥ باخرة. ثم البواخر الروسية ١٠٧. والبواخر البانامية ١٠٥ بواخر.

وقد توزعت جنسيات بقية البواخر على الشكل الاتي

المانية غربية ٨٤. برازيلية ٣. دانمركية ٦. مصرية ٦٤. فرنسية ١١. يونانية ٣٩. هولندية ٢. هوندوراسية ٧٩. ايطالية ٨٣. مالية ٣. مالطية ٢٥. نيجيرية ١. المانية شرقية ٢٣. رومانية ١٧. سويدية ١٥. يوغسلافية ٤٨. بلغارية ٢١. ليبيرية ٤. سيريلانكية ٢. سورية ١٤. تشكوسلوفاكية ٢. صينية ٤. بولونية ٣. انكليزية ٣. اسبانية ٣. كويتية٢. يابانية واحدة. اميركية ٢.

وتوزعت حركة المرفا شهرا فشهرا على الشكل الاتي. في كانون الثاني بلغ عدد البواخر التي دخلت مرفا بيروت ١١٩ باخرة افرغت ٢٣٠٠٦٤ طنا وشحنت ٩٢٧٣ طنا. في شباط بلغ عدد البواخر ٦١٦ باخرة افرغت ١٧٤٠٩٩ طنا وشحنت ٥٦٩٦ طنا. في اذار بلغ عدد البواخر ١٣٢ باخرة افرغت ٢٥٦٢٧٣ طنا وشحنت ٧٩٩١ طنا. في نيسان ١١٢ باخرة افرغت ٢١٤٧٨١ طنا وشحنت ٢٩٥٧٤ طنا. في ايار ٩٢ باخرة افرغت ١٧١٤٥٤ طنا وشحنت ١٦١٠٨ طنا. في حزيران ٧٦ باخرة افرغت ١٥٥٠٧٨ طنا وشحنت ٨٣٣٦ طنا. في تموز ٩١ باخرة افرغت ٢٤٣٨١٤ طنا وشحنت ١٩٤٥٨ طنا. في اب ٩٧ باخرة افرغت ٢١٤١٥٩ طنا وشحنت ١٦٢٢٥ طنا. في ايلول ٩٤ باخرة افرغت ٢٠١٠٦٣ طنا وشحنت ١٧٧٣٢ طنا. في تشرين الاول ١١٩ باخرة افرغت ٢٣٧٤٤٣ طنا وشحنت ١٧٤٦٣ طنا. في تشرين الثاني ١٠٥ بواخر افرغت ٢٢١٧٩١ طنا وشحنت ٧٩٨٨ طنا وفي كانون الاول ١١٤ باخرة افرغت

حركة المرفا شهرا شهرا

الشهر	البضائع المستوردة	البضائع المشحونة	عدد البواخر
كانون الثاني	٢٣٠٠٦٤	٩٢٧٣	١١٩
شباط	١٧٤٠٩٩	٥٦٩٦	١١٦
اذار	٢٥٦٢٧٣	٧٩٩١	١٣٢
نيسان	٢١٤٧٨١	٢٩٥٧٤	١١٢
ايار	١٧١٤٥٤	١٦١٠٨	٩٢
حزيران	١٥٥٠٧٨	٨٣٣٦	٧٦
تموز	٢٤٣٨١٤	١٩٤٥٨	٩١
اب	٢١٤١٥٩	١٦٢٢٥	٩٧
ايلول	٢٠١٠٦٣	١٧٧٣٢	٩٤
تشرين الاول	٢٣٧٤٤٣	١٧٤٦٣	١١٩
تشرين الثاني	٢٢١٧٩١	٧٩٨٨	١٠٥
كانون الاول	٢٥٠٣٢١	٢٥٧٣	١١٤
المجموع	٢،٥٧٠،٣٤٠	١٦١٧٠١	١٢٦٧

اهم انواع البضائع المستوردة

نوع البضائع	الكمية
حيوانات	٨٣٠٨٩ راسا
قمح	٣٩٨٢٩٦ طنا
خشب البناء	٦٧٤٦ طنا
طحين	١٦٧٥٤ طنا
حديد	٣٩٢٠٠ طن
الات وقطع غيار	٣٠١٢ طنا
سيارات وقطع غيار	١٠٩٧٣ طنا
ورق وكرتون	٥٧٣٥٧ طنا
ارز	٨١ طنا

٢٥٠٣٢١ طنا وشحنت ٢٥٧٣ طنا.

وفي توزيع البضائع على انواعها نجد ان المفرغة والمشحونة منها كانت كالاتي: حيوانات ٨٣٠٨٩ راسا. قمح ٣٩٨٢٩٦ طنا. خشب للبناء ٦٧٤٦ طنا. طحين ١٦٧٥٤ طنا. حديد ٣٩٢٠٠ طن. الات وقطع غيار ٣٠١٢ طنا. سيارات وقطع غيار ١٠٩٧٣ طنا. ورق وكرتون ٥٦٣٥٧ طنا. الارز ٨١ طنا الخ..

ويلاحظ ان نسبة عدد البواخر في المجموع لا توازي نسبة البضائع التي نقلتها وذلك بتاثير عاملين الاول. حجم الباخرة. والثاني وهو الاهم ان عددا كبيرا من البواخر المعنية كان ياتي للتموين او للتصليح. ويفرغ بضائع خارج «المانيفست» وان غيرها يفرغ جزءا قليلا من البضائع في مرفا بيروت

جنسيات البواخر

الجنسية	العدد
المانية غربية	٨٤
برازيلية	٣
قبرصية	١٢٥
دانمركية	٦
مصرية	٦٤
فرنسية	١١
يونانية	٣٩
هولندية	٢
هيندوراسية	٧٩
ايطالية	٨٣
لبنانية	٣٤٦
مالية	٣
مالطية	٢٥
نيجيرية	١
بانامية	١٠٥
المانية شرقية	٢٣
رومانية	١٧
روسية	١٠٧
سويدية	١٥
تركية	١٥
يوغسلافية	٤٨
بلغارية	٢١
ليبيرية	٤
سيريلانكية	٢
سورية	١٤
تشيكوسلوفاكيا	٢
صينية	٤
بولونية	٣
انكليزية	٣
اسبانية	٣
كويتية	٢
يابانية	١
اميركية	٢
المجموع	١٢٢٢

وبموجب أوراق رسمية.

عن الاعوام السابقة بسبب انتشار

واذا استثنينا المحروقات والقمح، توازي البضائع التي افرغت في مرفا بيروت في طريقة غير قانونية تلك التي افرغت في طريقة قانونية.

وتتوزع البضائع كالاتي المحروقات تحتل المرتبة الاولى في الاستيراد. ثم الحبوب. الحديد والمعادن. الورق والكرتون. المواد الكيماوية. قطع الغيار الاسمدة الكيماوية ...

وبقي مرفا بيروت، على رغم تراجع العمل فيه على علاقة مع ١٨٣ مرفا في العالم موزعة على البحرين المتوسط والاسود والبحر الاحمر والخليج والهند وبحر الشمال والبلطيق واوروبا الاطلسية والمانش وافريقيا واميركا.. والشرق الاقصى و.. يبقى ان نقول ان الحركة في مرفا بيروت قد تراجعت عن الاعدام السابعة بسبب انتشار المرافىء غير الشرعية القريبة من المرفا وبسبب عدم اقدام التجار على الاستيراد نظرا لتقلبات اسعار العملات الاجنبية في اسواق بيروت. ولعل اهم المرافىء التي يتعامل معها مرفا بيروت هي المرافىء القبرصية. لارنكا وليماسول. الاسكندرية المصري. مرسين التركي. مرسيليا الفرنسي. فالنسيا الاسباني. بور سعيد المصري. بورغوس الروماني. وهذا المرفا يستورد منه لبنان المحروقات. اللاذقية السوري. كوبر البلغاري. روان الالماني الغربي. جنوى الايطالي. وغيرها من المرافىء.

خلافات مصرف لبنان و«انترا»
نعيم واسكندر اتفقا على التوصل الى حل نهائي

زار الرئيس الجديد لمجلس ادارة شركة «انترا» للاستثمار السيد جميل اسكندر مساء امس الاول حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم في منزله في الرابية في اطار التشاور واللقاءات التي يجريها السيد اسكندر وفي امكان العمل على زيادة التنسيق بين الحاكمية ومجلس ادارة الشركة

عن اللقاء قال الدكتور نعيم تشرفت بلقاء السيد اسكندر وابلغت اليه سروري بزيارته وعرضنا لقضايا عدة ومنها طبعا قضية انتخابات شركة انترا وتم الوفاق على متابعة المناقشة توصلا الى حل نهائي للخلافات القائمة بين شركة انترا ومصرف لبنان على نحو يرضي المصلحة العامة وما يجب ذكره في هذا الموضوع منطق العدل ومنطق المصلحة العامة الذي يتحلى به السيد اسكندر. واعتقد انه بعد التوصل الى اتفاق نهائي حيال هذه المواضيع يمكن ان نتابع معا المسيرة في سبيل المصلحة العامة.

وقال السيد اسكندر كلنا يعرف الاخلاقية التي يتمتع بها سعادة الحاكم. وعندما نتعامل مع انسان في هذا المستوى من العلم والاخلاق. فكل الخلافات تلقى الحلول مهما كانت قاسية. وعرضت على سعادته المواضيع العالقة، بين انترا ومصرف لبنان ووجدت لديه كل تجاوب للتوصل الى الحلول التي تؤمن مصلحة الاقتصاد اللبناني من خلال انترا ومصرف لبنان. والكلام الذي تفضل به الحاكم يعبر عن رايي تماما.

العائلة اللبنانية يثقل كاهلها ضغط العامل الاقتصادي
عدنان مروه: نسبة الولادات في لبنان الى تراجع
الهام كلاب: العنصر الاقتصادي يؤثر على كل الاختيارات
سالم زبليط: الطفل بات عبئاً يستدعي التريث

كتبت غادة ماروني عيد:

العائلة في بنيانها تتطلب ضمانا اجتماعيا وحصانة اقتصادية كافية تقيها شر الايام الصعبة. كيف تبنى العائلات في لبنان اليوم، والضمان الاجتماعي غائب تماما والحصانة الاقتصادية مفقودة. «على البركة» كما يقول اجدادنا «كل ولد بتجي رزقتو معو». لكن انجاب طفل في وقتنا الحاضر مشروع يتطلب دراسة وافية توضع لها الميزانيات وفواتير تسعة اشهر من ذعر نفسي تتعرض له المراة الحامل في مرحلة ما قبل الولادة، وتعيشه بعدها بما يرافقه من هواجس خوفا من الاعظم.

عائلة لبنانية وصلت الى حد كبير من الخلافات بين الزوجين لان الزوج يصر على ضرورة اجهاض زوجته الحامل بسبب مدخوله الذي لا يكفيه، وهي ترفض لان غريزة الامومة لديها اقوى من غريزة الاكل. هل هذا امر واقع ترزح تحت ثقله عائلات لبنانية كثيرة. وبات بالتالي يهدد مجتمعا بكامله ويشكل سببا رئيسيا في تحديد حجم العائلة.

سالم زبليط

الدكتور سالم زبليط استاذ مادة علم الاجتماع الاقتصادي في كلية العلوم الاجتماعية عرف العائلة على انها وحدة، اما تكون مبسطة اي مؤلفة من زوجين واولاد او مركبة مبسطة تضم عدا عن الزوجين والاولاد شخصا او اكثر عازبا يسكن مع العائلة او وحدة عائلية متشعبة مركبة وهي وجود اكثر من زوجين في منزل واحد. والحياة العائلية تبدا من الزواج الى العلاقة بين الزوجين ثم العلاقة بين الزوجين والاولاد. فالعلاقة مع الاولاد مع بعضهم البعض، يلي ذلك علاقة خارجية بين العائلة والانسباء او المحيط الذي تعيش فيه.

● برايك كيف يتاثر وضع العائلة بالعامل الاقتصادي؟ وهل هذا العامل مهم في تحديد حجمها؟

□ مما لا شك فيه ان العامل الاقتصادي مهم وخطير في تاثيره على العائلة. انه اولا يؤثر في تكوينها اذ نرى ان سن الزواج قد تاخر في الوقت الحاضر الى حد انه ارتفع بمعدل سنتين عند النساء واربع سنوات عند الرجال. كذلك نرى بان الخلافات والمشاكل العائلية لها في كثير من الاحيان اسباب اقتصادية.

● على اي صعيد يؤثر العامل الاقتصادي في الخلافات العائلية؟

□ ان الوضع الاقتصادي في هذا المجال يشبه الشفرة ذات الحدين. فهو اذا اجتمع مع الوضع الامني يؤثر في التقارب بين الزوجين. لقد اجريت دراسات حول هذا الموضوع تبين فيها انه اثناء الحروب، اذا اجتمع خطران احدهما اقتصادي واخر امني. نرى ان الزوجين في حالة تقارب يدفعهما شعور نفسي بضرورة البحث عن الامان الذي يجده كل من الزوجين في الاخر. هذا التقارب لوحظ على عدد كبير من المجتمعات التي تعيش في اوقات الحرب. اما اذا انفرد الوضع الاقتصادي في طرح مشكلة على العائلة. فنرى عندها ان التباعد والاختلاف وارد بنسبة كبيرة خصوصا عندما يكون هناك هدوء امني بحيث يطغى الهاجس المعيشي ويتفاعل في توتير الاعصاب وخلق جو من القلق النفسي عند رب العائلة ونوع من الشعور بالحرمان عند الام التي تضعف امام متطلبات ابنائها الحياتية.

● برايك، كيف يتم في لبنان تاثر العائلة بالازمات الاقتصادية التي تعاني منها؟

□ ان الازمات الاقتصادية في لبنان تخلق نوعا من المعاناة الجماعية بحيث ان النسبة الاكبر من الشعب اللبناني هي المتاثرة، لكن الشيء الذي يميز العائلة اللبنانية هو التماسك والترابط الذي يميز عائلة المجتمع التقليدي بوجه عام. وقد بقي حتى الان صامدا بنسبة لا باس بها في وجه العامل الاقتصادي.

● الم يؤثر هذا العامل على حجم العائلة او لا يؤثر ذلك عليها مستقبليا؟

□ مما لا شك فيه ان نسبة الولادات قد خفت في الفترة الاخيرة. وهذا يعود الى اسباب عدة، منها السبب الاقتصادي الذي له تاثير فعال خصوصا في وقتنا الحاضر اذ ان الطفل اصبح يشكل موضوع عبء نظرا لتكاليف التعب والارهاق والمادة التي يتطلبها لنموه هذا عدا عن البعد الترفيهي

والاجتماعي الذي يفكر به الابوان اليوم مواكبة مع التطور التكنولوجي والحضاري. عدا عن ذلك فان التعليم في لبنان مشكلة بحد ذاتها نظرا للاقساط الباهظة التي تتطلبها المدارس. كل ذلك خلق عند الانسان نوعا من الخوف والتريث في انجاب الاطفال. ومن الطبيعي ان تخف نسبة الولادات مستقبليا اذا ما استمر الوضع على حاله.

● في المجتمع التقليدي نسبة الولادات تفوق بكثير نظيرها في المجتمع الصناعي. كيف تؤثر نسبة الولادات في حالة هبوطها على نوعية المجتمع ومميزاته؟

□ ان معدل الولادات في المجتمع الصناعي هو اقل من طفل في العائلة، انهم، اما يكتفون بولد واحد او لا يريدون حتى الانجاب مطلقا مفضلين على ذلك تربية الحيوانات في منازلهم. ان المجتمع هناك بدا يخلو من التعبير العاطفي، مستعيضا بالالة عن الانسان في كل شيء حتى في التعبير والهيجان العاطفي والجنسي وهذا شيء يرفضه المجتمع التقليدي ويناقضه تماما. عندنا اليوم، الوضع الاقتصادي يؤثر على العائلة، من حيث حجمها اذ تخف نسبة الولادات، كذلك من حيث كيانها اذ تزيد نسبة الخلافات بين افراد العائلة لذلك نرى ان المجتمع في حالة عدم استقرار وعدم توازن.

● هل اجريت تحقيقات واحصاءات معينة عن نسبة الولادات في الفترة الاخيرة على صعيد لبنان ككل؟

□ ان مثل هذه التحقيقات والدراسات تتطلب جهدا بشريا وتمويلا ماديا عدا عن ان الظروف التي يمر بها الوطن غير سانحة لمثل هذه الامور. فاذا كانت القاعدة غير ثابتة، فكيف نستطيع ان نتحرك عليها.

مروة

وتحدث الدكتور عدنان مروة شارحا العلاقة بين الوضع الاقتصادي وحجم العائلة فقال.

الوضع الاقتصادي يؤثر بصورة غير مباشرة اذ يؤخر في تكوين العائلة. اذ ان في بلادنا معدل ٣٠٪ من الولادات تتم من دون تصميم او نتيجة خطا. فرغم الوضع المعيشي الصعب الذي تعاني منه العائلة، تراها تستقبل اعضاء جددا ينضمون اليها، وهي غير راغبة فعلا بذلك مما يزيد في عبء التكاليف الحياتية والاعالة عليها. تدخل العامل الاقتصادي في ذلك يبرز في السنوات الاخيرة على صعيد هجرة الذكور وتفكك العائلة الى حد ما والارهاق النفسي للمواطنين نتيجة النزوح والتهجير وانعدام الاطمئنان والاستقرار مما يؤثر تاثيرا مباشرا سلبيا على الانجاب الذي يجب ان يكون قبل كل شيء نتيجة اقتناع.

● هل اجريت تحقيقات واحصاءات في المدة الاخيرة عن نسبة الولادات في لبنان وتغيرها مقارنة مع السنوات السابقة؟

□ في العام ١٩٨٣، قام المكتب المرجعي في واشنطن المختص في هذه الامور باحصاءات في لبنان تبين فيها ان حصيلة الولادات هي ١٨ بالالف. وهذا يعتبر معدلا متدنيا مقارنة مع المعدلات في العالم العربي. ومما لا شك فيه ان نتيجة هذا الاحصاء كانت تتاثر كثيرا بظروف الحرب التي يمر بها لبنان.

● ما هو الفرق بين المجتمعين الصناعي والتقليدي بحيث تمكن الاول من الاكتفاء بمعدل متدن جدا من نسبة الولادات فيه؟

□ ان المجتمع الصناعي قد مر بظروف تطور منذ الثورة الصناعية وذلك نتيجة تحرر المراة ووصولها الى مستوى اقتصادي واجتماعي مميز مما جعل عند المراة الاوروبية الاقتناع بان الانجاب هو عملية يجب ان تخضع للتقييم والحساب عكس المجتمع التقليدي. تقريبا فان كل طفل في المجتمع الصناعي مرغوب فيه. هذا لا يعني ان كل الاطفال في المجتمع التقليدي غير مرغوب بهم، ولكن هناك نسبة كبيرة هي نتيجة عدم الوعي والخطا الذي تحدثنا عنه.

● هل تعتبر انه من هنا تكمن ضرورة تنظيم الاسرة؟

□ نعم، ان تنظيم الاسرة حاجة ماسة في مجتمعنا لتامين التوازن له، وتنظيم الاسرة في هذا المجال يتم عن طريق الوصول الى عقول الازواج في كافة المجتمعات الفقيرة والمحرومة من المعرفة. الحملات الاعلامية هنا ضرورية جدا اذا كانت مدروسة ومنظمة بهدف تحكيم العقل في الانجاب.

● هل تعمل اليوم جمعية تنظيم الاسرة في لبنان ضمن هذه المبادىء ومن اجل هذه الاهداف؟

ان نشاط جمعية تنظيم الاسرة هو مزدوج بين تقديم الخدمات الاجتماعية والصحية للعائلات الفقيرة والحملات التوجيهية والارشادية والصحية لمساعدة الاهلين على تلقيح الاطفال ومكافحة الامراض وذلك بالتعاون مع منظمة اليونيسيف حيث تمت زيارة قرى ريفية في البقاع والجنوب.

● من يتعاون مع جمعية تنظيم الاسرة ويقدم المساعدات لها؟

□ هناك اتحاد دولي لتنظيم الاسرة تموله الحكومات العالمية والامم المتحدة ويقوم هو بدوره بمساعدة الجمعيات المحلية. كما وان هناك مشاريع نقوم بها بالتعاون مع مؤسسات دولية كمنظمة اليونيسيف. ومع اجهزة رسمية كالمؤسسة الوطنية للاستخدام والانعاش الاجتماعي.

● هل قامت الجمعية بنشاط ما مؤخرا، يهدف الى التوعية الاجتماعية لصد الاخطار التي تنتج عن التدهور الاقتصادي الحاصل؟

□ لهذا الشان جزء كبير من برنامج الجمعية اذ اننا خصصنا الاسبوع الاول من كانون الاول على انه اسبوع تنظيم الاسرة نقوم فيه بنشاطات عديدة منها زيارة طلاب المدارس بهدف توجيهي واعلامي. كذلك اردنا ان تبرز هذا العام دور الاعلام في الاسرة او الاعلاميين في توجيه الاسرة كذلك اجرينا دراسات وتحقيقات عن وضع المراة. كما وقد كان لنا لقاء مع نواب من لبنان وسوريا في تشرين الثاني الماضي ضمن اطار مؤتمر البرلمانيين الذين اردناه لحث السلطة التشريعية للقيام بواجباتها في كافة الاحوال السياسية والاقتصادية.

الهام كلاب

الدكتورة الهام كلاب كان لها راي في هذا المجال، وفيه: اقترحت على انه مضى الزمان الذي كان فيه الاهل يقولون «بيجي الولد والرزقة معو». لان الرزقة اصبحت صعبة، ولان الولد اصبح يشكل عبئا اقتصاديا يصعب على اصحاب الدخل المحدود تحمله. الولد ياتي الان، ولكن كم اصبحت رزقته قاسية ومستحيلة.

● كيف يؤثر برايك العامل الاقتصادي على تحديد حجم العائلة؟

□ شكلت التقلبات الاقتصادية في العالم عوامل اساسية في تحديد حجم العائلة ليس فقط من خلال الدخل بل الاسكان وعمل المراة ودرجة وعي المجتمع وحياة المدينة، لان المعيشة في المدن تتطلب التخطيط والتقنين. وبالتالي بان السكن في المدينة اضيق من السكن الموجود في القرية والمجال التكنولوجي حيث انتشار الافكار الجديدة ووعي المراة لواقعها بصورة افضل. كذلك ارتفاع معدل عمر الزواج. كل ذلك جعل من حياة المدينة مع الفروع الاخرى الناتجة عن العامل الاقتصادي عوامل مهمة في تحديد حجم العائلة. وتختلف ردات فعل الشعوب ففي الشرق تستنجد الحكومات امام عدد الافواه العديدة والاموال القليلة لاقناع الناس بضرورة تحديد حجم العائلة موازاة مع الدخل المحدود كما يحدث في مصر، بينما في اوروبا حيث الانسان عقلاني اكثر من بلادنا تؤثر التقلبات الاقتصادية لدرجة ان الحكومات تستنجد احيانا بالسكان لتصحيح حجم العائلة الذي يزداد صغرا فتشجع العائلات الكبيرة وتحاول توعية الناس على ان مجتمعهم يقل فيه عدد الشباب نسبة مع عدد الشيوخ كذلك تخيفهم بوجود شعوب ثانية عاملة في ارضهم وهي تفوق احيانا عددهم.

● على صعيد لبنان، كيف يؤثر العامل الاقتصادي برايك على حجم العائلة اللبنانية؟

□ في الوقت الحاضر اللبناني يعيش تناقضا امام التحول الذي لم يتعود عليه بعد. من حالة البحبوحة التي عاشها الشعب اللبناني بلجعله الى حالات التقشف والتقنين التي يعيشها اليوم مرغما. اعتقد ان اللبناني سيحدد ابواب انفاقه بسرعة ولكنه لن يحدد انجابه بذات السرعة. هناك عوامل عديدة كانت ولا تزال تجعل من قضية تحديد النسل وتنظيم الاسرة موضوعا لا نراه الا من وراء الستار والضباب ونخاف مواجهته بوضوح. فالمفاهيم الاجتماعية والدينية والقبلية العائلية وحتى المفاهيم السياسية تختلط ببعضها البعض ربما لتجعل من النساء ارحاما تغذي ديموغرافيا هذه المجموعة او تلك لتعطي وقودا انسانية لحرب متواصلةتصبح فيهاكام مرشحة للثكل، وقد يحدث ان تقبل الولد او تتخلص منه جنينا في الحالتين من خلال مواقف انسانية غير صحية وغير صحيحة يعطي العامل الاقتصادي بخاصة الان، وهو امر قاطع لا مرد لحكمه وعامل يحمل مع سلبياته نوعا من الايجابية في تحكيم العقل بامر العائلات الكبيرة العدد والقليلة المورد لتحديد حجم العائلة انطلاقا من القدرة المادية وصحة الام التي يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار والجو العائلي النفسي والطموحات الاجتماعية.

● هل سيشمل هذا التاثير جميع الطبقات الاجتماعية والمستويات المعيشية؟

□ قد يصح هذا على ما اصطلحنا على تسميته «عائلات الطبقات الوسطى» اذا ما بقيت هناك طبقات وسطى اما بالنسبة للطبقات الشعبية فالذهنية الشعبية ستحاول اولا ايجاد الحلول الاخرى التي لا تؤثر على حجم العائلة بل على حجم الدخل والانفاق ولكن مع الوقت لا محالة من ان يلقى العامل الاقتصادي كل ثقله على هذا الموضوع ويصبح هو المؤثر في كل اختيار في الحياة وليس فقط في حجم العائلة.

● نشعر اننا نحتاج الى جمعيات ومؤسسات على صعيد اكبر واشمل لتعنى بهذه الامور الاجتماعية. ما هو رايك؟

□ في لبنان هناك جمعية واحدة تعمل بطريقة جدية وعلمية ومستمرة وهي جمعية تنظيم الاسرة التي تهتم ليس فقط بتحديد النسل بل بمداواة العقم لان هاجسها الاساسي التوازن الاسري الذي يسمح للوالدين والاولاد النمو الصحيح في جو اسرة سعيدة.

● ما هي النشاطات التي تقوم بها الجمعية؟

□ تجري الجمعية احصاءات ودراسات متواصلة ويتوفر لها المجال العملي بسبب نشاطاتها وخدماتها التي تصب في صلب هذا الموضوع. فهي تهتم بالحوامل في مستوصفاتها وبصحة العائلة وبوضع المراة وبمشكلة السكن. ويتوافر عندها بالتالي الرؤية الواقعية ولو لم تغط هذه الرؤية كل لبنان مع الاسف.

● هل قامت الجمعية بدراسات معينة بشان نسبة الولادات وحجم العائلة

□ لقد قامت الجمعية منذ عدة سنوات بدراسة احصائية عن الخصوبة وحجم العائلة ووضع الام والوضع الاقتصادي والاجتماعي للعائلة ثم علت وقامت بالاحصاءات نفسها، فظهر بوضوح تراجع الولادات اجماليا. ولكن تسارع المعطيات الاقتصادية هذه السنة سيؤدي الى تراجع حتمي في الولادات. وهذا يعني انه سيتحدد حجم العائلة وان لم يكن ذلك عن اقتناع بل عن حاجة ان تصبح الحاجة هي القناعة الوحيدة.

أحداث عربية

اسبوع وتنعقد القمة الاسلامية الخامسة في الكويت
أمير البحرين: سيكون فيها كل الخير
وزير خارجية تونس: نعلق على القمة آمالاً كبيرة

■ امير الكويت الشيخ جابر الاحمد ■

■ امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة ■

الكويت - «الانوار»:

لم يبق غير اسبوع واحد يفصلنا عن موعد انعقاد القمة الاسلامية المقررة في الكويت. ووسط ترحيب اسلامي واسع النطاق اكد الامين العام للمؤتمر الاسلامي ان القمة ستعقد في موعدها المقرر في السادس والعشرين من الشهر الجاري في العاصمة الكويتية وبحضور جميع الدول الاسلامية.

القيادات العربية والاسلامية واصلت من جهتها ابداء رأيها في ما تتوقعه من القمة باعتبارها حدثا اسلاميا مهما وملتقى للقيادات في وقت يشهد فيه العالمان العربي والاسلامي احداثا خطيرة باتت تستدعي تفاهما وتضامنا يساعدان على وضع حد لها وانقاذ الدول العربية والاسلامية من نتائجها المدمرة، وفي طليعتها الحرب العراقية - الايرانية.

وفي غمرة الحديث عن المؤتمر الاسلامي تجري احاديث اخرى عن مؤتمر قمة عربي قد تساعد لقاءات القيادات العربية على هامش المؤتمر الاسلامي على الاسهام في التمهيد لعقده.

في هذا الاطار اعرب الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين عن امله بسبب ما اصاب الصف العربي من فرقة وتمزق لا يفيد منهما سوى اعداء الامة. وتمنى الشيخ عيسى ان تزول هذه الخلافات ويعود التضامن العربي اقوى مما كان.

واكد امير دولة البحرين في حديث لصحيفة «عكاظ» السعودية، ان البحرين مع كل عمل او دعوة تنقية الاجواء العربية واحياء التضامن العربي.

القمة الاسلامية

وعن القمة الاسلامية المقررة في الكويت قال الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة. انه سيكون فيها كل الخير للعالم الاسلامي. واعرب عن تمنياته بالنجاح للمؤتمرين في التوصل الى ما يخدم الامة الاسلامية ويدعم التضامن الاسلامي.

واعرب امير دولة البحرين عن أسفه لاستمرار الحرب العراقية - الايرانية، وقال: اننا نتمنى ان توجه الطاقات لخدمة مصالح العرب والمسلمين. واكد ان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قامت وتقوم بجهود مكثفة من اجل عدم اتساع رقعة الحرب، ولوقف هذا النزيف سواء بمبادرات منها او بتأييدها للمبادرات الاقليمية والدولية الاخرى.

وقال. انه اذا كان العراق قد ابدى تجاوبه واستعداده للتفاوض من اجل احلال السلام، فاننا نتمنى النجاح لتلك المبادرات حتى تتفرغ الجهود للبناء والتعمير بما يحقق مصلحة الشعبين.

لقاء ايجابي

من جهة ثانية، قال السيد رفيق النتشة ان مبدأ لقاء قادة العرب والمسلمين في هذا المؤتمر هو شيء ايجابي ومطلوب. واكد ان الشعوب العربية والاسلامية تتطلع بأمل كبير لهذا المؤتمر. وهي تنتظر الكثير من الزعماء المسلمين من اجل حل القضايا الرئيسية في العالم العربي والاسلامي، على الرغم من وجود قضايا مستعصية مثل وقف الحرب العراقية - الايرانية. وقال: «الا انني اعتقد جازما انه اذا تواجدت ايران والعراق في هذا المؤتمر. فان التوصل الى انهاء الحرب سيكون محتملا جدا.

وعن ورقة العمل الفلسطينية المزمع طرحها في المؤتمر اوضح السيد رفيق النتشة بأن لدى القيادة الفلسطينية الكثير مما ستقدمه مشيرا الى ان ورقة العمل تضم ثلاث نقاط رئيسية اولها وقف حرب المخيمات. والنقطة الثانية دعم اهلنا في الاراضي المحتلة ومناشدة القادة المسلمين القيام بمسؤولياتهم اسلاميا ودوليا لوقف الانتهاكات الاسرائيلية، ليس فقط ضد الشعب الفلسطيني، وانما ايضا ضد المقدسات التي تسعى اسرائيل لهدمها وازالتها من الوجود. وسنحذر القادة المسلمين من تنفيذ خطة صهيونية لهدم المسجد الاقصى بسبب التنقيبات التي يجرونها تحته، والنقطة الثالثة وقف الحرب العراقية - الايرانية، هذه الحرب التي يعتبر استمرارها تدميرا للشعبين المسلمين العراقي والايراني، بالاضافة الى نتائجها المدمرة على القضية الفلسطينية.

القمة العربية

من جهته وزير خارجية تونس الهادي المبروك، قال ان العالم الاسلامي يعلق اهمية كبيرة على عقد القمة الاسلامية في الكويت، خاصة في الظروف الحرجة الحالية التي تمر بها الامة العربية والامة الاسلامية.

واضاف الهادي المبروك، ان تونس ترحب بعقد القمة العربية العادية، بشرط ان يتم الاعداد الجيد لها لضمان نجاحها.

واكد انه بدون الاعداد الجيد للخروج بنتائج ايجابية فلا فائدة في عقد القمة العربية.

وعلى صعيد الاستعدادات القائمة في الكويت لعقد القمة الاسلامية في موعدها، اكدت مصادر كويتية رسمية «للانوار» ان كل شيء اصبح جاهزا ومعدا اعدادا كاملا لاستضافة القمة وتأمين كل وسائل النجاح للقاء الزعماء العرب والمسلمين.

واكدت هذه المصادر ان امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد اشرف شخصيا على كل ما تم انجازه حتى الان من خلال حرصه على توفير كل وسائل الراحة لضيوف الكويت.

زايد يرأس وفد الامارات للقمة الاسلامية

تقرر ان يرأس الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وفد الدولة الى مؤتمر القمة الاسلامي الخامس في الكويت. ويرافق الشيخ زايد وفد رفيع المستوى يضم الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى للاتحاد حاكم الشارقة. والشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع. والشيخ سلطان بن زايد. والسيد احمد خليفة السويدي الممثل الشخصي للشيخ زايد. والسيد راشد عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية. والسيد خلفان الرومي وزير العمل والشؤون الاجتماعية. والشيخ محمد بن احمد الخزرجي وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف.

كما يرافق الشيخ زايد السيد علي الشرفا مدير ديوان رئيس الدولة. والسيد عبدالله النويس وكيل وزارة الاعلام والثقافة. والسيد سلطان علي النعيمي سفير الامارات لدى الكويت.

تنسيق خليجي لانجاح قرارات «الاوبيك»
العتيبة يشيد بدور الملك فهد
سعر ١٨ دولاراً هدية السنة الجديدة

■ الدكتور مانع سعيد العتيبة ■

الرياض - «الانوار»:

الدور الذي قام به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لانجاح مؤتمر «الاوبيك» الاخير في جنيف، كان موضع تقدير الاجتماع الطارىء الذي عقدته في الرياض منذ ايام اللجنة الوزارية الدائمة للتعاون البترولي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. اعرب عن ذلك الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية في دولة الامارات ورئيس الدورة الحالية للجنة.

وكان الدكتور العتيبة قد القى في ختام اجتماعات اللجنة، كلمة شكر فيها المملكة العربية السعودية على حسن ضيافتها، وقال انه تم خلال هذه الاجتماعات استعراض جميع الامور البترولية التي تهم دول مجلس التعاون، كما تهم الدول المنتجة للبترول وخاصة ما تم في اجتماعات الدول المصدرة الاعضاء في منظمة «اوبيك» اخيرا في جنيف.

واضاف الوزير العتيبة، انه تم البحث في النتائج التي ترتبت على اتفاقية جنيف الاخيرة، وتجاوب السوق البترولية معها بصورة ايجابية مما يشكل تكليلا لجهود الدول الاعضاء في المنظمة وخاصة دول مجلس التعاون ووصول اسعار البترول الى مستوى ثمانية عشر دولارا للبرميل الواحد ووصفه انه هدية السنة الجديدة لشعوب دول المجلس.

الدكتور العتيبة اشاد بالدور الذي قام به الملك فهد بن عبد العزيز، والذي مكن منظمة «اوبيك» من الوصول الى ذلك الاتفاق الذي تجني الدول المنتجة ثماره في الوقت الحاضر كما ستجنيها في المستقبل. واكد حرص دول مجلس التعاون على تنسيق مواقفها البترولية من خلال منظمة «اوبيك». وقال ان دول مجلس التعاون حريصة على تطبيق جميع قرارات «اوبيك» والالتزام بها، وهي دائما القدوة المثلى لجميع الدول المنتجة داخل منظمة «اوبيك» وخارجها.

وفي ختام كلمته اعرب الدكتور العتيبة عن شكره للعاهل السعودي ولحكومة المملكة العربية السعودية، ولوزير البترول السعودي السيد هشام ناظر، كما شكر الامانة العامة مجلس التعاون على جهودها التي ساهمت في انجاز اعمال اجتماعات اللجنة.

وكان العتيبة قد اكد اهمية مثل هذه الاجتماعات التي يعقدها وزراء النفط بدول مجلس التعاون بين فترة واخرى لتنسيق التعاون فيما بينها في جميع الامور البترولية.

السعودية تخضع العمال الاجانب لاجراءات تؤكد خلوهم من «الايدز»

قررت السلطات الصحية السعودية فحص جميع طالبي الاقامة في المملكة العربية السعودية للتأكد من سلامتهم قبل منحهم الاقامة النظامية.

اعلن ذلك الدكتور عبد الرحمن السويلم وكيل وزارة الصحة السعودية للطب العلاجي، وقال بان تعليمات قد صدرت بضرورة اخضاع طالبي الاقامة بالمملكة خلال الاشهر الثلاثة الاولى من حضورهم الى البلاد.

واضاف: ان قرار منع استيراد الدم من الخارج ما زال ساري المفعول، وان الكميات الموجودة من الدم في مستشفيات المملكة تغطي الاحتياجات المطلوبة بالاضافة الى ان وزارة الصحة تقوم بتوجيه النداءات الى المواطنين والقادرين على التبرع بالدم. وتشمل هذه التعليمات العمالة الاجنبية القادمة من اوروبا وشرق آسيا والتي يشترط ان تكون حاصلة على شهادة الخلو من مرض «الايدز».

وتحدث وكيل وزارة الصحة السعودية عن اهتمام حكومة المملكة بسلامة مواطنيها. ومن هذا المنطلق تم ايفاد ممثلين عن وزارتي الصحة والخارجية في العام الماضي الى دول شرق آسيا التي ترد منها العمالة الى المملكة. وتم اختيار المستشفيات والمراكز الصحية التي لديها الامكانيات والتجهيزات الخاصة بالفحوصات الطبية الشاملة لاعتماد الشهادات التي تصدرها للعمال القادمين الى المملكة.

واكد الدكتور السويلم ان حكومات تلك الدول تعهدت توخي الدقة لتأكيد سلامة الشهادات التي تصدر من مستشفياتها ومراكزها الصحية.

١٥ مليون دولار منحة لبنغلادش من السعودية

وقع امس في الرياض اتفاق يقضي بحصول بنغلادش على منحة قدرها ١٥ مليون دولار من المملكة العربية السعودية لتزويد المناطق الريفية بالكهرباء.

وجاء هذا الاتفاق في ختام اجتماع استغرق ثلاثة ايام للجنة المشتركة بين السعودية وبنغلادش.

وقد قدمت السعودية لبنغلادش ما يزيد على ٧٥٠ مليون دولار في صورة مساعدات اقتصادية وللتنمية منذ عام ١٩٧٢.

داكا - ر

رغبة سعودية في تخفيض العجز التجاري مع بريطانيا

قالت وكالة الانباء السعودية ان المملكة العربية السعودية تريد تقليل العجز في ميزانها التجاري مع بريطانيا وهو العجز الذي قدره وزير الصناعة والكهرباء السعودي، عبد العزيز الزامل، بنحو اربعة مليارات ريال.

ونقلت الوكالة عن السيد الزامل قوله ان هذه المسألة كانت الموضوع الرئيسي في المباحثات التي عقدها امس الاول مع السيد بول تشانون وزير التجارة والصناعة البريطاني الذي يزور المملكة.

وتظهر احصاءات نشرتها السفارة البريطانية في الرياض ان صادرات بريطانيا الى السعودية في عام ١٩٨٥ بلغت اجمالا ما قيمته ٣ر٥ مليار ريال في حين ان واردات بريطانيا من المملكة في العام نفسه بلغت ملياري ريال.

وفي لندن اظهرت احصاءات رسمية للفترة من كانون الثاني الى تشرين الثاني من عام ١٩٨٦ ان صادرات بريطانيا الى السعودية بلغت ٠٨ر٢ مليار دولار وان وارداتها بلغت ٢٨٠ مليون دولار.

الرياض - ر

نزاع شق قناة في السودان يحال الى التحكيم

قالت وكالة السودان للانباء امس ان نزاعا بين السودان وشركة فرنسية على تعويض عن ايقاف تنفيذ عقد مشروع شق قناة غونغلي في جنوب السودان سوف يعرض على التحكيم في باريس في الثاني من شهر اذار المقبل.

وقالت الوكالة ان لجنة التحكيم سوف تتضمن ممثلين عن الطرفين وهما الحكومة السودانية وشركة الانشاءات الدولية الفرنسية «كونستريكسيون انترناسونال» ومحكما ثالثا لم يذكر اسمه.

وكان العمل في القناة قد توقف بعد ان هاجم ثوار مخيما للشركة في مكان المشروع في عام ١٩٨٤ وقتلوا طيارا استراليا واحتجزوا ثلاثة اوروبيين وكينيا واحدا رهائن.

الخرطوم - ر

- وكيل وزارة الاعلام العمانية علي بن احمد الانصاري قام مؤخرا بزيارة الى القاهرة اجتمع خلالها الى السيد صفوت الشريف وزير الاعلام وكبار المسؤولين في وزارة الاعلام والاذاعة والتلفزيون. في اطار تعزيز التعاون الاعلامي بين البلدين.
- التعاون الثنائي بين الكويت وعمان. كان موضوع رسالة تلقاها السيد قيس الزواوي نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية العماني من السيد جاسم الخرافي وزير المالية والاقتصاد الكويتي
- شرعت اسرائيل مؤخرا بتخزين اسلحة مختلفة في جميع المستوطنات الصهيونية لتحويلها الى ثكنات عسكرية في اطار تطبيق ما يسمى بنظام الدفاع الاقليمي الذي يتم تنفيذه بالتنسيق مع الجيش الاسرائيلي
- من المقرر ان ترفع لجنة التحقيق في الجهاز المصرفي السوداني تقريرها النهائي الى النائب العام في الخامس عشر من شباط المقبل ويتضمن التقرير معلومات خطيرة عن المخالفات المالية في ١٢ مصرفا اجنبيا. وتفوق قيمة هذه المخالفات مليار جنيه سوداني
- سفير السعودية لدى المانيا الغربية السيد عباس فائق الغزاوي يلقي محاضرة في بون في السابع والعشرين من الشهر الحالي. يسلط من خلالها الضوء على التنمية الاقتصادية والتكنولوجية في السعودية. والجوانب الحضارية والثقافية والاجتماعية
- تأسست في وزارات الداخلية في دول مجلس التعاون الخليجي مكاتب للتعاون. مهمتها ان تكون حلقة ايصال واتصال بين الامانة العامة لمجلس التعاون ووزارات الداخلية من حيث تبادل المعلومات وتعزيز مسيرة التنسيق والتعاون الامني المشترك
- بعد مضي ٧٥ عاما طالب الليبيون الحكومة التركية بدفع تعويضات مالية لتنازلها عن بلادهم لصالح الايطاليين. المؤتمرات الشعبية التي بحثت هذه القضية وطالبت بالتعويض عما وصفته بانه جريمة مرعبة
- اعلن علي عبدالشهيد وزير الهجرة المصري ان حكومة بلاده بصدد دراسة رفع سعر الفائدة لرؤوس اموال المصريين ومدخراتهم بالبنوك الحكومية المصرية.
- وصل الشيخ علي الخليفة الصباح وزير البترول الكويتي امس الى القاهرة في زيارة خاصة قال تقرير صحفي انها ستتضمن اجتماعا مع الرئيس حسني مبارك.

وقالت مصادر بالمطار ان الوزير لم يدل باي تصريحات عقب وصوله ولم تذكر صحيفة اخبار اليوم الاسبوعية متى سيجتمع مع الرئيس مبارك

وقد جاءت زيارة الشيخ علي بعد زيارة قام بها نظيره السعودي هشام ناظر الى القاهرة واستغرقت اربعة ايام ضمن جولته لدول منتجة للنفط من غير اعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» من اجل كسب تأييدها لاتفاق رفع الاسعار الذي توصلت اليه المنظمة.

وقد قالت مصر وهي ليست عضوا في المنظمة يوم الخميس الماضي انها ستخفض انتاجها من النفط بواقع ٧٠٠٠٠ برميل يوميا.

عالم اليوم.. والحاجة الى السلام!

فضيحة صفقة الاسلحة الاميركية الى ايران، ما زالت الشغل الشاغل للرأي العام الاميركي، واغلب الظن انها ستبقى كذلك الى فترة طويلة مقبلة قد ترافق البقية الباقية من ولاية الرئيس رونالد ريغان. هذا اذا لم تؤد الى الاطاحة به قبل ذلك.

وكما في كل فضيحة او قضية، هناك دائما متضررون، ومنتفعون. واذا كان المتضررون يسعون دائما الى التغطية واللفلفة، فان المنتفعين يعملون على توسيع اطار الفضيحة، وتكثيف الضجة من حولها في محاولة لتحقيق مكاسب سياسية، وهذا ما هو حاصل اليوم في الولايات المتحدة بين الحزبين الرئيسيين، الجمهوري الحاكم، والديمقراطي الذي يسعى للوصول الى البيت الابيض بعدما تحققت له السيطرة على الكونغرس.

من الواضح ان الجمهوريين في الادارة الاميركية وفي الكونغرس، وان كانوا قد ادانوا - معظمهم ان لم نقل كلهم - الصفقة، الا انهم يعملون اليوم بكل طاقاتهم لتجنيب رئيسهم تحمل كل مسؤولياتهم وبالتالي الانتهاء الى نفس مصير الرئيس الاسبق ريتشارد نيكسون الذي سقط بسبب فضيحة ووترغيت.

وفي المقابل فان الديمقراطيين الذين يعدون معركة العودة الى البيت الابيض في السنة المقبلة يبدو انهم يستعجلون سقوط ريغان على امل ان تكون هذه العودة عام ١٩٨٧ بدلا من ١٩٨٨، ولم لا ما دامت الظروف مؤاتية حسب اعتقادهم.

هذه هي العناوين الرئيسية لما يدور هذه الايام حول فضيحة الاسلحة في دوائر الرأي العام الاميركي، وفي الكونغرس وفي الادارة. فحجم الخطأ يكبر او يصغر بقدر ما يكون المخطىء قادرا على تكبيره او تصغيره تبعا لمصالحه الشخصية، او بقدر ما يكون الخصم المستفيد من الخطأ قادرا هو الاخر على فعل ذلك وفي نفس الاتجاه.

الا انه خارج الدائرة الاميركية، هناك متضررون كثر. وليس هناك مستفيد واحد، اللهم سوى اسرائيل، فالادارة الاميركية عندما قررت امداد ايران بالاسلحة، فهي قطعا لم تستهدف تقوية وتدعيم النظام الايراني، وانما وحسب ما اعلنه مسؤولون اميركيون كان يستهدف تقوية وتدعيم فريق ايراني لتمكينه من الاطاحة بالفريق الحاكم حاليا بحجة تغليب الاعتدال على التطرف حسب المنطق الاميركي.

ولكن الايرانيين كما ظهر فيما بعد، لم يقعوا فريسة اللعبة الاميركية، بل اوقعوا الاميركيين في شر ما نسجوه وحبكوه من مؤامرات وانكشفت الفضيحة، وتساقطت في البيت الابيض رؤوس، وبقيت رؤوس اخرى برسم السقوط

وبعيدا عن المنتفعين بالفضيحة او المتضررين بها، يجب النظر الى فضيحة الاسلحة من زاوية تختلف تماما عن منطق الصراع على النفوذ داخل الادارة الاميركية، لنصل بها الى القاعدة التي تحكم السياسة الاميركية الخارجية، ومن خلالها العلاقات الاميركية مع الدول الاخرى.

ففي مسألة الحرب العراقية - الايرانية، كان يمكن ان يكون للولايات المتحدة دور ايجابي تقوم به على اساس انهاء الحرب واحلال السلام في المنطقة. الا انها فضلت ان تقوم بدور لم يعد خافيا على احد، وهو تأجيج هذه الحرب خدمة لمصلحة اسرائيلية تتحقق عن طريق تدمير البنى العسكرية لطرفي الصراع، وكذلك هدر الطاقات البشرية والمادية للبلدين المتحاربين. واذا كان لا بد من نصرة فريق على فريق اخر، فليكن ذلك، ولكن بهدف من قلب نظام وافساح المجال امام نظام اخر يدين لها بالتبعية، وهذا ما فشلت في تحقيقه مع الايرانيين.

لقد كشفت فضيحة الاسلحة الاميركية عن خلل اساسي في السياسة الاميركية. وهذا الخلل هو نتاج استراتيجية معتمدة هندسها ويشرف عليها خبراء سياسيون وعسكريون، وهي مستمرة منذ مدة طويلة سواء كان الجمهوريون في الحكم، ام الديمقراطيون، لا فرق. والمطلوب دائما دول تابعة لا دول صديقة، ولا بأس ان انتشرت حروب كبيرة او صغيرة هنا وهناك، وهذا موطن الخطر اذا استمر العمل بهذه السياسة.

ان ما يجب ان تدركه الولايات المتحدة، ان عالم اليوم يتوق الى السلام والى الاستقرار والى الاطمئنان على المستقبل. ان عالم اليوم لا يهمه من يسود على الارض ومن يملك السيطرة عليها، الولايات المتحدة ام الاتحاد السوفياتي. بل ان كل ما يهمه هو، من هو الاقرب الى تحقيق أماله وطموحاته. فالحرية والاستقلال والحق بالعيش الكريم هي حقوق مشروعة لكل الشعوب. والمطلوب ان تتضافر كل القوى القادرة من اجل تأمينها للشعوب المغلوبة على امرها، بدلا من تركها فريسة للمطامع والاهواء.

واذا كانت فضيحة الاسلحة الاميركية قد كشفت الخلل في سياسة الولايات المحدة فان تصريحات الزعماء الاميركيين ومواقفهم لا تنبىء بان هناك من يرغب في اصلاح هذا الخلل، وان كانت قد اظهرت ان هناك الكثيرين ممن يرغبون في استغلاله!!

و. ع

كشف مصري جديد في ذكرى « عميد الأدب العربي »

طه حسين وعلاقته بالحكيم وخليل مطران

■ طه حسين ■




■ توفيق الحكيم ■

■ خليل مطران ■

قضايا

كشفت مجلة «الاذاعة والتلفزيون» المصرية في عدد اخير (كانون الثاني ١٩٨٧)، ولمناسبة ذكرى عميد الادب العربي طه حسين، ان العلاقة بينه وبين توفيق الحكيم، كانت علاقة متينة برغم سوء تفاهم بسيط مر بينهما كسحابة صيف، ولم يستطع اصحاب النيات الرمادية في «هدم» هذه العلاقات المبنية على قواعد ادبية - روحية. وقد استندت المجلة في ذلك الى رسائل غير معروفة بين الاثنين، نشرتها، وعلق عليها ابراهيم عبد العزيز.

الخلاف البسيط بين الحكيم وطه حسين، لم يدم اكثر من اسبوع، اذ بادر الاول الى تصفية الجو لتستقر علاقاتهما على وضعها الوثيق في اواخر عام ١٩٣٥، بعد ان انشئت «الفرقة القومية» برئاسة شاعر القطرين خليل مطران، وافتتحت نشاطها بمسرحية «اهل الكهف» للحكيم. وكان طبعها على نفقته الخاصة مع مطلع ١٩٣٣ لتحدث ضجة في كافة الاوساط، لم يكن الحكيم يتوقعها.

بعد صدور «اهل الكهف» كتب الشيخ مصطفى عبد الرزاق في جريدة «السياسة» مثنيا على نتاج توفيق الحكيم لما فيه «من خيال موفق وفكر مستقيم، وذوق سليم». كذلك فعل المازني في صحيفة «البلاغ»، والعقاد في «الجهاد». وعومل الحكيم في مجلة «الرسالة» معاملة الكبار الفطاحل.

حدث كل ذلك وطه حسين يلوذ بالصمت «المريب»، وهو الذي لم يعرف عنه الا مشاركا بارزا وناقدا لاذعا لأهم الكتب التي تصدر. لم يطل ذلك، فقد جاء الدكتور حلمي بهجت بدوي، صديق الاثنين، ليخبر الحكيم ان طه حسين قال له: «ساكتب عن صديقك، وسيكون لي معه حساب عسير». فكان رد الحكيم: «ارجوك ابعد عني هذا الرجل».

.. وكتب طه حسين كلمة تمنى فيها «لاهل الكهف» ان تترجم الى الفرنسية، وقال:

«اما قصة اهل الكهف فحادث ذو خطر لا اقول في الادب العربي المصري وحده بل اقول في الادب العربي كله، واقول هذا في غير تحفظ ولا احتياط، واقول هذا مغتبطا به مبتهجا له، واي محب للادب العربي يغتبط ويبتهج حين يستطيع ان يقول وهو واثق بما يقول ان فنا جديدا قد نشأ فيه واضيف اليه، وان بابا جديدا قد فتح للكتاب. يقصد باب (التمثيلية الادبية) واصبحوا قادرين على ان يلجوه وينتهوا منه الى آماد بعيدة رفيعة ما كنا نقدر انهم يستطيعون ان يفكروا فيها الان».

وبعد هذا التقريظ، كان الحساب العسير غلطة نحوية، قال عنها الحكيم: «لعلها كانت غلطة مطبعية»، لان الاهتمام بالنحو في ذلك الوقت كان كبيرا.

اثار هذا الكلام جدلا، شارك فيه كبار الادباء والمفكرين، بعيدا عن روح التعصب الاعمى، وكلهم على مبادىء فولتير: «قد اختلف معك ولكنني على استعداد لان ادفع حياتي ثمنا لحرية رايك».

المقدمة الازمة

كان توفيق الحكيم على غير عادة الكتاب غير مهتم بان يكتب له احد المشاهير مقدمات لكتبه. وعندما اجتمعت لجنة الطباعة والترجمة والنشر، وبدا اتجاه نحو طبع «اهل الكهف» طبعة ثانية بعد ما حققته من صدى ودوي اذاع صيتها وصيت مؤلفها، وجد طه حسين ان احدا لم يكتب لها مقدمة، فابدى رغبة في ان يكون هو صاحب المقدمة لاهل الكهف فاظهر الحكيم رضاه وموافقته وان لم ياخذ الامر في باله، ولكن طه حسين كان قد شرع في كتابة المقدمة واذا به يفاجأ على غير علم منه بان الطبعة الثانية من اهل الكهف قد صدرت.

او كما يقول طه حسين «ثم يلقى الستار ويرفع وقد تمت الطبعة الثانية من اهل الكهف وابطأت انا بالمقدمة اسبوعين او نحو اسبوعين فينشر الكتاب بغير مقدمة وبغير ان يتحدث الي احد في ذلك فيسوءني ذلك بعض الشيء».

وكانت هذه هي البداية لفتور بدأ يترسب في نفس طه حسين نحو توفيق الحكيم دون ان يظهر.

تطورت الامور بعد ذلك لتتراكم امام طه حسين دلالات ظنها مقصودة من الحكيم لمعاداته وخصومته. فبينما كان طه حسين على عداء مع وزير المعارف، كان الحكيم مديرا لادارة التحقيقات بوزارة المعارف، وهي الوظيفة التي انتقل اليها بعيدا عن عمله كوكيل للنيابة بعد ان ذاع صيته «باهل الكهف» ثم «عودة الروح» مما جعل امر استمراره في القضاء غير ممكن. وقد رأى ان وجوده في وزارة المعارف اقرب الى الادب الذي كان قد بدأ يتخذه طريقا. وتصادف في الوقت نفسه ان جرى نقاش حول بعض القضايا الادبية بين الحكيم وطه حسين لم يكن الحكيم متفقا مع الاخير فيه، فظن طه حسين ان الحكيم انما يختلف معه في الراي لاسباب سياسية تتعلق بوجود الحكيم في وزارة المعارف التي يخاصمها طه حسين، وان الحكيم قصد الى هذا الخلاف ليظهر للمناهضين لطه حسين من الوزارة انه معهم في خصومتهم له فيزدادون قوة في خصومتهم لطه حسين ويظلون على صداقتهم للحكيم الذي لا يرضى بحكم وظيفته في وزارة المعارف - كما ظن طه حسين - ان يوافق على هجوم طه حسين على الوزارة التي يعمل فيها وينتمي اليها.

وراح خصوم القطبين الكبيرين ينفخون في نار الخصومة بينهما، ولكن توفيق الحكيم فطن لما يراد لخلخلة صداقته مع طه حسين، ولذلك يقول الحكيم «بادرت اعلن ان اكبر سلطة في الدولة لا تستطيع ان تفسد الصداقة التي بيننا، وصافيته وارسلت له رسالة اخبره فيها بانه لا دخل لما بيننا من خلافات في الراي والفكر باي امور سياسية، وانه لم يخطر ببالي مطلقا حينما لم ادعه يكتب مقدمة «لاهل الكهف» ان ذلك يدخل في باب الخصومة، وانني اكن له ودا وحبا بالغين».

فور صدور هذا الكلام، بادرت مي زيادة، وكانت صاحبة اشهر صالون ادبي في مصر، الى مباركة عودة العلاقة بين الاثنين الى سابق عهودها.

واذا كانت مي زيادة قد اكتشفت بوضوح شخصية الحكيم بمصافاته لطه حسين، فان هذا الاخير اكتشف من ناحية ثانية ان احمد حسن الزيات صاحب مجلة «الرسالة» (الاوسع انتشارا وشهرة في ذلك الوقت)، ينشر رسائل «المعارك» الفكرية والادبية ابان الخصومة بين حسين والحكيم مبررا ان في ذلك «اثراء للمساحة الثقافية يجب ان تستفيد بها القاعدة العريضة من المثقفين عبر مجلة «الرسالة».

لم تؤثر هذه الرسائل، التي تضايق منها طه حسين، في اشعال نار الخصومة، بل انتهيت الى توطيد الصداقة، كما تشهد بذلك رسائل طه حسين الشخصية الى توفيق الحكيم، وقد صارت بينهما مودة عميقة الى درجة انه كلما حانت امامهما الفرصة يصطافان سويا كما حدث سنة ١٩٣٦.

عندما سافرا الى فرنسا فارسل خليل مطران رسالة الى الحكيم يستعجله فيها ان ينجز مع طه حسين مسرحية «المتنبي» ليفتتح بها الموسم الجديد للفرقة القومية.

جاء في رسالة مطران المؤرخة في ١٩٣٦/٨/١٨.

«حضرة الاستاذ الكبير الصديق الكريم توفيق الحكيم بك.

اما الشوق اليك فوفير واما الضعف عندي فبالغ غايته وقد اصبحت شبح من عرفت وتناول الهزال حتى يدي فما اطيق الكتابة الا انا بعيدا بعد ان بعيد. وكم همت بي النفس ودعاني الواجب والح علي الشوق لاخط اليك كلمات وان قلت فلم اشعر بقدرة على ذلك الا في هذه الساعة وكان ازماعي فراق القاهرة كان المهماز الاقوى والافعل. افكر طويلا فيك وفي استاذنا الجليل الدكتور طه حسين بك واتصوركما جالسين متعاونين في ابراز قصة المتنبي على ما سمعت فاغبطكما واتمنى لو تسنى لي السفر وكنت كاتب يدكما. انا لترقب منكما ما نرقب والفن التمثيلي مشوق اشد الشوق الى الفجر الذي ستطلعانه عليه في اللغة العربية بعد ليله الدامس الطويل. فبارك الله فيكما واتاكما الصحة والقوة، وغاية ما ارجوه هو ان يمتد بي اجلي لاكون من اشهاد فوزكما ان لم يتيسر لي ان اكون من خدمته.

- تكرم بابلاغ تحياتي واحتراماتي دكتورنا ونابغتنا الذي نباهي به الدنيا وحضرة السيدة المصونة الكاملة مدام طه بك ونجليها المكلوءين بالعناية.

وتقبل مني اعتذاري عن ارسال شيء اليك من الاوراق المنثورة في قصة هرون فلا قبل لي الى اليوم حتى بالنظر الى اوراقي القديمة ولا باعمال فكري ادنى هنيهة.. اصلح الله هذه الحالة ومتعك بالعافية ورد اليك تمام النشاط.

واليك في الختام يا افخر هدية اهدتها الطبيعة الى مسرحنا سلام المحب المعجب المخلص.

بين المتنبي وهارون

كتب الحكيم تعليقا على رسالة صديقه، جاء فيه.

«هذه الرسالة من الشاعر الكبير خليل مطران «شاعر القطرين» «مصر والشام» كما كان يطلق عليه وقد كان وقتذاك اول مدير للفرقة القومية التي انشئت في العام السابق ١٩٣٥ وافتتحت بمسرحيتي «اهل الكهف» قد رات ان يكون افتتاح الموسم التالي بمسرحية من تاليف طه حسين غير ان طه حسين قال انه لا يحسن كتابة الحوار التمثيلي واقترح ان اشترك معه في تاليفها. ورحب خليل مطران بذلك واشيع ان المسرحية التي سنكتبها معا تدور حول المتنبي، ولست ادري حتى الان مصدر هذه الاشاعة، ولعله الدكتور طه نفسه، لانه كان مشتغلا بالفعل في التحضير لكتاب عن المتنبي، وكنا قد سافرنا الى فرنسا واجتمعنا في جبال الالب بالسافوا العليا في مصيف «مالانش»، ولكننا لم نفكر في المسرحية بل اخذنا في المداعبة التي انتهت الى كتاب «القصر المسحور»، وارسل خليل مطران هذه الرسالة معللا نفسه باننا نعمل فعلا في تاليف المسرحية، ورايت ان اصرف نظره عنا وعن المسرحية فطلبت اليه ان يرسل الينا ما كان قد كتبه هو من مسرحية كنا نعلم انه شرع فيها وهي عن «هارون الرشيد»، ولكنه قال في رسالته انه غير مستطيع ارسال شيء منها، فقد كان ضعيف الصحة مع تقدم في السن وشدة في التواضع، ورسالته تشهد بذلك».

في اواخر شهر اب ١٩٣٦، ذهب توفيق الحكيم مع طه حسين واسرة هذا الاخير الى قرية فرنسية في اعالي الجبال (كمبلو) ثم تركهم ليتمم «القصر المسحور»، وليسافر الى سالزبورغ (النمسا) حيث يقام مهرجان موسيقي، وهناك تسلم رسالة من طه حسين

«فندق باسيه
اورباج - ايزير - فرنسا
٢٥ اغسطس سنة ١٩٣٦
صديقي العزيز،

لم اكتب اليك منذ فارقتنا في كمبلو ولم اكن مختارا لهذا الصمت ولا راغبا فيه وانما استأثر المتنبي بوقتي وجهدي وتفكيري حتى فرغت منه منذ اسبوع ثم احسست نتيجة هذا الجهد المتصل فاذا الاعصاب تضعف واذا المعدة تكاد تقف عن الهضم واذا انا مريض لا الزم الفراش ولكني لا اقدر على الجهد ولا اطمئن الى الراحة. فلعلك تعذر هذا الصمت الذي اكرهت عليه اكراها وانا مرسل اليك بقية «القصر المسحور» وقد وقعت كما ترى في فصلين فاصبح الكتاب كله - ان صح ان يسمى هذا كتابا - ستة عشر فصلا.

ولم اكتب الى الاستاذ العسلوي لسبب بسيط اقوله لك في بساطة ايضا فانا لا ادري ايستحق هذا الكلام الذي كتبته انا على الاقل ان يطبع ويذاع وانت تعلم اني سيىء الظن جدا بكل ما اكتب فكيف بهذا الشيء الذي لم يتعود الناس قراءة مثله، وهو كما تعلم مزاح كله ولا بد لي ان افكر في طبع هذا الكلام او اذاعته من ان اعيد قراءته كله لارى ايستطيع ان يقف على قدميه ام يحسن ان يهمل وحسبه انه سلانا نحن في اثناء اقامتنا في الجبل.

وقد يكون لك انت راي غير هذا فلتكتب الى الصاوي ان شئت والخير في ان تنتظر حتى نعيد قراءة هذا الكلام وما اظن ان الصاوي يعجز عن نشره في اي وقت نريد.

ثم يختتم طه حسين رسالته بقوله.

وتقبل منا جميعا «الاسرة» اصدق التحيات واخلص الود واجمل التهنئة بالاستقلال الذي ارجو ان يكون قد تم حين يصل اليك هذا الكتاب...».

علق توفيق الحكيم على هذه الرسالة بقوله «كنت قد غادرت المصيف بفرنسا لاحضر مهرجان «سالزبورج» في النمسا حيث تقام حفلات الموسيقى العظيم «توسكانيني» وتعرض مسرحية «فاوست» لجوقة من اخراج نابغة المخرجين «ماكس راينهارت»، تركت طه حسين في صحبة «المتنبي» بعد ان فرغنا من لهونا وعبثنا ومداعباتنا التي دوناها في فصول، وكان احمد الصاوي محمد قد انشأ الى جانب المجلة التي كان يصدرها دارا لطبع ونشر الكتب، فكان من الطبيعي ونحن من كتاب مجلته ان يتجه التفكير اليه اذا اردنا نشر تلك الفصول التي سميناها «القصر المسحور».

اما التهنئة بالاستقلال الذي يشير اليه طه حسين في اخر رسالته فهي معاهدة ١٩٣٦.

وتمضي حوالى ثلاث عشرة سنة تقوم خلالها الحرب العالمية الثانية وتنتهي حتى يلتقي الحكيم وطه حسين مرة اخرى في باريس، وكان طه حسين سبق الحكيم الى هناك وبعث اليه بنص الرسالة التالية يستحثه فيها على الحضور «وساكون اسعد الناس بلقائك في فرنسا».

فندق لوتسيا
باريس ١١ يوليو سنة ١٩٤٩
٤٣ بولفار راسباي - باريس ٦
اخي العزيز

تلقيت كتابك وساكون اسعد الناس بلقائك في فرنسا وكنت اود ان انبئك باني انتظرك في هذا المكان او ذاك من المصايف الجبلية في فرنسا ولكن شؤونا كثيرة تمسكني في باريس الى اوائل الشهر المقبل ان شاء الله على الاقل.

ولم نحدد بعد المكان الذي سنصطاف فيه. فاذا وصلت الى مارسيليا فاكتب الي في باريس لتدبر وسائل لقائنا وليس احب الي من ان نحاول العمل الذي اقترحته ومن يدري لعلنا نوفق فيه الى خير واني اشكر لك اجمل الشكر استعدادك لحمل ما قد احتاج اليه من مصر ولن احتاج الا لشيء من السجائر وانت رجل لا تدخن ولك مع ذلك الحق بمقتضى القانون الفرنسي ان تدخل في فرنسا مقدارا لا باس به من السجائر لا يقل عن الالف. فاذا اتصل بك الدكتور توفيق شحاته وطلب اليك ان تجد في احدى حقائبك مكانا لعدد متواضع من السجائر فلا تبخل بهذا المكان ولك الشكر مقدما ومؤخرا وعسى ان يكون لهذه السجائر اثر في انجاز العمل الذي نريد ان نشرع فيه فانت تعلم ان السجائر تلهمني كما يلهمك الجلوس في القهوة.

ولك منا جميعا اصدق التحيات والى اللقاء ان شاء الله.

اما تعليق الحكيم على رسالة صديقه فكان:

مضت نحو ثلاث عشرة سنة على اجتماعنا انا وطه حسين في فرنسا منذ ان اقمنا في مصيف «سالانفي» عام ١٩٣٦ نتمازح في الفصول التي نشرت باسم «القصر المسحور» بدلا من كتابة المسرحية التي كان ينتظرها منا «خليل مطران» وفي خلال هذه الاعوام الطويلة كانت الحرب العالمية الثانية قد قامت وغيرت وجه الدنيا ثم وضعت اوزارها، وبدانا نسعى الى المصايف في فرنسا مرة اخرى، وكان هذا العام هو اول عام اقرر السفر فيه الى فرنسا بعد ان انتهت الحرب، ورايت الا نضيع هذه المرة ايضا اجتماعنا الصيفي في اللهو والعبث، بل نعوض ما فاتنا في الماضي بكتابة المسرحية التي سبق ان فكرنا في كتابتها معا، ولكن خليل مطران كان قد توفي الى رحمة الله في ذلك العام، والفرقة القومية لم تعد هي الفرقة القومية التي كانت في عهد شاعر القطرين الكبير، اذن فليكن العمل من اجل العمل ولنترك النتائج للمقادير.. وكتبت الى طه حسين اخبره بعزمي على السفر الى فرنسا والالتقاء به هناك، فجاءني منه خطاب جاء فيه

«فندق ميرامار
١٠ سبتمبر ١٩٤٩
شاطىء «لاشيوتات» بوش دي رون.
صديقي العزيز

تلقيت كتابك فاغرقت في الضحك واضفت خوفك من الرحلة الى قمة الجبل الى خوفك من الرحلة الى دوفيل وانتلف الى من هذا الخوف ومن حبك للمحار وكلفك بباريس حين تتفتح فيها ابواب المسارح، مقال امليته واستشهدت عليك فيه بشيء من كتابك الي. وهممت ان ارسله الى الاهرام ثم عدلت عن ذلك حتى تقرأ هذا المقال او تاباه وانت حر في اجازته وحر في رفضه ولكنك لست حرا في امساكه عني بل يجب ان ترده علي ولك عهد الله الا انشره الا باذنك.

اما بعد فاني لا اكتب اليك من قمة الجبل وانما اكتب اليك من ساحل البحر وقد هبطنا اليه واوينا الى هذا الفندق الذي تكاد تداعبه الامواج والذي تعصف به الريح الان فتسمعنا الوانا من الموسيقى ليس بها باس ونحن قريبون من مارسيليا ليس بيننا وبينها الا نيف وثلاثون من الكيلو مترات والوصول الينا يسير سهل لا يكلفك الا ركوب القطار حتى محطة المدينة التي نحن فيها. فاذا طابت نفسك عن ترك باريس ومحارها وتمثيلها اياما قليلة قبل ان تركب السفينة فالم بنا نرسم خطوط القصة التمثيلية التي طالما تحدثنا عنها والا فموعدنا مصر ان شاء الله.

ثم يقول طه حسين.

«ومع اني لم ايأس من لقائك فاني اتمنى لك اقامة راضية في باريس وعودة سعيدة الى القاهرة واهدي اليك تحياتنا جميعا خالصة صادقة».

تمر الايام ويتسلم طه حسين منصب وزير المعارف، ويتسلم الحكيم ادارة دار الكتب، وتستمر الصداقة بينهما قوية متينة، وفي خلال هذه الفترة سافر طه حسين الى روما، وقبل ابحاره التقى الحكيم على ظهر السفينة وحاول اقناعه بالسفر معه.

ومن مصيفه كتب طه حسين الى صديقه الدائم توفيق الحكيم:

«سفارة مصر - روما ٢٨ يوليو سنة ١٩٥١
صديقي الكريم

ما ابعد ذلك اليوم الذي افترقنا فيه على ظهر السفينة اذا احصينا الايام وما اقربه اذا لم نلتفت الا الى الذكرى لقد مضت ايام كثيرة طويلة منذ افترقنا ولكنا نذكرك فنطيل ذاكرك واذكرك حين احلو الى نفسي فاطيل ذكرك ايضا، فانت بعيد قريب ان كان هذا الفن من المطابقة يعجبك، وان لم تكن من عشاق البديع فليست لي حيلة في الحقائق الواقعة، انت في القاهرة وانا في الشمال من ايطاليا على حدود النمسا بينك وبيني بر وبحر لا استطيع ان القاك متى شئت ولا ان تلقاني متى احببت، وانت مع ذلك حاضر مجالسنا ومنتزهاتنا في هذا الجبل، نذكر اطوارك الغريبة في مصر وفي باريس كثير منها في القصر المسحور، وانا املي هذا الكتاب في مكان رحب كساه عشب جميل واشرقت عليه شمس فاترة وجرى فيه نسيم عليل، يسمع فيه هدير السيل وغناء الطير ويتخللها هذا الضجيج البغيض الذي يحدثه ازيز السيارات في الارض والطائرات في الجو بين حين وحين.

وهذا المكان يرتفع الف متر عن سطح البحر، فهل لك بايام تنفقها فيه تصيد في السيل ان شئت وتصيد نفسك ان اردت، وغير بعيد من الفندق الذي تستطيع ان تاوي اليها لتخلو فيها الى القلم والقرطاس، ولكنك قد صرفت عن هذا كله او صرف عنك هذا كله واصبحت قعيد غرفة دار الكتب يشتمل عليك كرسي ضيق وتنبسط امامك مائدة ضيقة، وتجد طرفك بين جدران قد ضاقت المسافة بينها، ولا يعفيك من قيظ الصيف الا هذا الهواء المصطنع الذي يصنعه الانسان بقدرته الضيقة ولا

(البقية على الصفحة ١١)

حوار الموسيقى والنساء مع وليد عقل

« حظي سيىء مع النساء والتأليف لا يعنيني »

■ النساء وانا ■



■ وليد عقل - حوار الموسيقى ■

عندما عاد عازف البيانو الشهير وليد عقل الى لبنان مقدما عدة حفلات موسيقية حاورته «صفحة الثقافة».

- هل تعاطيت التاليف الموسيقي؟

□ الفت عندما كان عمري ١٥ سنة يوم بدات العزف على البيانو.

- ولم تتابع؟

□ لا.. اما ان اؤلف بمستوى الكبار او لا. وانا لا املك هذه العظمة في راسي.

- ولكن هناك كبار في التاريخ لم تظهر عظمة نتاجهم الا بعد فترة زمنية طويلة؟

□ اعرف انني اذا الفت قطعة موسيقية سوف تكون «شي مليح وماله طعمة».. وهذا عائد الى انني لا املك عظمة الكبار في التاليف.

- وكيف يكون هذا «الشيء المليح وما له طعمة»؟

□ بمعنى اني اكتبه بطريقة سليمة لجهة النوطة، بينما من الناحية الفلسفية لن اصل الى الكبار. وهذا الشيء متاكد منه.

كثيرون يسالونني متى اؤلف؟ ما في بوجي ابدا الف، لو بدي الف كنت الفت من ٢٠ سنة. انا لست مؤلفا وبين العزف والتاليف الفرق بين الحكيم والمهندس.

- عندما تؤدي تكون في عالم اخر؟

□ يمكنني ان افرجي شعوري من خلال تاليف غيري.

- اليس في انصهار العازف بالقطعة التي يؤديها، خلق وعطاء، وفي هذا يمتاز العازف عن الاخر؟

□ اذا كان العازف يملك تكنيكا مهما وسونات (طريقة اعطاء صوت البيانو) فهذا يحترم القطعة المكتوبة بطريقة عميقة وكاملة له وكل احترام، اما الاخر فانه يظهر انفعالات شخصية وتاليف شخصي في «السونوريتية» والاسلوب، ويكون هذا اعظم ما في العازف، اي ان يكون متمكنا من المقطوعة كتابة وعند تاديتها يظهر شخصيته من وراء هذه الشغلة. وهذا العطاء لا علاقة بالخلق الذي تفكرين فيه ونسميه بالفرنسية Interprétation créative

التاليف والعزف

- هل من سباق ما بين التاليف والعزف؟

□ لا ادري ان كان شومان اراد ان يكون عازفا وصار عازفا، وعندما حاول ان يقوم بتجربة ليقوي التكنيك عنده، قوة التجربة شلت اصبعه، فتحول حينذاك الى التاليف، اي لم تاته موهبة التاليف الا حين كسر اصبعه، ولا شك في ان التاليف يقتضي الموهبة والشغل الكثير.

- هل من اولوية بينهما؟

□ حسب المؤلف او العازف، ريختير اعظم بكثير من مئات المؤلفين الذين يطبعون طنات الاوراق من التاليف.

وبيتهوفن هو من اعظم فناني العالم كمؤلف موسيقي ولولا وجود عازفين مهمين في العالم لما تعرف اليه الجمهور.. ماذا كنا فعلنا باوراق بيتهوفن لو لم يكن هناك عازفين عاليين؟ كنا زتيناهم.

- كيف يتطور العازف عادة بالنسبة الى رفيق البداية واستراحة النهاية، اي بمن يبدا وبمن ينتهي؟

□ في اول الطريق يلعب لاولئك الذين يحلمون بحياة رومنطيقية، بينما في اواخر حياته يتقرب كثيرا من موزار وباخ وبيتهوفن لان فيهم شيء الهي يقرب واحدنا من الجنة.. من الموت..

- ماذا تقول لك الاصابع وكيف تهتم بها؟

□ اذا راحت الاصابع راح كل شيء.. الا انني لا اهتم بها بطريقة جدية، لا ارتدي القفازات كما اني لا اعرضها قصدا، عندي حديقة صغيرة وانقل بيدي الحجار والتراب والمسامير، كما لا اداريها من البرد او الحر.. اتبع المثل القائل «المكتوب ما منو مهروب».

- وهل تحضرك صورة فقدان او تعطيل الاصبع؟

□ تاتيني الصورة احيانا ولكني لا افكر فيها.. لان.. «بيجن الواحد اذا فكر بكل هالخبار»..

- والموسيقى؟

□ تعني لي كل شيء.. في الماضي كانت الموسيقى والنساء قصرن الحب والا افكروني «نسونجي».

اللواتي احببتهن احبوني على ذوقهن، وليس كما اريد ان احب (بضم الهمزة) والنتيجة.. كارثة. «النسوان» كارثة عزبوني كتير، اعتبر هذا خطأ، ولا حظ لي مع النساء.

- مع انك ترضى بحرية مطلقة للمراة الزوجة؟

□ اجل اؤمن بالحرية المطلقة للزوجة، وانا «غلطت» غلطة واحدة عندما تزوجت.

زواجي لم يستمر، تركتني وطلبت الطلاق شو بيقى وحدي بالبيت متزوج.. طلقتها وها انا مطلق من اربع سنوات، والان لا زواج حتى الموت.

• • •

وينفعل صاحب الانامل السحرية ليقول من جديد النسوان كارثة عزبوني كتير، ثم يهدا لنساله من جديد.

- زواج ونسوان ما في.. ولكن الى متى؟

ويوافقنا بعد ان استكانت ثورته على حواء يوافقنا بنبرة طفولية: صحيح.. الحق معك الى متى؟

اسمعي قد يقولون اني اخرف ولكن ساخبرك انام متاخرا كل مساء.. وقبل ان انام بعشر دقائق، احلم بالمراة التي ابتغيها واخذ منها موعدا لليوم التالي. فكلما كبر ياسي تجاه المراة كلما جعلتها في الحلم اعظم واعظم.. حتى عندما اموت تاخذني معها.

- وهل تصف لنا هذه الجنية الساحرة؟

□ لا اجد لها وصفا، الا انني احيانا المح في الطريق وجها يشبهها، الصفات هي المهمة، والمراة تعذبني.

- كيف ترى الى الوعي الموسيقي في لبنان؟

□ اعطيت دروسا لـ١٦ تلميذا ووجدت بينهم موهوبين كثر، الا انهم لا يستطيعون السفر بسبب الغلاء المعروف.

- وبالنسبة الى الحس الموسيقي عند الجمهور؟

□ الذين يستمعون الي عادة، يعرفون مسبقا ماذا يسمعون، لذا الجميع، وفي كل البلدان يكون ذوقهم واحدا تجاه الموسيقى الكلاسيكية

- عزفت في معظم بلدان العالم، كيف كان اقبال اللبنانيين المقيمين في تلك البلدان؟

□ ان اكثر اللبنانيين المثقفين موسيقيا هم موجودون في بيروت ولم يغادروها الا اذا كانوا في مغارة ما.

اعتقد ان الشعب اللبناني المثقف موسيقيا هو الملتصق اكثر بارضه، فكلما ابتعدوا عن الارض ابتعدوا عن التثقيف الموسيقي، ولهذا علاقة بالتعلق العاطفي بالارض حيث امكانية الاحساس والتذوق وليس بالضرورة ان تفهم الموسيقى، وان يكون الشخص مثقفا موسيقيا، المهم ان يتذوق الموسيقى ويحس بها.

وبالنسبة الى اللبنانيين المقيمين في دنيا الاغتراب وما لاحظته انه كلما ابتعدنا باتجاه استراليا وكندا «تعتير»، علما بان الموجودين في الخارج تسمح لهم الظروف بسماع الموسيقى الكلاسيكية باكثر من المقيمين في لبنان حيث هناك خمس حفلات يومية على الاقل في الموسيقى الكلاسيكية.

حتى في باريس، اللبناني المثقف موسيقيا هو الذي يذهب من لبنان الى باريس لقضاء اسبوعين او اكثر.

- في قلب باريس؟

□ اجل هناك جهل كلي بالموسيقى الكلاسيكية من قبل القسم الاكبر، حتى انه هناك شخص لبناني في باريس يملك مطعما من الدرجة الثالثة او دون، عرض علي اللعب في مطعمه واشترط وضع تسعيرة خاصة له وان «ازيح» عن هذه الموسيقى واعزف انغاما شرقية.. الا انه «بيسوكر» لي العشاء.

- وماذا تريد اكثر؟

□ غ ريتك، فاعل النحس باقل من اكله

- اذا كان هذا في قلب باريس فماذا عن بقية البلدان؟

□ كثيرون هم الذين لا علاقة لهم بالموسيقى الكلاسيكية ولا اريد ان يساء فهمي، اذ حصل معي مرة في الكوبيك ان حب احدهم للوطن الام ورغبة منه في تشجيع ابناء وطنه وكان قد سمع باسمي يتردد في الاوساط اتى يتسمع الى عزفي، وعندما استمع الي تحركت وطنيته وجاء يسالني لماذا لا اسمي هذه المعزوفات باسماء وطنية كغياب الشمس في جونيه او شروقها على حنين بدل تسميتها بشوبان وليست وبيتهوفن وغيرهم.

- ماذا يعني لك التصفيق؟

□ يعني لي الشيء الكثير الكثير (بنبسط كتير)

- وسبق لك ان «بروزت» بعض الاشياء؟

□ انت تستغربين هذا، ولكن في بلاد الغرب كبار العازفين يبروزون هذه البرامج فهي بالنسبة لهم تماما كما يعلق الفنان احدى لوحاته، فهذا البرنامج يرمز لنا الكثير، من جهتي مرة واحدة فقط «بروزت» برنامجا وعدت ونزعته

- ومرة اخرى «بروزت» مقالة جاء فيها تلقيبك بنصف اله؟

□ لا مش معقول... بدك الحقيقة ربما فعلت ذلك ولكنني عدت ونزعتها في اليوم التالي

• • •

وليد عقل يعود الينا قريبا وفي جعبته برنامج عمل تلفزيوني حيث يقدم عشرة دروس في الموسيقى على عشرة طلاب هم من خريجي الكونسرفاتوار وتعرض هذه الدروس في حلقات عشر متتالية

احكام زيدان

رحلة في أدب جوزيف طوبيا

سطور مضيئة لغزل الحروف

عيني عليه، هذا الرجل الطيب، وعيني على ادبه! جوزيف طوبيا، صديقي وصديق الكلمة، شاعر مسكون بالغرابة، في طبعه بعد عن كل ما هو عادي. صغيرا، تعلم غزل الحروف، وعرف، باكرا، وجع الخلق والولادة، حنان ثري، ونجوى بريئة... وكلمات معطرة، تحملك على اجنحتها، عبر سطور مضيئة، فلا انت تسلم من ذلك الوهج، ولا الكاتب، بل تروح واياه تتذوقان طعم الحريق، وتتطهران بنار القصيدة:

«انهم رحلوا، مهلا ايها القلب.
وطاف في عيني ظل دمعة .
هذا المساء، رحلوا من حرارة الجراح، والقلب يكتسي جمر الحزن والضياع.
يا حبيبي!
هلا قلت لي.. اين رحلوا؟ واين يمكثون؟
اية بقعة في الارض اوسع من هذه الروابي المكللة بالثلج والمجد والحنان؟
وهل يعثرون على جبال اكثر بهاء.. حيث يطبع قمر الليل، على ذراها، اسم قلبه «البتول!»

حضور متالق هو حضور طوبيا، وعرسه المتجدد لا يغيب عن عينيك، انه عرس الحروف التي تهب نفسها، على خفر، ليسعد بها القارىء، وصفحات تشعرك بان صاحبها عتيق في ترهبه للكلمة، وهو، بعد، اديب تحترق اصابعه في لعبة النار العجيبة «قولي، فاشعل اصابعي كالشموع، كي اضيء الليالي الشتوية للمحبين.

قولي، فاقدم لك عيني على طبق من قصب وادي قنوبين.

قولي، فاوافيك على دروب الرعيان، حاملا الى شعرك ووجهك، اباريق فائضة بعطر الفل والاقحوان.

اقول لك كل ذلك
لان قوامك في غنجه قضيب ورد.
لان جدائلك الساطعة ببريق المرجان مغتسلة بمياه افقا .
لان وجهك يبدو اجمل من كل ما ابتدعته ازاميل الالهة على شواطىء جبيل، وعند ضفاف نهر عشتروت».

وهكذا فالكلمة عند طوبيا، تنزع صوب المطلق، تستشف فيها عزفا، وعنادا، وقد يستحيل العناد غراما..

عرفت طوبيا عازفا، يرقص الكلمات على ناي حنينه، فلا تعود تتخلص من سحر لها، عليك.

وطوبيا، هذا الرجل المنذور للشعر والحب، يذكرني بالف حكاية مجد عن وطني، كيف لا، وهو كاهن اخر متعبد في هيكل ادونيس، كبير عشاق وطني، ورمز انتصاره على الحقد!

«لتكن نظر تلك الفتاة الجميلة، ابنة بلادي، اول واخر ابتسامة تنقل الانس الى القلب، عند حلول المساء، سوف ابحث عن تلك التي تسللت من وراء السور الوردي، والتي احبها، سوف يتناهى صوتها عند قمة جبل الارز، عندما يرن صدى اللحن الكارج من الهضاب البعيدة».

الطوبيا تراث ادبي، متكامل الحلقات، على تعدد مناخات، وذو جمالية ظاهرة . فقد عرف وجع الحروف، وسهر على الكلمة، وكم هز سريرها، في الليالي، كي لا تصرخ من وجع او ضجر، وتبعد بينهما المسافة، بل تستمر حكاية الحنان فصول عطاء لا ينضب، وشمس حب لا تغيب

«افتح لي باب قلبك، فتجدني في كل خفقه.. افتح لي باب قلبك فانتزع من امام وجهك، اشواك الوحشة.

افتح لي باب قلبك، فاقطف لك عنقودا من كرم حياتي، كي يكون لك الهدية الاولى. افتح لي باب قلبك، فنلتقي سوية دون ان يصدواحدنا الاخر...

ما اشد حبي لك يا اخي

انت ايها الغريب بين اطفال الكون

السحر في عينيك الوان الوان، وكانك، بين الفتيان، وحدك من ذوي الاشكال الغريبة في الضيعة.

منذ اعوام شكلت كلمات، بنيت ضيعة بالحروف، اهذه الضيعة هي لك.. بكل ما تضم من فقراء وحطابين، من حقول، كروم، من حكايات، واساطير...».

وبعد، طويلة دربك يا رفيقي، وغير معبدة، ولكنها جميلة لا غش فيها، كعروس سليمان صاحب النشيد الازلي البهاء.

وان تكون شاعرا يعني انك من جبلة اخرى، او من كوكب غير هذا الكوكب

ولطوبيا الصديق، الذي سحرني غناؤه، وهزني صوته، احلى تحية حب

وعيني عليه، هذا الرجل الذي اعطى سر الكلمة، ومن ينبوع ادبه، استقينا اطيب واروع الصفحات.

انطوان نكد

استراحة



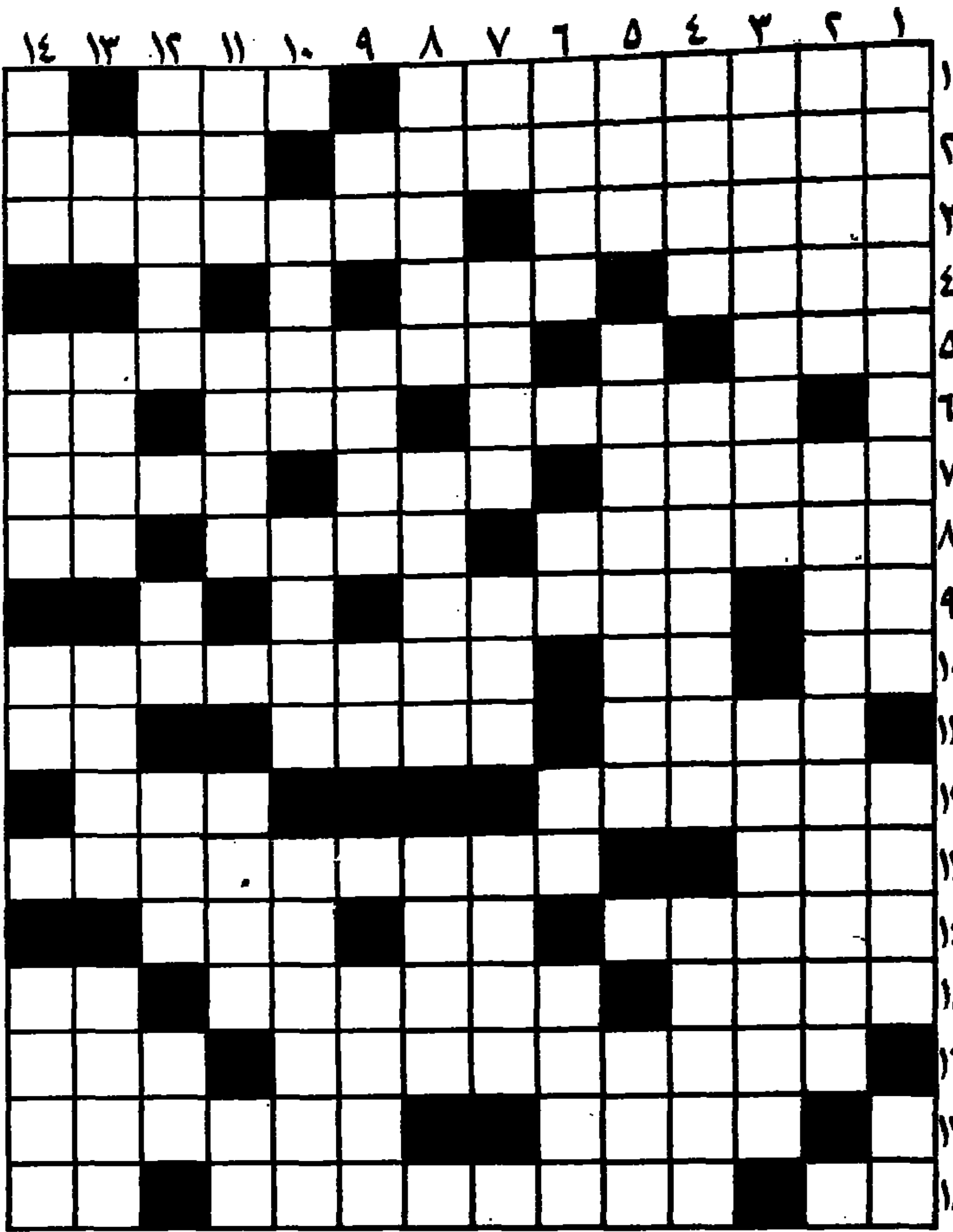






حميد طربيه

شبكة الانوار



افقيا :

١ - يتبادلون المشورة - معرفة
٢ - حيوان برمائي - عرمرم (سيل) .
٣ - مدينة اندلوسية فيها قصر الحمراء - رئيس اندونيسي سابق .
٤ - ثلاثي (بالأجنبية) (معكوسة) - والدي .
٥ - شجر يكثر بين القبور - مطعم مشهور في بيروت .
٦ - جعبة السهام - رقاد (معكوسة) - قيظ .
٧ - منطقة - هطل بشدة (معكوسة) - جارف (معكوسة) .
٨ - عقلاء (بالمعنى اليوناني) - هيب ومشوق (معكوسة) - حرفان متشابهان .
٩ - عاجز (معكوسة) - احد الانبياء .
١٠ - قادم - صوت المدفع - لا تهتمون بهم
١١ - مصهر - محتمل - والدة .
١٢ - مادة لزجة توضع على الجرح - الاسم الأول لصاحب « الكتاب الاحمر » .
١٣ - علامات تنقش في الجسم (معكوسة) - بطل لبناني عالمي راحل .
١٤ - قصيرو القامة - ضد فز (معكوسة) - صبي .
١٥ - مدينة بلجيكية - عميد الادب العربي (راحل) - اختصاص الرسامين .
١٦ - زوجة عمر الشريف - وعاء للسوائل .
١٧ - لا تهتم - الجهاد .
١٨ - ضجر - بلدة في الكورة - اسم فعل (معكوسة) .

عموديا :

١ - دولة اوروبية - رجاء (بالجمع) - كثير .
٢ - رفع الاحتلال - حصن في الجنوب .
٣ - جلدة واسعة (ممزقة) (معكوسة) - كتاب لفؤاد سليمان .
٤ - واسطة - مسقط رأس عمر الخيام - كدّ ونشاط .
٥ - وحدة كهربائية - لا مناص منه - حيوان مفترس .
٦ - ازال (معكوسة) - كمل - للنفي - خضرة تعلو الماء المزمن .
٧ - ثلثا فوق - قرية في الشوف - يحصل - عملة خليجية .
٨ - نرجس (بالأجنبية) - مفاجيء في الهجوم - اصدر الاحكام (معكوسة) .
٩ - من اعمال البحر - تروٍ او تباطؤ - ما يدخل في اليد من اللباس - علامات .
١٠ - احد مكتشفي اميركا الجنوبية (اسباني) - يتعاطى الاعلان - نسبة الى الاله (بالجمع - معكوسة) .
١١ - اوى - حيوان اليف (معكوسة) - نجبر (معكوسة) - عكس فز .
١٢ - الاسم الأول لرئيس برتغالي - عملة شرقية - اهيء - آلة طرب .
١٣ - صات (الجرس) - الاسم الثاني لممثل هزلي سوري - نوع من السلاح - صحراء .
١٤ - امين على العهد (معكوسة) - يجبر - حرفان متشابهان - اوان للطعام (معكوسة) .

الكلمة الضائعة

ا	ه	س	ن	و	ي	م	ا	ي	ه	ا	س	ي	ل	و	ب	و	ي	ل	ه
ب	ل	ل	م	و	ر	و	ز	و	ن	ب	ث	ت	ب	م	ي	ل	و	ن	ع
ن	ي	و	ز	ر	ا	ف	ة	ح	ي	ى	ي	ل	ت	ا	ل	ا	ح	د	ع
خ	و	ح	ز	غ	ر	و	ر	ي	ج	ع	ن	ا	ح	ف	ر	و	ن	ل	و
ل	ن	و	ل	و	ل	غ	ز	د	و	ر	ف	م	ا	ت	ل	ح	م	و	ج
د	ه	ي	ث	ر	و	د	ع	و	ي	ب	و	و	ا	ي	ل	ط	ل	ه	ر
و	د	ي	ر	د	و	ر	ي	ت	د	ي	ن	ح	ط	ا	ر	ق	ح	ب	ج
ن	ت	ا	ح	ر	ف	ى	و	ن	ا	م	ر	ج	ن	و	ع	ر	د	س	ر
د	ر	و	ا	و	ح	ل	ك	ء	ه	ر	ب	ج	ن	ي	ف	ل	د	ط	و
ب	ي	ر	و	ت	د	ط	ي	ل	د	ج	د	ي	ت	ا	ة	ر	ج	ر	ه
ع	ف	ق	م	ل	ا	ن	ب	ا	ن	و	ل	ي	ب	ج	ت	ى	ب	م	ي
ا	ب	ن	س	ي	ن	ا	ر	د	ب	ا	ب	ن	ب	ط	و	ط	ه	ا	ب

ابحث عن الكلمات في كل الاتجاهات . الحرف لا يستعمل الا مرة واحدة . الحروف غير المستعملة تشكل بالتسلسل الكلمة الضائعة . يجب البدء بالكلمات الطويلة

الكلمة الضائعة : مؤلف - التذكرة في السياسة والآداب الملكية ، مات سجيناً (١١٦٧)

ابن خلدون، ابن سينا، ابن بطوطه، ابن عربي، ابن المقفع، بدر، بيروت، بيصور، بسطرما، بنت جبيل، جديتا، جرنت، جرجوع، جبرائيل حوا، جرمانوس فرحات، دير دوريت، دلفين، ديوجين، دريا، هيام يونس، هليون، هليوبوليس، هيترو، هولدن، ورد، وعد، وحول، وحيد، وليم بت، زغلول، زورو، زيزفون، زعرور، زرافة، حالات، حومال، حفرون، حلم، حلتا، طارق، طليا

لعبة الاسطوانة

طريقة الحل : دون الكلمات المطلوبة باتجاه السهم نحو مركز الدائرة . عند الانتهاء ستقرأ في المربعات المظللة من المربع الذي يحمل السهم وباتجاهه ايضا اي بعكس عقارب الساعة ، اسما معينا .

رئيس تحرير جريدة لبنانية

١ - مصنع - ٢ - من الزهور - ٣ - اشتم - ٤ - شهر قمري - ٥ - مدرس - ٦ - مطلب - ٧ - جاهل - ٨ - شفوق

اسماء والحان

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

طريقة الحل :
اجمع الأرقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة . دوّن الحروف الأولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (أسماء والحان) .

مطربة لبنانية (٩ حروف)

١ + ٢ + ٣ = قوة - ٢ + ٩ = وحدة قياس - ٣ + ٦ = مرض رئوي - ٤ + ٩ = عكس فز - ٥ + ٦ = سراب - ٦ + ١ = قلب - ٧ + ج = لف - ٨ + ٩ = برد شديد - ٩ + ٨ = عبودية .

شغل فكرك

من القائل ؟

إذا الشعبُ يوماً أرادَ الحياة ... فلا بدَّ أن يستجيبَ القدرْ
ولا بدَّ لليلِ أن ينجلي ... ولا بدَّ للقيدِ أن ينكسرْ
ومنْ لمْ يعانقهُ شوقُ الحياة ... تبخّر في جوِّها واندثرْ
...
أباركُ في الناسِ أهلَ الطموح ... ومن يستلذُّ ركوبَ الخطرْ
وألعنُ من لا يماشي الزمان، ... ويقنعُ بالعيشِ، عيشِ الحجرْ
...
ويمشي الزمانُ فتنمو صروفٌ، ... وتذوي صروفٌ، وتحيا أُخرْ
وتصبحُ أحلامُها يقظةً ... موشّحةً بغموضِ السحرْ

الحلول السابقة

حل شبكة الانوار

افقيا :

١ - ابن المقفع - محمد
٢ - بوكاسا - لارنكا
٣ - ولت - عنف - هملت
٤ - نسك - عاج - خل - تل
٥ - وارتمو - كامل - دو
٦ - الي - دم - دعا - يسر
٧ - سروج - مد - اباد
٨ - الأسس - مل - لعاب
٩ - او - ليما - ماكرة
١٠ - حلبي - يلي - لد - دف
١١ - مكاني - جن - اني
١٢ - دل - ون - ادونيس
١٣ - بانسيون - زيزفون
١٤ - نفر - سليمان باشا
١٥ - بواب - مناي - رام
١٦ - فرجيل - ظالم
١٧ - لي - عربصاليم
١٨ - اتوم - نهر الاولي

عموديا :

١ - ابو نواس - احمد بن بللا
٢ - بولس الرسول - لافاييت
٣ - نكتاريوس - بي - نروج
٤ - ١١ - شك - جالينوس - برعم
٥ - عسل - ود - لي - انيس - فز
٦ - مانع - مداميك - بلو - بز
٧ - كاف - المانيا - صه
٨ - هل - جاد - منظار
٩ - عاد - معالم - الامازون
١٠ - خلاب - الجنين - ليل
١١ - منهل - الكد - بزي - امح
١٢ - حكم - رعديد - اسفار
١٣ - مالتوس - اهدن - وشاح
١٤ - تل - رجب - فيتنام - ري

حل اسماء والحان : زياد الرحباني

١ + ٢ = زمي - ٢ + ٤ = يد - ٣ + ٧ = ٩ = ارب - ٤ + ١٠ + ٦ = دال - ٥ + ٤ + ٢ - ٩ = اديب - ٦ + ١٢ + ٧ = لير - ٧ + ٤ = رد - ٨ + ٢ = حي - ٩ + ٨ + ٧ = بحر - ١٠ + ٩ = اب - ١١ + ٥ + ٤ = زاد - ١٢ + ١٠ + ٦ = يل .

لعبة الاسطوانة : سليم الحص

١ السز - ٢ عاصي - ٣ ملحد - ٤ عالي - ٥ بقاء - ٦ كامل - ٧ جميل - ٨ صالح

حل من القائل : عمر ابو ريشة .

حل الكلمة الضائعة : لبن .

السينما

- إتوال (ت: ٣٤٢٦١٦)
• البرق الأزرق • (البوليس الاميركي يلاحق بالطوافات. شريط متقن من اخراج جون بادهام - للراغبين) .
١ - «إف إكس» (شريط متقن الصنع حول تورط فنان خدع سينمائية في جريمة - للراغبين)
٢ - «قوة الكوماندوس الضاربة» (سلسلة الرشاشات والعنف التي لا تنتهي - للراغبين)
٣ - «الاتصال المحظور» (شاب بريء يتورط في قضية مخدرات - للراغبين) .
٤ - «وخزات» (كوميديا اميركية خفيفة - للراغبين) .
٥ - «هانا وشقيقتاها» (وودي آلان في هواجسه حول العلاقات والتأزمات النفسية في قالب كوميدي ذكي - لهواة الافلام الجيدة) .
- استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥)
• بأس الحرب • (شريط مغامرات - للراغبين) .
- الحمراء (ت: ٣٤٢٢٤٤):
«إيام اللولو» (صباح وكريم ابو شقرا في هزل على الطريقة اللبنانية - للراغبين).
- امبير (ت ٣٢٢٨٠٦)
٢ - «فعل انتقام» (صراع بين النقابات مع شارل برونسون - للراغبين) .
٣ - «عن ليلة امس» (قصة حب تسعى لأن تكون دائمة ، شريط جيد من موجة افلام الشباب - للراغبين) .
- بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٤٢)
١ - «مفاجأة شانغهاي» (شون بن والمغنية مادونا في معامرة خفيفة - للراغبين) .
٢ - «ايام اللولو» (كريم ابو شقرا وصباح في شريط لبناني «على قد الحال» - للراغبين) .
٣ - «حول منتصف الليل» (قصة الولع الموسيقي ، عازف جاز وعشقه الوحيد للفن ، شريط رائع من المخرج الفرنسي تافرنيه - لهواة الافلام الجيدة).
٤ - «ذات صيف مجنون» (كوميديا اميركية مع النجمة الحلوة ديمي مور - للراغبين)
- بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨)
«صاحبة التسريحة البيضاء» (شريط اميركي صغير - للراغبين) .
- ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
«التقرير» (دريد لحام والماغوط يفضحان الفساد - للراغبين) .
- فاندوم (ت: ٢٢٣٩٢٢):
«إف إكس» (انظر إسبلس) .
- كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣).
١ - «البطة هاورد» (مغامرة جميلة للصغار من جورج لوكاس - للجميع) .
٢ - «النسور العادلة» (روبرت ردفورد وديبرا وينغر في اجواء المحاكم الاميركية .
٣ - «توب غان» (الطيارون الشباب في البحرية الاميركية ومغامراتهم الجانبية . تقنية باهرة - للراغبين) .
- كليمنصو (ت ٣٦٦٥٤٠)
«عندما يمر البجع» (فيلم سوفياتي للمخرج ميخائيل كالاتوزوف - للراغبين)
- كوليزيه (ت ٣٤٢٩٩٣)
• المعجب الخجل • (المراهقون الاميركيون ومغامراتهم العاطفية - للراغبين) .
- لاسلجيس .
«ايام اللولو» (انظر بريزيدانس) .
- لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠)
١ - «أصداء» (عمل كركلا الراقص الجديد) .
٢ - «مهمة الكوبرا» (الرشاشات الطويلة والبشر يتهاوون ... - للراغبين) .
٣ - «التقرير» (انظر ستراند) .
٤ - «تلألئي يا نجوم» (كاراتيه وعنف - للراغبين) .
- مارينيان (ت ٣٤٥٨٦٧)
• اللون القرمزي • (سبيلبرغ يدخل عالم الزنوج ويكشف معاناتهم - لهواة الافلام الجيدة) .
- مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١)
• النهر • (شريط اميركي معقول مع سيسي سباسيك وميل غيبسون - للراغبين) .
- مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤)
«الافوكاتو» (مصري من اخراج رأفت الميهي وبطولة عادل إمام وفضائح العدالة - للراغبين) .
ملاحظة اي تغيير مفاجيء في البرمجة تسأل عنه الصالات .

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف
اني (كليمنصو)	٣٦٦١٧٢٥
اوتيل ديو	٢٢٢٨٥٣
الوف (بدارو)	٣٨٢٠٨٢
الاتحاد المزرعة المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان (الوروية)	٣٤٣٦٧٩
ابديال	٣٣١٣٥٧
اونيسكو (المزرعة)	٣٠٠٨٦٨
الاونيون (الروشة)	٨٠٦١٦٦
بارتي (الاشرفية)	٣٣٧٧٤٤
بدر (سوديكو)	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان (التباريس)	٣٣٤٩٢٩
بهادوريان (الاشرفية)	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة (البسطة)	٣٣٧٠٣٠
بيلوس (المصيطبة)	٣٣٧٤٠٩
مستريس (الصنايع)	٣٤٩٧٤٢
بريستول (الصنوبرة)	٨٠٤٦٥٠
بلازا (الحمرا)	٣٤٨٠٢٢
سوره (السيول)	٣٣٣٦٧٣
الترقي (المصيطبة)	٣٣١٥٤٠
تي في مارسلي (تلة الخياط)	٣١٥٥١٢
(الجمال) (الطريق الجديدة)	٣١١٩٥٠
الحميرة (الحميرة)	٣٣٠٧٣٨
حمدان (كورنيش المزرعة)	٣٠٤٤٣٠
حياط (كليمنصو)	٣٤٣٣٨٥
دميان (عبد العزيز)	٣٤٥٨٥٧
الرشيد (اللبان)	٣٥٢٥٥٠
راديو (الاشرفية)	٣٣٩٤١٢
رمضان (عائشة بكار)	٣٠٤١٥٦
سامين (الاشرفية)	٣٣٦١٠٥
سان جورج (الاشرفية)	٣٣٦٨٨٥
السيدة (الاشرفية)	٣٣٤٨٢١
السلام (ويعلن)	٣٣٤٠٧٨
سان شارل (عين المريسة)	٣٦٣٦٠٠
سان مارك (المحيتاوي)	٣٣٨٠٨
سان ميشال (طريق الشهر)	٣٣١٨٨٩
شوران (الروشة)	٨٠١٦١
حوزف شاكر (الحمرا)	٣٤١٥٨٥
الشرق (عبد العزيز)	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة (الطريق)	٣٢٣٦٦
شهاب (البسطة التحتا)	٣٣٩٠٤٣
الشعار (راس النبع)	٣٣١٠٣٨
صراميان (القنطاري)	٣٤٩٨٤٤
صراف (الاشرفية)	٣٣١٣٥٨
طبال (الاوزاعي)	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة (الفاكهاني)	٣١١٧٠٩
الطريف (الطريف)	٣٦٨٥٦٨
العدلية (شارع سامي)	٣٣٥٤٣٣
عيتاني (كورنيش المزرعة)	٣٠٣٦٤٤
العمران (شارع المستاي)	٣٠٦١٠٠
عتيق (الاشرفية)	٣٣٣٣٣٥
عراضام (عين المريسة)	٣٦٣٦٨٠
ماحوري (شوران)	٨٠٨٣٥٨
فرداي (فردان)	٣٠٥٧١
فدورة (رياض الصلح)	٣٤٣٤٧٧
القاضي (كركول الدروز)	٣٥٩١٦٧
كومودور (الكومودور)	٣٥٢٠١٤
كنة (جان دارك)	٣٤٣٣٥٥
كليمكيا (طريق الشهر)	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية (ساحة الشهداء)	٣٣١١٤٣
المدينة (الحمراء)	٣٤٣٠٤٣
مكريل (طريق الشهر)	٣٤٨٤٧
النجف (ساحة النجمة)	٣٨٣٨٣٧
موسى (ويعلن)	٣٣٥٨٣٣
مارون (كورنيش المزرعة)	٣١٣٣٦١٢
المرج (الطريق الجديدة)	٣٥٨١٢
موفل (الرميلة)	٣٤٨٤٣
النور (طريق الشهر)	٣٣٣٠٣
نوم مارمتلي (الروشة)	٨١٢٦٨٣
ميناشدس (محطة مراجم)	٣١٩٩
الهلال (الحرش)	٣٣٣٧٦٥
وكيل (مار مخول)	٣٤١٤٣٠
لايف هاوس (المنارة)	٣٤٨٤٦
ملول (الدورة)	٣١٩٦٢٨
يازجي (الكسليك)	٩٣٨٣٠٧

طوارئ

الاطفائية
المركز الرئيسي مار مخايل - محلة الكرنتينا ٦/٢٢٠٤٠٥.
الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و ٣١٠١٥٥.
الباشورة ٢٩٢٦٤٠ و ٢٢٩٦٤١.
■ كهرباء لبنان ■
٤٤٢٧٧٠ - ٤٤٢٧٧٨.
محطة تلة الخياط ٢١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨.
عين التينة - للقسم ٢٨٥١٥٥.

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/٣٨٦٤٤٠.
طوارئ بيروت ١٦.
طوارئ بعبدا ١٠٣.
طوارئ جونيه ٩٣٤٢١٦.
السرية الاقليمية - بيروت ٣٣٤١٧٩.
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ - ٤٢٠٥٠٧.
سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ - ٨٢٢٢٨١ - ٤٢٠٥٠٧.
سرية الشمال ٦٢٢٨٥٠.

التلفزيون

الاثنين ١٩ - ١ - ٨٧

البرنامج الأول

٤٫٠٠ الحياة في الكون ٥٫٠٠ مسلسل يومي ٦٫٠٠ الاخبار بالانكليزية وبالفرنسية ٦٫٣٠ المجلة الزراعية ٧٫٣٠ سفينة المرح ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ القيد (مسلسل محلي) ١٠٫٠٠ السينما في بيتك .

البرنامج الثاني

٤٫٠٠ الحياة في الكون ٥٫٠٠ مسلسل يومي ٦٫٠٠ السنافر ٦٫٣٠ المجلة الزراعية ٧٫٣٠ سفينة المرح ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ سيناديل ١٠٫٠٠ السينما في بيتك

البرنامج الثالث

٤٫٠٠ الحياة في الكون ٥٫٠٠ مسلسل يومي ٦٫٠٠ السنافر ٦٫٣٠ الاخبار بالانكليزية ٧٫٠٠ منوعات ٨٫٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية ٩٫٠٠ ابوستروف ١٠٫٣٠ دراما

القنال ١٢

٦٫٠٠ عالم ليليان الصغير ٧٫٠٠ مجلة الاسبوع الرياضية ٨٫٠٠ الاخبار ٨٫٣٠ المسلسل المحلي (لوحة وكنبة ملونة) ٩٫٣٠ مسلسل الاسبوع الغربي ١٠٫٣٠ لبنان الدائم ١١٫٣٠ مباراة اميركية بكرة القدم

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) وقت جيد للتعرف على اشخاص مهمين لمستقبلك المهني
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) حاول التخلص من خجلك تقدير كبير لصفاتك انتبه جيداً لاعمالك .
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) نظم اعمالك ومشاريعك وانه الاعمال المهمة بسرعة وانتباه .
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) لا تكن اندفاعيا خاصة على الصعيد المهني فتبعثر جهودك .
● الأسد (٢٤ تموز - ٢٣ اب) فترة متعبة في ميدان العائلة عليك باتخاذ قرار سريع
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) ستحل نزاعاً بسهولة نجاح وحظ يحالف الفنانين
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٢ ت ١) عوائق تقلقك فعليك ان تقوم بعملك بدقة وصبر
● العقرب (٢٣ ت ١ - ٢١ ت ٢) لا تفش اسرارك للآخرين فقد يؤثر ذلك على سمعتك سلبيا
● القوس (٢٢ ت ٢ - ٢١ ك ١) افكار منظمة على الصعيد المهني اعمل بسرعة واطلب المساعدة
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) لا تفقد ثقتك بنفسك فستتغلب على الصعاب التي تعترضك
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) كن مرنا في علاقاتك مع الاقرباء لتوفير الانسجام في محيطك
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) لا تتنكر كثيرا الغير لئلا يؤثر ذلك على الصعيد العائلي

كلمات متقاطعة

افقيا :

١ - محلة في بيروت
٢ - جبل في شبه جزيرة سيناء
٣ - عاصمة ايسلندا
٤ - اسقف قبطي له ، مقدمة السلم او الخراماطيق .
٥ - مسن (بالأجنبية) - حرفان متشابهان
٦ - حرفان متشابهان - عاصمة اندونيسيا .
٧ - يخاف او يتجنب - يفي بالوعد
٨ - ديار (معكوسة) - نوطة موسيقية
٩ - اخر العقود (عند) - مز او قطع

عموديا .

١ - مرطب او مبلل (معكوسة) - احدى قبائل الجاهلية
٢ - شجر للتزيين يزرع في المناطق الحارة
٣ - شاعر فرنسي (١٦٢٨) مجدد في اللغة - رائحة زكية
٤ - اس - جنرال شارك بعول في رئاسة لجنة التحرير الوطنية
٥ - المنجد (معكوسة)
٦ - صوت الجرس - حقد
٧ - اوكي (مبعثرة) - ديار
٨ - يستعمله الطلاب .
٩ - مادة مخدرة (معكوسة) - وحدة قياس .

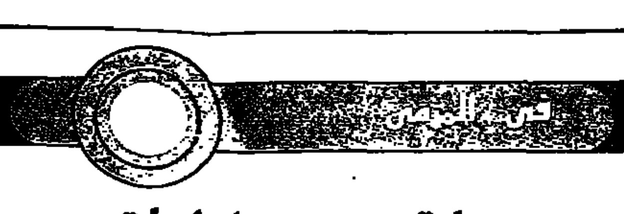
الحل السابق :

افقيا

١ - ارخميدس
٢ - رامبراندت
٣ - سميراميس
٤ - وتر - نور
٥ - ود - قتال
٦ - فيلق - يم
٧ - استعلام
٨ - نلعبهم - اي
٩ - ام - ولسون

عموديا

١ - ارستوفان
٢ - رام - السيد
٣ - خمير - معتل
٤ - مبرة - نعق
٥ - يزاول - لهو
٦ - دام - امامل
٧ - سبينة
٨ - (ال)دسوقي - وا
٩ - تل - متين



نهاية عهد المعلبات

جمعيات كرة القدم «المعلبة»، اي تلك التي شاخت وبقيت تراوح في الدرجتين الثانية والثالثة، رحبت بفكرة عجالة امس، واعتبرتها تمهد امامها طريق استرداد شبابها الضائع على رصيف انتظار لا نهاية له او من ينهون وضعها غير المعقول. او المقبول من اصحاب العقول التي تفكر بالطول، لا بالقانون او امتهان الكرامات لا لشيء انما لان الكادر مقفول ولا سبيل الى فتحه في المدى المنظور.

وكما الجمعيات المعلبة، كذلك الاتحاد، فترحيبه لا غبار عليه، مما يعني انه لم يبق سوى وضع الفكرة موضع التنفيذ، ليستتب الوضع، وتبدأ هذه الجمعيات في ايجاد ذاتها وهويتها، بعدما فقدتهما على ايدي لجان الاتحادات السابقة.

والفكرة، للتذكير، تقضي بالغاء فئة الدرجة الثالثة وضمها الى الدرجة الثانية، وعلى اساس ان تصنف كل جمعية جديدة تنتسب الى الاتحاد اعتبارا من هذا العام، في عداد الفئة الثالثة.

وانصافا لاندية الدرجة الثانية، فانها سترقى الى الفئة الاولى، باعتبار ان دورات التصنيف مستحيلة الان، فيأتي الترفيع ليعطي للاندية حقوقها، ودون اي غبن يلحق بالآخرين.

وفي اعقاب رد الحقوق الضائعة، ينشر الاتحاد برنامج بطولاته لجميع فئات الاندية، وعلى ان يكون الاشتراك الزاميا فيها، فيترفع بطل كل فئة الى درجة اعلى، وينزل الاخير من فوق الى تحت، باستثناء فرق الاندية الممتازة، التي تمنح فرصة تمتد الى عامين، ثم تعود لتشترك على الاساس ذاته، اي الترفيع والتنزيل، كما يحدث في مختلف بلاد الناس.

قد يتساءل البعض لماذا فرصة السنتين للفرق الممتازة دون تنزيل، والرد هو بغية جعل عددها ثمانية في المنطقة الشرقية، على ان يلي ذلك، بعد انتهاء المدة المحددة، استمرارية تنفيذ بطولات كل الفئات على اساس بطل واخير في البطولة يفرض عليه النزول الى الفئة الاولى وصعود بطل هذه الفئة ليحل مكانه.

وفرصة السنتين اقترحها احد اعضاء الاتحاد، وهي مقنعة، ولا بد من التسليم بها، اذا كان ذلك سيسهل من امر اطلاق النشاط الرسمي الهادف الى تركيز اوضاع جميع الاندية.

شيء اخر ستكشف عنه مباريات الدوري العام، وهو الجمعيات العاملة وتلك الوهمية، والتي يقتصر عملها على التصويت في الجمعية العمومية.

فالاشتراك بالدوري العام لا مفر منه، فاذا اعتذر الفريق نزل الى فئة ادنى، واذا استمر في الرفض، شطب من سجلات الاتحاد.

كذلك فان من شأن مباريات البطولة ان ترفع من مستوى اللعبة، ومن دخل الاندية، وبالتالي يصبح في الامكان اختيار لاعبي المنتخب الوطني في ضوء الاداء الرسمي في الدوري العام.

هكذا هو واقع كرة القدم في كل مكان، ولم يعد في الامكان تجاهل هذا الواقع، والاستمرار من منطلق المباريات الودية، والبطولات التي لها رأسها دون ذيل.

والاكيد ان الاتحاد، الذي لا شأن له في خلفيات الماضي وتراكماته ورواسبه، سيقدم على دعوة جمعيته العمومية لوضعها في صورة الفكرة، ثم ينطلق الى التنفيذ، مع ترحيب الجميع، ووقوفهم الى جانبه، لانه منهم وهم له، ولانه جاء يعطي ما لله لله وما لقيصر لقيصر، بعد معاناة الاندية الطويلة مع الاستلشاق والتجاهل، واعتبارها اسماء لمعلبات مركونة في فريزر التجميد الى الابد.

فريد خوري

الفوز الاول في حياته



■ الالماني الغربي ويسحلر يطير في الهواء في طريقه لتسجيل فوزه في سباق ونيغن للانحدار الثلجي السريع وهو الفوز الاول له في هذه السباقات ■
(ا ف ب - راديو)

□ وقع خطأ في عنوان صفحة الرياضة امس فحل خبر دورة كاس بيليه الدولية للاعبين القدامى مكان مباريات الاحد المحلية بكرة القدم، فاقتضى التنويه والاعتذار.

□ منصور رزق مدير نادي الشرق الرياضي فرن الشباك لا يدع مناسبة رياضية دون ان يكون السباق لاظهار محبته للعاملين في حقل كرة القدم.

□ تقام الساعة الخامسة والنصف من مساء الاربعاء القادم على ملعب بلدية برج حمود وتحت الاضواء الكاشفة مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي الراسينغ والهومنتمن.

□ رئيس ناد ممتاز يطالب بجعل بطاقة الدخول لحضور مباريات الفرق الممتازة على ملعب بلدية برج حمود بـ ٣٥ ليرة لبنانية بعدما اصبح ثمن حذاء اللاعب يتجاوز ٢٤٠٠ ليرة!

□ فريق نادي الحكمة لا يزال يتمرن باشراف مدربه اميل رستم على اسفلت ملعب المدرسة وهو امر خطر يعاني منه المدرب الذي يبحث الان عن ملعب ترابي لنقل التمارين الى ارضه.

□ ريمون سمعان رئيس نادي الشرق عرض على مدرب فريق الحكمة نقل تمارينه الى ملعب بلدية فرن الشباك، فوافق اميل رستم مرحبا ببادرة رئيس نادي الشرق الاخوية.

□ ملعب نادي الهومنتمن الواقع خلف ملعب بلدية برج حمود اصبح في طور الانتهاء وسيباشر النادي اعداد لاعبي فريقه على ارضه اعتبارا من الشهر المقبل.

□ جمعية رياضية معروفة في سبيل انتخاب رئيس جديد للجنتها الادارية خلال الاسبوع المقبل.

□ بدأت جمعيات الدرجتين الثانية والثالثة تعنى بشؤون فرقها وتعدها وتحضرها بعدما علمت ان الاتحاد سينظر امرها لجهة رفع الغبن اللاحق بها منذ عشرات السنين.

□ جان شهوان كابتن فريق الاستقلال بدأ يتعافى من عملية الكسر في كتفه ويسترد لياقته البدنية استعدادا للعودة لقيادة الفريق في مرحلة الاياب لبطولة الاندية الممتازة.

□ معظم ملاعب المنطقة الشرقية اذا لم نقل جميعها كانت امس مشغولة بالمباريات الرسمية والودية بكرة القدم.

□ عدة لاعبين ناشئين ظهروا في مباريات امس ولفتوا الانظار بادائهم المميز والممتاز.

نابولي يفوز على برسيا ومارادونا يخرج من الملعب باكيا بعد اصابته في ركبته اليسرى
برشلونه يسحق اتليتيكو بلباو في اسبانيا
والارسنال يتعادل مع كوفنتري في انكلترا

الفوز الهام الذي سجله فريق نابولي الايطالي في دوري بلاده امس على فريق برسيا اذ فاز باصابتين مقابل اصابة واحدة كلفه غاليا فقد اصيب نجمه العالمي الارجنتيني دييغو مارادونا اصابة في ركبته اليسرى التي كان اصيب بها عام ١٩٨٣ عندما كان يلعب لفريق برشلونة الاسباني، وقد صرح طبيب الفريق الايطالي اميليو اكمبورا قائلا: «لا اعتقد بان الاصابة كبيرة وخطيرة ولكنها قد تبعده عن الملاعب لفترة بسيطة لانها جاءت في نفس الركبة التي كان اصيب بها سابقا ولقد شعر مارادونا ببعض الالم فشاهدته يبكي لاول مرة في حياتي».

اما كيف حدث الامر فلقد تلقى دييغو ضربة على ركبته في الشوط الاول عولج بعدها ليستأنف اللعب مع فريقه ولكن ما ان حلت الدقيقة ٦١ من الشوط الثاني حتى ضطرب في المكان نفسه فوقع ارضا ولم يتمكن بعدها من تكملة المباراة فخرج محمولا الى غرفة تبديل الملابس.

بالنسبة للمباراة فان هذا الانتصار هو الاول لنابولي على ارضه امام برسيا ومنذ عام ١٩٦٥ وقد سجل نابولي هدف الفوز بواسطة ضربة جزاء سجلها في الدقيقة ٦٤ اي بعد خروج مارادونا من الملعب بثلاث دقائق لاعبه الدولي جيردانو، مما جعله يتصدر اسبوعا جديدا لدوري بلاده.

اما مباراة الانترناسيونالي الذي يحتل المركز الثاني في قائمة الدوري فقد فاز على امبولي بهدفين مقابل هدف واحد ايضا سجلهما ماتيولي والمدافع اندريا ماندورليني فيما سجل اصابة امبولي السويدي جوني اكستروم في الدقيقة التسعين.

اما مباراة البطل جوفنتوس واودنسي فقد اسفرت عن فوز جوفنتوس بهدفين مقابل هدف واحد ايضا سجل لجوفنتوس الدانماركي الدولي ميشال لاودروب من هجمة مرتدة. بعد هدف لاودروب بـ ١٢ دقيقة عادل غرازياني لفريقه ولكن منفردونيا عاد وسجل هدف الفوز لجوفنتوس في الدقيقة ٧٠. اما مفاجأة الدوري الايطالي فكانت فوز اسكولي على ارضه على فريق ميلان باصابة مقابل لا شيء هذا هو اول انتصار لاسكولي على ارضه منذ ٧ اشهر علما ان هذه الهزيمة كلفت ميلان غاليا فهبط ليحتل المركز السادس في لائحة البطولة بعدما كان ثالثا في الاسبوع الماضي. اما سائر النتائج فقد اسفرت عن فوز اتالانتا على سمبدوريا ١ - صفر وتعادل كومو وروما سلبا وفوز فيورنتينا على افيلينو ٢ - صفر وفيرونا على تورينو ٢ - ١.

يتصدر الترتيب نابولي برصيد ٢٤ نقطة يليه الانتر ناسيونالي ٢٢، جوفنتوس ٢١، فيرونا ٢٠، روما ١٩، ميلان ١٩، كومو ١٦ نقطة.

الدوري الاسباني

في مباراة جرت مساء السبت سحق برشلونة متصدر لائحة دوري بلاده اتليتيكو بلباو ٤ - ١ سجل الهدف الاول الانكليزي غاري لينيكر هداف كاس العالم بعد مرور ١٧ دقيقة على بداية المباراة من تمريرة من كراسكو فيما اضاف كراسكو نفسه الهدف الثاني في الدقيقة ٢١ ليعود الويلزي هيوز ليسجل الهدف الثالث لبرشلونة. في الدقيقة ٦٥ سجل بلباو هدفه من تسديدة بعيدة لاسماعيل اتوربي ليعود فرنانديز ليسجل الهدف الرابع لبرشلونة بضربة راس وذلك في الدقيقة ٧٨ من المباراة. اما سائر النتائج فقد اسفرت عن فوز ريال مدريد خارج ارضه على ريال سوسيداد ٢ - صفر واحتل المركز الثاني خلف برشلونة كما فاز اتليتكو مدريد على غاديز ٢ - صفر وريال ملوركا على سبادبل ١ - صفر وراسينغ على سفيليا ٢ - صفر وريال بيتس على اسبانول ٢ - صفر وتعادل ريال زراغوزا مع ريال مورسيا سلبا وخسر سبورتنغ امام لاس بالماس ١ - ٢.



■ لينيكر يتخطى مدافع بلباو ليسجل الهدف الاول لفريقه برشلونة في دوري اسبانيا
(ا ف ب راديو)

الدوري الانكليزي

في مباراة جرت امس في نطاق دوري انكلترا بكرة القدم تعادل الارسنال مع كوفنتري دون اهداف وانحصر الفارق بينه وبين ايفرتون الى نقطتين فاصبح ترتيب فرق الطليعة كالاتي يتصدر الارسنال برصيد ٥٢ نقطة يليه ايفرتون ٥٠، ليفربول ٤٥، نوتنغهام فورست ٣٩ نقطة.

كاس البرتغال

ضمن مسابقة كاس البرتغال خسر اورينتال امام سبورتنغ ٢ - ٣ وتعادل كرتاكو مع بنفيكا سلبا بعد تمديد الوقت وفاز بورتو على ساموراً ٥ - صفر وخسر فاقي امام غورماريس صفر - ٣ كذلك خسر انفيستا امام بورتيمونيس صفر - واحد بعد تمديد الوقت وفاز شيفر على فيرينز ٤ - ١.

الدوري اليوناني

تعادل اولمبياكوس متصدر اللائحة مع دوكسا سلبا وفاز بواك الثاني على بنايونيس ٤ - ١ وفاز اوفي الثالث على هيركليس ٢ - ١. يتصدر الترتيب اولمبياكوس برصيد ٢٣ نقطة يليه بواك ١٩، ثم اوفي ١٩ ايضا ثم بنيناكوس ١٨ نقطة.

بطولة استراليا الدولية لكرة المضرب
فوز الفرنسي يانيك نواه على باد شولتز
ومارتينا نافراتيلوفا على جانين طومسون

اسفرت نتائج مباريات اليوم السابع في بطولة استراليا الدولية للتنس والتي اقيمت امس الاحد في ملبورن عن:

فردي الرجال الدور الثالث.

فاز مارك كراتزمان (استراليا) على كين فلاش (الولايات المتحدة) ٦/٤ و ٦/٢ و ٦/٣.

فاز كيلي افرندين (نيوزيلندا) على براد بيرس (الولايات المتحدة) ٦/٢ و ٦/٢ و ٦/٤.

وفاز يانيك نواه (فرنسا اللاعب رقم ٣ في العالم) على باد شولتز (الولايات المتحدة) ٦/٧ و ٤/٧ و ٦/٤ و ٦/٤ و ٦/٧ و ٢/٧ و ٦/٤.

فاز بول انانكون (الولايات المتحدة) على هنري ليكونت (فرنسا) اللاعب رقم ٥ في العالم ٦/١ و ٦/٣ و ٣/٦ و ٦/٤ و ٨/١٠.

فاز بيتر دوهان (استراليا) على كيفين كارين (الولايات المتحدة) اللاعب رقم ٨ في العالم ٦/٤ و ٣/٦ و ٤/٦ و ٦/٤.

وفاز روبرت سيجوسو (الولايات المتحدة) اللاعب رقم ١٣ في العالم على خابيير فرانا (الارجنتين) ٦/٣ و ٦/٣ و ٦/٧ و ٥/٧ و ٦/٤.

وفاز بات كاش (استراليا) اللاعب رقم ١١ في العالم على بن تسترمان (الولايات المتحدة) ٦/٣ و ٦/٧ و ٧/٢ و ٦/١ و ٦/٢.

وفاز ديريك روستاجنو (الولايات المتحدة) على براد جيلبير (الولايات المتحدة) اللاعب رقم ٧ في العالم ٦/٤ و ٦/٢ و ٦/٣ و ٦/١.

□ فردي السيدات دور الـ١٦.

فازت بام شريفر (الولايات المتحدة) اللاعبة رقم ٣ في العالم على جو دوري (بريطانيا) اللاعبة رقم ١٤ في العالم ٦/١ و ٦/٢.

فازت كاتارينا ليندكويست (السويد) اللاعبة رقم ١٠ في العالم على مانويلا ماليفا (بلغاريا) اللاعبة رقم ٦ في العالم ٦/٣ و ٦/٣.

فازت لوري ماكنيل (الولايات المتحدة) اللاعبة رقم ٨ في العالم على ان هوبس (بريطانيا) ٧/٦ و ٧/٤ و ٦/٣.

فازت زينا جاريسون (الولايات المتحدة) على وندي ترنبول (استراليا) ٦/١ و ٦/٣.

فازت حنا ماندليكوفا (تشيكوسلوفاكيا) اللاعبة رقم ٢ في العالم على كارلينج باسيت (كندا) اللاعبة رقم ١٢ في العالم ٦/٢ و ٦/٤ و ٦/٢.

فازت اليزابيت سييرز سمايلي (استراليا) على هيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا) اللاعبة رقم ٤ في العالم ٧/٥ و ٣/٦ و ٧/٥.

زوجي الرجال الدور الثالث:

فاز ستيفان اديبرج واندرز جاريد (السويد) على كريستيان ساسينو ودومينيك اوترينجر (المانيا الاتحادية) ٦/٢ و ٢/٦ و ٦/٢.

وفاز انطوني امرسون ودي تيسون (الولايات المتحدة واستراليا) على توني مو وندوكا اوديزور (نيجيريا) ٧/٦ و ٧/٣ و ٦/٣.

فاز كين فلاش وروبرت سيجوسو (الولايات المتحدة) على ايدي ادواردز وداني فيسر ٦/٣ و ٦/٢.

فاز فالي ماسور وبرود ديك (استراليا)، واللاعب ياكوب هلاسيك وشيرود ستيوارت (السويد والولايات المتحدة) واللاعب رقم ٧/٨ و ٦/٧ و ٥/٧ و ٦/١ و ٦/٤.

وفاز دارين كاهيل ومارك كراتزمان (استراليا) على ميلوسلاف مسير وميلان سيرجير (تشيكوسلوفاكيا) ٦/٧ و ٥/٧ و ٦/٣ و ٦/٤.

فردي السيدات دور الـ ١٦.

فازت مارتينا نافراتيلوفا الولايات المتحدة واللاعبة رقم ١ على جانين طومبسون اوستراليا ٤ - ٦، ١ - ٦

زوجي الرجال الدور الثالث.

فاز بول اناكون وكريستو فان رينسبرج الولايات المتحدة على كيفين كارين وهنري ليكونت الولايات المتحدة والمانيا الاتحادية ٦ - ٢، ٦ - ٧، ٤ - ٧، ١٢ - ١٤.

فاز بيتر دوهان ولوري فاردر استراليا على بوريس بيكر وسلوبودان زيفوجينوفيتش المانيا الاتحادية ويوغوسلافيا ٣ - ٦، ٦ - ٧، ٢ - ٧.

فاز جاري مولر وتود نلسون الولايات المتحدة على بات كاش وجلوري دوتيلي استراليا والولايات المتحدة ٢ - ٦، ٢ - ٦.

■ يانيك نواه الفائز الابرز في بطولة استراليا الدولية ■
(ا ف ب - راديو)

المباريات المقبلة

ايفان لندل تشيكوسلوفاكيا المصنف رقم ١ ودان جولدي الولايات المتحدة.

اندريه جاريد السويد وبيتر دوهان استراليا.

يانيك نواه فرنسا وتيم ويلكزون الولايات المتحدة.

باتريك كاش استراليا وبول اناكون الولايات المتحدة.

ميلوسلاف مسير تشيكوسلوفاكيا ومارك كراتزمان استراليا.

روبرت سيجوسو الولايات المتحدة وستيفان ادبرغ السويد.

دريك روستاجنو الولايات المتحدة وكيلي ايفرندن.

والي ماسور استراليا وبوريس بيكر المانيا الغربية.

□ دور الثمانية لفردي السيدات.

مارتينا نافراتيلوفا الولايات المتحدة وزينا جاريسون الولايات المتحدة.

بام شريفر الولايات المتحدة وكاتارينا ليندكيست السويد.

كلوديا كود كيلش المانيا الغربية واليزابيت سايرز سميلي استراليا.

لوري مكنيل الولايات المتحدة وهانا ماندليكوفا تشيكوسلوفاكيا.

الاتحاد الجزائري يرفض قرار الاتحاد الافريقي بشأن مباراته مع تونس

رفض اتحاد كرة القدم الجزائري امس قرار الاتحاد الافريقي بالغاء واعادة مباراة الذهاب بين الجزائر وتونس في تصفيات الدورة الافريقية الرابعة التي فاز بها الجزائريون ٢/صفر يوم الاحد الماضي في تونس العاصمة.

وفي رسالة الى الاتحاد الافريقي لكرة القدم اذيعت مساء امس في الجزائر العاصمة نبه الاتحاد الجزائري الاتحاد الافريقي الى ان التونسيين ينتظر وصولهم لمباراة العودة يوم ٢٣ الجاري كما هو متفق عليه وطبقا للجدول الزمني المحدد سلفا.

وجدير بالذكر ان قرار الاتحاد الافريقي جاء نتيجة لاحتجاجات تونس على اشتراك اثنين من اللاعبين المحترفين الجزائريين (هما ماجير ووجاني) في المباراة التي اقيمت في تونس العاصمة. وقد جاء ايضاح هذا القرار في رسالة بعث بها مصطفى فهمي امين عام الاتحاد الافريقي لكرة القدم الى الاتحاد الجزائري.

وفي رسالته اعترف فهمي بان الجزائر لم تزور في هوية اللاعبين ولم تنتهك القواعد ولكن تونس من جانبها حرمت من اشراك لاعبيها المحترفين لعدم وجود معلومات صحيحة حول القوانين السارية من جانب المجلس الاعلى للرياضة في افريقيا والاتحاد الافريقي لكرة القدم.

الاجتماعي يسجل مفاجأة ويفوز على الاستقلال ٢ - ١ في اطار دورة كأس لبنان بالكرة
الهومنمن ينسحب من مباراته مع نجمة الصحراء قبل انتهائها بدقائق وكانا فيها متعادلين

كتب حافظ عمار:

اقيمت بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود وفي اطار دورة كاس لبنان بكرة القدم مباراتان الاولى بين الاستقلال والاجتماعي طرابلس وقد اسفرت عن مفاجأة وهي فوز الاجتماعي بهدفين مقابل هدف واحد (الشوط الاول صفر/صفر) والثانية بين الهومنمن ونجمة الصحراء لم تكتمل حتى نهايتها اذ انسحب فريق الهومنمن من الملعب قبل نهاية المباراة بسبع دقائق وكانت النتيجة تعادل الفريقين سلبا علما ان انسحابه لا مبرر له اطلاقا. هذا وسيبت اتحاد كرة القدم في جلسته المقبلة يوم الثلاثاء بنتيجة المباراة.

قبل الدخول في تفاصيل المباراتين فنيا نذكر ان مستوى الاداء فيهما كان متواضعا وقد انحصر اللعب في وسط الملعب معظم الاحيان ما خلا بعض الهجمات القليلة التي لم تشبع من نهم وعطش عشاق اللعبة الذين انتظروا اداء افضل نظرا لان الخاسر في مسابقات كهذه لا يستطيع الاستمرار في الدورة ويخرج نهائيا.

□ الاجتماعي - الاستقلال:

لعب فريق الاستقلال بغياب قائده جان شهوان الذي ما زال مصابا ولم يقدم الفريق جهدا كافيا لا فنيا ولا جسديا فقد كانت خطوطه مفككة وغير مترابطة وغير متجانسة فالدفاع في واد والهجوم والوسط في واد آخر بينما كان الاجتماعي اكثر ترابطا وانسجاما مما اهله ان يستحق فوزه ولو لعب بصورة جماعية فتعاون افراده فيما بينهم بشكل اكثر من الاستقلال. على العموم ان نتيجة المباراة عادلة واستحق الفائز فوزه نتيجة اداء افضل. كما نشير الى ان حارس الاستقلال ريمون دكاش انقذ مرماه من كرات خطرة وهو غير مسؤول عن الاصابتين في شباكه.

بعدما انحصر اللعب في وسط الملعب تقريبا طيلة الدقائق العشر الاولى مرر نادي الحاج كرة جميلة الى سالم خوري في الدقيقة ١٥ الذي اكملها قوية ولكن بين يدي الحارس حارما فريقه من فرصة جيدة للتسجيل ليعود اللعب بين هجمة من هنا وهجمة من هناك ولكن دون فاعلية تذكر اذ كانت الهجمات تتوقف او تقطع من دفاع الفريقين حتى الدقيقة ٣٠ من هذا الشوط عندما يقوم ذوالفقار يونس الذي مر من اربعة لاعبين ومرر كرة طويلة الى فواز كمال الدين فتباطأ الاخير مما امكن احد مدافعي الاستقلال من تشتيت الكرة فضيع على فريقه فرصة جيدة لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي.

□ الشوط الثاني:

في الدقيقة ٣ تمريرة عرضية من ذوالفقار الى احمد الذي سدد داخل المربع الصغير ولكن جوزف عماد شتت الكرة في الوقت المناسب. في الدقيقة ٦ تمريرة طويلة من الكسي نوفو الى طوني نخله ولكن حارس الاجتماعي تدخل في الوقت المناسب. في الدقيقة ٢٣ تمريرة طويلة من احمد درويش الى احمد همزه الذي مر من الدفاع وسدد كرة ارضية على يسار الحارس مسجلا الهدف الاول لفريقه. في الدقيقة ٢٤ رمية ركنية للاستقلال رفعها كابي مكرزل داخل المربع الصغير اكملها سالم خوري عالية اصابت القائم وارتدت للشباك مسجلة هدف التعادل للاستقلال. في الدقيقة ٣٠ رمية ركنية اخرى رفعها كابي مكرزل ايضا داخل المربع الصغير اكملها الكسي نوفو قوية صدها الحارس بقوة منقذا فريقه من هدف محقق. فيما تبقى من دقائق لم تسفر العاب الفريقين عن شيء يذكر مما انهى الوقت القانوني بالتعادل ١/١.

□ الشوط الاول الاضافي

في الدقيقة ٧ من هذا الشوط مجهود فردي لذوالفقار يونس وتسديدة قوية اصابت العارضة وعادت الكرة للملعب ليشتتها الدفاع. في الدقيقة ٩ ضربة حرة للاستقلال سددها كابي مكرزل بين يدي حارس المرمى. لينتهي الشوط الاول ١/١ ايضا.

□ الشوط الثاني الاضافي

في الدقيقة ٣ منه تسديدة قوية لنبيل عيسى صدها الحارس فافلتت منه ثم انقض عليها ثانية. في الدقيقة ٧ تمريرة طويلة من ذوالفقار لاحمد درويش الذي انفرد بالحارس بعد ان فشل الكرة هاروت مدافع الاستقلال فسددها ارضية في الزاوية مسجلا هدف الفوز لفريقه. فيما تبقى من لعب هاجم الاستقلال على غير طائل في سبيل تسجيل هدف التعادل. فيمادفاع الاجتماعي عن مرماه قيقا دفع الاجتماعي عن مرماه محافظة على النتيجة لتنتهي اللعبة بفوزهم ١/٢ وانتقالهم للدور التالي.



■ الكرة في طريقها لتسجيل هدف فوز الاجتماعي في مرمى الاستقلال ويبدو الحارس ريمون دكاش ينظر اليها في حسرة ■

□ مثل الاجتماعي: محمد حنشرو، جمال عرقي، جمال الشيخ، خالد اللل، احمد صفصوف، محمد الصمد، (حسن اسعد) احمد حمزه، ذوالفقار يونس، فواز كمال الدين، احمد درويش، محمد رعد.

□ مثل الاستقلال: ريمون دكاش، شربل ملرون، فادي الحاج (ايلي راضي) هاروت، جوزف عماد، كابي مكرزل، فادي شمس، الكسي نوفو، نبيل عيسى، سالم خوري، طوني نخله.

□ قاد المباراة الحكم الدولي جوزف نعوم عاونه ايلي نعوم وسالم سمعان.

□ هومنمن - نجمة الصحراء

كما المباراة الاولى انحصر اداء الفريقين في وسط الملعب واعتمدوا على الهجمات المرتدة التي شكلت بعض الخطورة الا ان ايا من الفريقين لم يستطع هز شباك الفريق الآخر فيما اخشوشن اللعب وخاصة في الشوط الثاني دون ادنى مبرر فبعد طلعات وجس نبض وفي الدقيقة العاشرة من الشوط الاول يمرر كوكو تمريرة طويلة الى حسن فرحات المتقدم الذي سددها بقوة تصدى لها حارس الصحراويين شلالا الذي كان موفقا بالامس حارما الهومنمن من فرصة جيدة للتسجيل. في الدقيقة ١٥ تمريرة عالية من اوهانس الى ارسين الذي مر عن الدفاع وسددها قوية صدها الحارس ببراعة مضيعا فرصة اخرى لفريقه. في الدقيقة ١٨ رمية ركنية لنجمة الصحراء لم تثمر. الدقيقة ٢٤ رمية ركنية اخرى للنجماويين لم تسفر عن شيء اذ شتتها دفاع الهومنمن ليحصل الهومنمن على رمية ركنية في الدقيقة ٣٥ امسكها حارس مرمى الصحراء.

في الدقيقة ٤٠ رمية ركنية اخرى للهومنمن رفعها فرحات فاكملها ارسين قوية اصطدمت بالدفاع وخرجت في الاوت وضاعت فرصة للهومنمن لينتهي الشوط الاول صفر/صفر.

□ الشوط الثاني

تبدل اداء الصحراويين في هذا الشوط فلعبوا افضل من الشوط الاول وهاجموا مرمى الهومنمن خاصة في النصف ساعة الاخيرة كما انهم اضاعوا فرصة لا تضيع لمهاجمهم ميشال حنا الذي اصطدمت كرته بحارس مرمى الهومنمن الناشئ صدفة. في الدقيقة ١٥ تسديدة لحسن فرحات اصابت العارضة وخرجت في الاوت. في الدقيقة ٢٢ رمية ركنية رفعها سمير سليم داخل المربع الصغير اكملها غازي دله براسه بين يدي الحارس. في الدقيقة ٢٥ ضربة حرة لفريق نجمة الصحراء سددها طوني عازار بقوة صدها حارس الهومنمن على دفعتين. في الدقيقة ٣٠ هجمة للصحراويين من ناحية الجناح الايمن الذي رفع الكرة داخل المربع الصغير اكملها ميشال حنا فاصطدمت بحارس الهومنمن فشتتها الدفاع وابعدها عن مرماه وضاعت فرصة كبيرة لنجمة الصحراء. في الدقيقة ٣٧ تمريرة طويلة من حسن فرحات الى ارسين الذي اكملها قوية عالية بين يدي الحارس.

في الدقيقة ٣٨ اصطدم لاعب نجمة الصحراء ميلاد عون بلاعب الهومنمن اوهانس امذكيان فسقط الاخير ارضا وبينما كان الحكم يخرج بطاقة حمراء بوجه لاعب فريق نجمة الصحراء تدخل ارشاك لاعب الهومنمن في الخلاف فما كان من الحكم الا ان طردهما معا بموجب بطاقتي حمراء وهنا احتج لاعبو الهومنمن على قرار الحكم الذي كان عادلا لان الخطأ اذا ما ارتكب من احد اللاعبين فان للحكم وحده الحق في اتخاذ ما يراه مناسبا في حق اللاعب المخالف لا ان يحاول زميله ان يأخذ له حقه او اداري فريقه او مدربه او اي شخص اخر. المهم ان مدرب فريق الهومنمن ماريك اعترض على قرار الحكم وامر لاعبيه بالانسحاب من الملعب رافضا متابعة اللعب رغم تدخل العقلاء والوسطاء.

هنا وقبل ان نختم حديثنا عن هذه المباراة لا بد من توجيه كلمة الى كل من يتعاطى بالشأن الكروي لان الحادث الذي حصل لانسحاب الهومنمن قد يتكرر وقد يسبب في مشاكل نحن في غنى عنها جميعا وسنقول بصراحة مطلقة الاتي:

اولا: ان بعض الاندية عادت لا تتقبل الخسارة واصبحت تفتعل المشاكل لتفاديها مستعملة اساليب مختلفة وهذا لا يجوز لا منطقيا ولا ادبيا ولا اخلاقيا وباتت تعتقد بان مستواها بلغ الكمال علما ان هذا المستوى وسأقولها بصراحة لا يليق بنا جميعا ان نتحدث عنه او نذكره.

ثانيا: ان اداريي بعض هذه الاندية اصبحوا يشكلون خطرا على استمرارية لعبة كرة القدم بتصرفاتهم غير المنطقية ويشكلون حاجزا لاستمرارية انديتهم بالذات في اللعب والعمل فبدل ان يتصرفوا بعقل وحكمة ومنطق في تهدئة اعصاب اللاعبين الثائرة باتوا وكأنهم يحرضون لاعبيهم من حيث يدرون او لا يدرون لافتعال المشاكل.

لذلك وحرصا منا جميعا على لعبة كرة القدم واستمراريتها في ملاعبنا ندعو اتحاد كرة القدم الذي نعرف كم يعاني في سبيل نجاح اللعبة وكيف انه يتغاضى في الكثير عن حقوقه بل انه كثيرا ما يتنازل عن هذه الحقوق في سبيل الاندية لتقف على قدميها في هذه الظروف ندعوه لاعادة النظر في سياسته والضرب بيد من حديد وتطبيق القانون بحذافيره على كل من تسول له نفسه القفز من فوق القانون او تجاوزه.

واخيرا وللتذكير فان الحكم هو وحده سيد الملعب فان اخطأ فللاتحاد وحده ووحده فقط الحق بمحاسبته...

□ مثل الهومنمن: سليم سماره، ارشاك، فاسكين، حسين فرحات، سيمون، اوهانس، كوكو، نازار، محمد فرحات، حسن فرحات، ارسين.

□ مثل نجمة الصحراء: جورج شلالا، طوني عازار، داني نصر، سمير سليم، كرياكوس، ميلاد عون، علي منصور، ادمون حداد، ميشال حنا، غازي دله، داني عجيل.

□ قاد المباراة الحكم الدولي يوسف بدور عاونه ايلي نعوم وجورج كعدي.



■ طوني عازار من نجمة الصحراء يقطع الكرة قبل ان يصل اليها لاعب الهومنمن حسين فرحات ■
(تصوير جوزف فضول)

لقاءات الاحد الودية
الشرق واصدقاء الرياضة

□ جرت قبل ظهر امس مباراة ودية بكرة القدم على ملعب بلدية فرن الشباك بين فريقي الشرق ورابطة اصدقاء الرياضة شكا انتهت بفوز الرابطة ٢ - ١ الشوط الاول ١ - صفر سجل للرابطة طوني بولس ٢ وللشرق فادي هاني.

□ قاد المباراة الحكم سالم سمعان عاونه شربل خوند ومحمود المولى.

الروضة والقلمون

□ على ملعب بلدية الدكوانة جرت مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي الروضة الدكوانة والقلمون اسفرت عن فوز الروضة ٤ - ٢ الشوط الاول صفر - صفر سجل للروضة نادان لخضر جورج الهد ادوار غصان وجورج كوتلي وللقلمون عطفات قبلان وزياد الخباز.

□ قاد المباراة الحكم الدولي نادر ندرة عاونه بيار قزي وسبق هذا اللقاء مباراة بين اشبال الروضة واشبال العلم انتهت بتعادلهما ١ - ١.

الجعيتاوي والتمثال

على ملعب الجعيتاوي الروضة تبارى وديا وفي العاشرة صباحا فريقي الجعيتاوي والتمثال زغرتا انتهت بفوز الجعيتاوي ٣ - صفر سجل الاهداف ملك حنشه روبين طرزيان وايلي نجار.

□ قاد المباراة الحكم اركا عاونه جورج كعدي واغوب اكرميان.

وسبق هذا اللقاء مباراة بين اشبال الجعيتاوي واشبال ملسيس انتهت بتعادلهما بدون اهداف.

الاخاء والجمهور

على ملعب الحدث جرت مباراة بين فريقي الاخاء حارة حريك وفريق الجمهور انتهت بفوز الاخاء ٣ - ١ الشوط الاول ٣ - صفر سجل اهداف الاخاء ميلاد تحومي ٢ وملرون فرحات وللجمهور طوني سليمان.

قانصوه : هناك خطوات

- تتمة الصفحة ٢ -

عرفات والاجهزة المشبوهة التي تعيث فسادا من سرقات واطلاق نار ووضع عبوات ناسفة تستهدف المواطن البريء وامنه الوطني الشرعي.

اعتقد اننا نقترب اكثر من اتخاذ اجراءات حاسمة وسريعة لاعادة المناخ الوطني المطلوب لبيروت. وهذا التوجه يلقى دعما سوريا متواصلا، وليس بالضرورة ان يكون هذا الدعم مباشرا كما يفكر البعض وقد يكون اذا ما سعت الزمر العرفاتية الى توسيع مؤامراتها لقاء القمة

عن القمة اللبنانية السورية قال: لقد شكل الاتفاق الثلاثي المدخل الحقيقي لبداية نهاية الحرب اللبنانية خصوصا لما ورد بهذا الاتفاق من بنود اساسية لجهة الاصلاح السياسي وعروبة لبنان ووحدته، بالاضافة الى الغاء الطائفية السياسية وتحديد العلاقات السورية - اللبنانية على اسس وطنية وقومية في ان وقد لاقى هذا الاتفاق استحسانا لدى المواطن اللبناني المتعطش الى الامن والسلام ولكن المتامرين على لبنان وشعبه انقضوا على الاتفاق ونسفوه خدمة لاعداء لبنان. وكانت مواقف القوى الوطنية واضحة ومعروفة تجاه الذين عملوا على افشال الاتفاق لان الجماهير اللبنانية اصيبت بخيبة امل كبيرة من جراء عدم تطبيقه. وكانت النتيجة المزيد من الحوادث والتفجيرات والمواجهات والانقسامات داخل المنطقة الشرقية وخارجها، ومن ثم المقاطعة الحاصلة بين اهل الحكم الى جانب حالة الانهيار الاقتصادي والكارثة المعيشية التي يعيشها المواطن اليوم لقد كان موقفنا واضحا: لا علاقة مع هذا الحكم الا من خلال الثوابت الاساسية لجهة عروبة لبنان ووحدته والقبول بالاصلاحات السياسية وتاكيد العلاقات المميزة مع سوريا لمصلحة جماهيرنا.

اعـلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب سامي يوسف القسيس سند تمليك بدل عن ضائع بصفته وكيل فريد انطون الطبيب وزوجته سميرة خليل الشفتري للعقارين ٧٣٨ و٧٤٤ شملان

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما .

امين السجل العقاري
ناظم نصرالدين

انـذار

طالبو التبليغ : الشيخ عمر قاسم العيساني وشركاؤه

المطلوب ابلاغها السيدة البرت بفاير

بتاريخ ١٩٨٦/١٢/٢٣ صدر عن حضرة قاضي الامور المستعجلة في بيروت قرار رقم ٨٦/٤٤ يقضي بابلاغك الانذار بوجوب دفع مبلغ مائة واثنين وسبعين الف وثمانمائة ليرة لبنانية ١٧٢٨٠٠/ ل.ل. يمثل بدلات ايجار مستحقة عن ماجورك في العقار رقم ٢٢٤٠ راس بيروت بناية الاسترال سنتر ملك العيساني وشركائه ما عدا الخدمات المشتركة وذلك عن الفترة الممتدة من ١/ ٤/ ١٩٨٤ ولغاية ٣١/ ٧/ ١٩٨٦ ضمن المهلة القانونية وتحت طائلة اسقاط الحق بالتمديد .

الكاتب غسان مشلب

التنظيم الشعبي

- تتمة الصفحة ٤ -

وتطوره الديمقراطي وعروبته .

اننا ضحينا وقدمنا الاف الشهداء ، ونحن على استعداد لمزيد من التضحية ، رغم كل الصعاب في مواجهة قوى الامبريالية الاميركية والصهيونية والرجعية العربية : اننا على الساحة اللبنانية في ظل الوضع اللبناني السيء ، وفي ظل الوضع العربي الاسوأ ، كانت وحدتنا لنقول ولنواجه المخطط التفتيتي مخطط التجزئة ليس فقط في لبنان ، انها بداية لينتقل الى كل الوطن العربي ، ولكي تبقى اسرائيل امام هذا الوضع العربي هي القوة الاساسية في منطقة الشرق الاوسط . ولكن نضالنا الدؤوب والمستمر من خلال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية . ومن خلال موقف سوريا الصامدة التي تواجه الضغوطات والارهاب الاميركي والغربي وفي دعمنا المستمر من منظومة الدول الاشتراكية وخاصة الاتحاد السوفياتي ، سوف نواجه كل المخططات الامبريالية الاميركية والصهيونية والرجعية العربية .

طه حسين وعلاقته

- تتمة الصفحة ٨ -

تصنعه الطبيعة بقدرتها التي اطلقها الله اطلاقا. ويل للأديب من الحياة المقيدة التي تمد افقه العام كله فاذا هو سجين قد القى بينه وبين الحرية حجاب صفيق.

وشهد الله ما اكتب اليك بهذا الا راثيا هذه الحرية التي اتيحت لي الا حرية محدودة مقيدة لها اولها يبتدىء منذ فرغت من اليونسكو وينتهي حين اركب في السفينة ان شاء الله عائدا الى مصر لاكون فيها سجين الوزارة او سجين الدار. والحمد لله على ما كتب علينا من السجن وما يتيح لنا من الحرية فهو قد من علينا بان ننفع ونتنفع بالسجن والحرية جميعا.

وانا اكتب اليك وقد اختلست للكتابة وقتا من القراءة التي اعكف عليها منذ وصلت الى هذه الحرية، وهل تدري على اي قراءة اعكف في اقصى الشمال من ايطاليا وفي حضن هذه الطبيعة الرائعة.

على قراءة الذخيرة لابن بسام فان علمي بالادب العربي الاندلسي ضئيل متواضع، فانتهزت هذه الفرصة لاعرف من هذا الادب ما لم اكن اعرف ولالقي عن ادباء الاندلس قوما كنت اسمع اسماءهم ولا اكاد اعرف من امرهم شيئا. ومن يدري لعل هذه القراءة ان تنشطني الى الامراء يوما ما.

فاذا كان الليل واوينا الى غرفتنا قرا علينا مؤنس (ابنه) بعض روائع الادب الاوروبي. وقد فرغنا امس من قراءة مجلد ذكرتك كثيرا اثناء قراءته وهو يشتمل على قصص تمثيلية لكاتب بلجيكي معاصر هو «جلدر ود» وتمثيله كله. او بعبارة ادق ما قرانا من تمثيل مقصود على القرون الوسطى او اوائل عصر النهضة وهو الى الرمز اقرب منه الى التصريح، وهو الى حرية التعبير اقرب منه الى المصانعة والتلطف، وهو على تلك او من اجل ذلك عميق بعيد الغور يؤثر في النفوس اشد التاثير. وقد نترك الادب القديم والحديث ونصعد في الجبل او نهبط الى السهل وقد تقصر بنا السن عن التصعيد .. وقد سمعتني اقول لمؤنس منذ حين «كان ينبغي ان تكون لنا سيارتان تصعدون انتم في احداها وانحدر انا في الاخرى». لكني رايت صوت الفتى يضطرب فحولت الحديث الى موضوع اخر وهل الحياة الا تصعيد لقوم وتصويب لقوم اخرين. ذلك لاني لا اريد ان اكتب نفسي فانا في اجازة لا ينبغي ان ادعو العمل الا ان يسعى الي سعيا ويكرهني على ان اشقى به اكراها.

وانت كيف حالك؟ كيف احتملت القيظ وهل احدثت بعدنا من جديد في الادب قصصا ام تمثيلا ام هل شغلتك دار الكتب فارجات الادب الى حين. ارجو ان القاك قريبا على خير ما احب لك من صحة وعافية وراحة نفس وفراغ بال ورضى ضمير. واكتب الي فان رسائل القدماء من كتاب الاندلس لا تغنيني عن رسائل الاصدقاء من كتاب مصر المعاصرين وعن رسائلك خاصة.

ولك منا جميعا اصدق التحيات واخلص الود»...

ومن رسالة طه حسين هذه كما يقول الحكيم «تدرك مشاعره .. كانت مشاعر الاديب الطليق الروح وليست مشاعر الوزير المقيد المغلق. كما ندرك ان صداقتنا لم تتغير بتغير المناصب .

بسبب هجمات دامية

- تتمة الصفحة ١ -

سقوط عشرين قتيلا.

من جهة ثانية ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان اسرائيل عرضت دفع تعويضات مادية لاسرة الجندي الايرلندي في قوة الطوارىء الدولية في لبنان الذي قتل بقذيفة اسرائيلية في جنوب لبنان في ١٠ يناير كانون الثاني الحالي .

واضافت المصادر ان الحكومة الايرلندية لم ترد بعد على هذا العرض . وكان الكابورال مكلاوفلين قد قتل في برعشيت . وقد اعترف المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي بان الجندي الايرلندي قتل نتيجة «الخطا» من وحدة اسرائيلية فتحت نيرانها في اتجاه «مجموعة ارهابية كبيرة كانت تحاول التسلل» .

وقد سلم بيتر باري وزير خارجية ايرلندا يوم الثلاثاء الماضي «احتجاجا شديد اللهجة» الى السفير الاسرائيلي في بريطانيا وايرلندا في اعقاب هذا الحادث . وقد اتهم بادي اوتول وزير الدفاع الايرلندي الجيش الاسرائيلي بفتح نيرانه عمدا على مواقع قوة الطوارىء الدولية .

ومن ناحية اخرى ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الجنرال موشى ليفي وصف موت الجندي الايرلندي بانه «خطا مشين» . واضافت الاذاعة ان ضابطا كبيرا انتهى من وضع تقرير في هذه القضية ويوجد التقرير حاليا على مكتب الجنرال ليفي .

واوضحت الاذاعة ان النائب العسكري للمنطقة الشمالية يبحث حاليا الاجراءات القضائية التي يمكن اتخاذها في هذا الشان . وذكرت الاذاعة ان قائد الوحدة التي فتحت النار على موقع قوة الطوارىء الدولية «سيقال على الارجح من منصبه» .

القدس - ا ف ب

مصطفى سعد ومسؤول اشتراكي تعرضا

- تتمة الصفحة ١ -

على الاثر جرت اتصالات مكثفة بين القيادات المعنية لتطويق ذيول الحادث واكدت مصادر امل والاشتراكي ان اتصالات جرت على اعلى المستويات بايعاز من الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط لضبط الموقف وتطويق اية مضاعفات محتملة .

في هذه الاثناء تسبب قطع الطريق الساحلي بازدحام كبير للسيارات التي تركها ركابها خوفا واختباء اتقاء من الرصاص المتبادل .

وعند الثامنة والنصف عقد اجتماع مشترك بين قادة امل والاشتراكي في غرفة عمليات الحزب التقدمي في وطى المصيطبة للاشراف ميدانيا على سحب المسلحين من الشوارع وانهاء حال التوتر.

وفي صيدا التي وصلها المهندس سعد قرابة الثامنة والنصف مساء اتخذت الشرطة الامنية ووحدات جيش التحرير الشعبي اجراءات امنية مشددة واصدر التنظيم الشعبي بيانا حمل فيه عملاء اسرائيل مسؤولية تدبير محاولة اغتيال المهندس سعد وعاهد على الاستمرار في خطوات التوحيد لجميع الجهات الوطنية.

وذكرت مصادر التنظيم الناصري ان خمسة من مرافقي سعد اصيبوا اثناء تبادل اطلاق النار وهم: ضاهر شاهين، احمد حمود، اسامة قمورة، مصطفى غرندس، وعبدالرحمن الامين.

من ناحية القى المهندس سعد كلمة في المواطنين الذين احتشدوا امام منزله في صيدا اتهم فيها اسرائيل وعملاءها من مسلمين ومسيحيين بالوقوف وراء محاولة الاغتيال. واكد انها تدخل في اطار حرب المخيمات ودعا الى اليقظة والانتباه حيال المخططات المشبوهة والرامية الى تمزيق الصف الوطني الاسلامي.

وعلم من جهة ثانية ان قتيلي الحزب الاشتراكي هما ابو خلدون وابو علي وينتميان الى عرب المسلخ.

وقد ساد احياء بيروت الغربية حال استنفار حزبية وانتشرت حواجز مسلحة في مختلف الشوارع والاحياء ولا سيما في مناطق المزرعة، الحمرا، مار الياس، وطى المصيطبة، الكولا، الملعب البلدي والجناح. وحتى ساعة متاخرة كان الطريق الساحلي لا يزال مقطوعا.

اما على صعيد حرب المخيمات فقد ساد التوتر محاور القتال التي شهدت اشتباكات متقطعة وتبادلت حركة امل والفلسطينيون الاتهامات ، وحمل كل طرف الاخر مسؤولية التصعيد .

محادثات دمشق

على صعيد المباحثات اللبنانية السورية عقد الوفد الرئاسي اللبناني المؤلف من الوزير السابق ايلي سالم والمهندس هاني سلام ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس والمستشار القانوني الدكتور نقولا نصر جولتين من المحادثات مع فريق العمل السوري برئاسة وزير الخارجية السيد فاروق الشرع لوضع اللمسات الاخيرة على مشروع الاصلاح السياسي ووضع جدول اعمال القمة بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد .

وينتظر ان يعود الوفد الرئاسي اليوم الى بيروت علما بان المعلومات كانت قد تحدثت عن ان الجولة الرابعة من المحادثات هي الجولة الاخيرة التي سيتحدد في ضوء نتائجها موعد القمة

العراق يعلن صد الهجوم

- تتمة الصفحة ١ -

وفيما يتعلق بالقطاع الاوسط للجبهة حيث شنت القوات الايرانية يوم ١٤ كانون الثاني الهجوم «كربلاء ٦» اكدت قيادة الاركان العراقية ان وحدات الفيلق الثاني العاملة في هذه المنطقة نجحت مساء امس الاول وصباح امس في صد خمس محاولات هجوم ايرانية

واكدت قيادة الاركان العراقية انه «تم ابادة ما لا يقل عن فرقة ايرانية يوم السبت وحده دون ان يتمكن العدو من احتلال بوصة واحدة من الاراضي العراقية التي لا تزال تحت السيطرة الكاملة لقواتنا» ومما يذكر ان طيران اكدت امس الاول انها استعادت سيطرتها على مائة كيلومتر مربع في هذه المنطقة.

ومن جهة اخرى قامت عدة تشكيلات من الطائرات المقاتلة العراقية في وقت واحد امس بقصف حوالى عشر مدن ايرانية بعضها قصفته مرتين كما هاجمت خمس بطاريات صواريخ ارض - جو من طراز «هوك» وجسر قطر السكك الحديدية شمال غربي ايران .

● في بون ، ذكرت مجلة «دير شبيغل» ان البنتاغون اتخذ عدة تدابير لتقديم مساعدة عسكرية مباشرة الى العراق في حالة سقوط البصرة .

واكدت المجلة الالمانية في عددها الذي يصدر اليوم ان مسؤولا كبيرا في البحرية الاميركية ، لم تكشف النقاب عن هويته ، توجه الى القاهرة خلال الاسبوع الماضي لبحث تدخل اميركي محتمل مع القادة المصريين

وذكرت «دير شبيغل» نقلا عن مصادر مصرية لم تحدد هويتها ان المسؤولين العسكريين الاميركيين اتخذوا عدة تدابير لاتاحة التدخل السريع في الخليج لست فرق اميركية و ٦٠٠ طائرة تتمركز معظمها في اوروبا . وان حاملة الطائرات «جي . اف كنيدي» والعديد من المدمرات تلقت الامر بالتوجه الى مضيق هرمز كما تم تحويل ثلاثة اسراب من المقاتلات القاذفة «اف ١٦» الى عدة قواعد في تركيا .

وذكرت «دير شبيغل» ان السلطات الاميركية تشعر بالقلق حيال التهديدات التي ستتعرض لها الكويت في حالة سقوط البصرة الواقعة على بعد ٥٠ كيلومترا من حدودها

الاباتي نعمان : تطلعات

- تتمة الصفحة ٥ -

ثانيا : ملكية الرهبنة في بيروت

ان اقدم ملكية للرهبانية اللبنانية المارونية في بيروت تعود الى سنة ١٧٢٥ ، اي الى ثلاثين سنة بعد اعادة تنظيمها على يد ثلاثة شبان من موارنة حلب اموا لبنان للتفرغ الى العبادة والنسك والصلاة ، سنة ١٦٩٥ .

اما لماذا لم تتملك الرهبنة في بيروت كما تملكت في الجبل ، فلذلك اسباب تاريخية وسياسية يجدر ذلك بعضها في هذا الكتيب عن دير ورعية مار انطونيوس الكبير .

١ - نظام الملكية في العهد العثماني

في العهد العثماني ، كان بين الملكية في الجبل والملكية في الولايات فرق جوهري ، ففي الجبل كانت الملكية حقيقية تخول صاحبها حق التصرف التام في ملكه من بيع ورهن ومقايضة ومشاركة : اما في الولايات - بيروت ، طرابلس ، صيدا ، البقاع وبعلبك - فالملكية كانت شكلية اكثر منها حقيقية لان «العين» كانت للمالك او للفاتح ، اما المزارع فلم يكن له سوى حق الانتفاع والاستثمار . لذا ندرت في الولايات المذكورة ملكية المسيحيين عامة وملكية الرهبنة بنوع خاص . بينما كثرت في الجبل . رغم ان الملكية في الجبل كانت ايضا عبئا على اصحابها يتهربون منها نظرا لارتفاع كلفة العمل فيها والاستثمار ولقلة الانتاج .

البرتغال لعبت دورا مهما

- تتمة الصفحة ١ -

للطائرات من طراز سام - ٧ وذخائر ومدافع هاون.

وقال مصدر للثوار ان الشحنة كانت مرسلة الى «القوة الديمقراطية النيكاراغوية» ، وهي اكبر مجموعات ثوار في هندوراس .

ووفقا لما ذكره ضابط هندوراسي فان القوات المسلحة الهندوراسية طلبت بالحاح مساعدة اسرائيل كمانح مستقل للمعونة للثوار الى جانب اليابان وعدد من دول اميركا الجنوبية وذلك بعد ان رفض الكونغرس الاميركي تجديد المعونة للمتمردين في عام ١٩٨٤ .

وقال الضابط ان قائد الجيش في ذلك الوقت ، الجنرال وولتر لوبيز ، امر ضباطا بان يضعوا قائمة بالدول التي يمكن ان تكون مستعدة لاعطاء دعم مستمر للمتمردين او منح كمية من الاسلحة كمعونة للثوار ، لاخراجهم من هندوراس «.

● في القدس المحتلة علم امس من مصدر وثيق الصلة بوزارة الخارجية الاسرائيلية ، ان بعض كبار الموظفين ورجال الاعمال الاسرائيليين المتورطين في مبيعات الاسلحة الى ايران ، نصحوا بعدم السفر الى الولايات المتحدة حيث سيدعون الى الادلاء باقوالهم امام لجنة التحقيق التابعة للكونغرس بشان قضية ايران .

ومن بين الاشخاص الذين تلقوا النصح بعدم السفر الى الولايات المتحدة ديفيد كيمحي ، المدير العام السابق لوزارة الخارجية الاسرائيلية، وال شفيمر ، المدير السابق لصناعات الطيران الاسرائيلية ، ويعقوب نمرودي ، الملحق العسكري الاسرائيلي السابق لدى طهران ويعتبر تاجر سلاح حاليا . واوضح المصدر نفسه ان هؤلاء الاشخاص قاموا بدور الوساطة في هذه الصفقة الاميركية بناء على طلب الحكومة الاسرائيلية .

وذكر المصدر نفسه انه اذا قرر الكونغرس والقضاء الاميركي استجواب هؤلاء الاشخاص فقد يقوما بتسليم اسئلة الى هؤلاء الاسرائيليين يتعين عليهم الاجابة عليها او قد يرسل الكونغرس والقضاء الاميركي الى اسرائيل لجنة تحقيق اميركية لاستجوابهم .

● في نيويورك ذكرت شبكة تلفزيون اميركية ان تاجر الاسلحة الايراني مانوشر غوربانيفار قابل مسؤولا بمجلس الامن القومي في مكتب بمبنى ملحق بالبيت الابيض في اجتماع عقد في عام ١٩٨٥ بشان مبيعات الاسلحة لايران .

وقالت شبكة «ان بي سي» التلفزيونية امس الاول ان تقريرا اعدته لجنة المخابرات التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي ، والتي تحقق في مبيعات الاسلحة يشير الى ان السيد غوربانيفار كان في واشنطن في تشرين الثاني ١٩٨٥ لحضور اجتماع بشان التخطيط للمراحل النهائية من ثاني شحنة اسلحة ترسلها اسرائيل الى ايران .

واضافت الشبكة تقول نقلا عن مصدر لها لم تذكر اسمه ان الاجتماع عقد في غرفة مؤتمرات بمبنى المكتب التنفيذي المجاور للبيت الابيض .

ونسبت الى تقرير مجلس الشيوخ قوله ان تاجري سلاح اسرائيليين هما نمرودي وشفيمر وممثل مجلس الامن القومي ، مايكل ليفين حضروا الاجتماع ايضا .

وامتنع متحدث باسم البيت الابيض عن التعليق على التقرير . وقال انه ليس بوسعه الا ان يكرر دعوة البيت الابيض للجنة مجلس الشيوخ الى اذاعة تقريرها .

قالت الشبكة انه بحلول اب عام ١٩٨٦ كانت وكالة المخابرات المركزية الاميركية قد اقامت جسور اتصال خاصة بها مع شخصيات ايرانية . وقالت ان مذكرات للبيت الابيض وصفت احد هؤلاء الاشخاص بانه ممثل شخصي لرئيس مجلس الشورى الاسلامي (البرلمان) الايراني .

واشارت الشبكة الى ان الشخص الذي عمل كوسيلة اتصال ولم يكشف عن اسمه طار الى واشنطن في ايلول الماضي لعقد اجتماعات سرية مع المساعد السابق بمجلس الامن القومي اللفتنانت كولونيل اوليفر نورث واثنين من مسؤولي وكالة المخابرات المركزية .

وقالت ان المسؤولين الاميركيين شعروا انذاك انهم على اتصال مباشر مع الحكومة الايرانية ومضت قائلة انه بعد ذلك الاجتماع استؤنفت شحنات الاسلحة واطلق سراح رهينة اخرى.

وذكرت شبكة التلفزيون الاميركية ان السيد غوربانيفار استشاط غضبا بسبب استبعاده من ذلك الاجتماع وكشف عن صفقات الاسلحة .

ونسبت الى مصادر قولها ان الحكومة الايرانية ارادت استئناف المحادثات السرية على ان تكون هذه المرة في اوروبا حتى بعد ذيوع صفقة الاسلحة ولكن وكالة المخابرات المركزية رفضت .

● في واشنطن ، ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس الاول نقلا عن مصادر اميركية وبرتغالية ان البرتغال لعبت ، دون ان تدري ، دورا هاما في تزويد المتمردين في نيكاراغوا بالاسلحة

واكدت الصحيفة انه تم في عامي ١٩٨٥ و ١٩٨٦ شراء نحو ٨٠٠ طن من الاسلحة والذخائر البرتغالية لحساب «الكونترا» وان تلك الصفقات ابرمت بموجب وثائق مزورة قدمتها شركات في الولايات المتحدة وكندا

واوضحت «واشنطن بوست» ان تلك الاسلحة كانت مخصصة رسميا لجيش غواتيمالا وانه تم على مدى ١٨ شهرا انتبت في اب الماضي ارسال تسع شحنات على الاقل من لشبونة

وقد بدا ارسال تلك الشحنات التي تضمنت مليون طلقة خرطوش بولندية ورومانية الصنع بعد شهرين من قرار الكونغرس الذي حظر على الحكومة الاميركية تزويد المتمردين في نيكاراغوا بمساعدة عسكرية .

واضافت صحيفة «واشنطن بوست» ان بعض الاسلحة المرسلة الى ايران من اسرائيل والولايات المتحدة مرت ايضا عبر لشبونة .

وقد اوضحت الحكومة البرتغالية انه ايا كان الدور الذي قد تكون البرتغال اضطلعت به فلم يكن بعلمها او محض ارادتها . وذكر بعض المسؤولين في لشبونة انه لم تكن هناك اية اسباب تدعو الى التشكيك في صحة ما قدم لهم من مستندات .

وذكرت الصحيفة الاميركية ان الحكومة البرتغالية وافقت على صفقات الاسلحة استنادا الى اقرارات قدمها تاجر سلاح محلي باعتبارها مستندات رسمية من غواتيمالا . وتحمل تلك الاقرارات توقيع الجنرال سيزار اوغيستو كاسيراس وتفيد بان استخدام الاسلحة المطلوبة سيكون مقصورا على جيش تلك البلد .

وقد نفى المسؤولون في غواتيمالا اية صلة بشحنات الاسلحة . وذكر الرئيس فينيسيو سيريزو والجنرال خايمي هرنانديز مينديس وزير الدفاع ان بلدهم لم يطلب او يتلقى اية اسلحة برتغالية . وكما نفى الجنرال كاسيراس روخاس انه وقع تلك الاقرارات .

وقالت الصحيفة ان شركة اميركية ادعت انها تعمل لحساب حكومة غواتيمالا هي التي قدمت الجانب الاكبر من تلك المستندات الغواتيمالية المزعومة .

وتجدر الاشارة الى ان عنوان تلك الشركة في فيرجينيا هو نفس عنوان شركة يملك الجنرال الاميركي المتقاعد ريتشارد سيكورد حصة فيها . ويتردد ان هذا الجنرال لعب دورا اساسيا في الشبكة الخاصة التي تقدم المساعدات «للكونترا» .

كما ان شركة كندية «ترانس ورلد ارمز» بمونتريال ادعت ايضا انها وكيلة عن حكومة غواتيمالا قدمت مستندات اخرى . وقد استعانت الشركتان سالفتا الذكر بخدمات شركة «ديفكس» بالبرتغال . وفي لقاء مع صحيفة «واشنطن بوست» اعترف احد المسؤولين بهذه الشركة ، ويدعى خوسيه غارنيل ، بدور شركته ولكنه اكد انه تم تقديم جميع المستندات اللازمة للحكومة البرتغالية .

واكدت صحيفة «واشنطن بوست» ان شركة طيران «ساذرن اير ترانسبور» وثيقة الصلة بالمخابرات المركزية الاميركية تولت نقل شحنتي اسلحة على الاقل . وتؤكد الوثائق المقدمة الى السلطات البرتغالية ان وجهة الطائرات كانت غواتيمالا ولكن الوثائق المقدمة الى السلطات الاميركية تفيد بغير ذلك اذ تقول بان الوجهة المقصودة كانت قاعدة ايلوبانغو في السلفادور .

وفي تطور اخر ذكرت شبكة تليفزيون «سي بي اس» امس الاول ان الشيك الخاص بشراء الطائرة التي استخدمت في مهمة اوجين هزنفوس في نيكاراغوا حرر باسم شركتين مرتبطتين بعملية بيع الاسلحة لايران وتحويل حصيلتها لصالح «الكونترا» .

وذكرت شبكة التلفيزيون الاميركي نقلا عن مصادر حكومية لم تحدد هويتها ان المحققين الفيدراليين بحوزتهم شيك بمبلغ ٤٧٥ الف دولار حرر باسم شركتي «اودال رسيرتش كوربوريش» و «ساوذرن اير» لشراء طائرة النقل «سي ١٢٣» .

تيغوسيغالبا - ر ا ف ب

ستوكهولم: استقالة مدير «فيرمنتا» زادت تناقضاتها

واجهت امس شركة «فيرمنتا» التي تعمل في مجال التكنولوجيا الحيوية وتعتبر مركز اسوا فضيحة صناعية في السويد منذ ٥٥ عاما مشاكل اخرى اثر استقالة المدير العام المعين حديثا امس الاول .

فقد قدم السيد دون داليرغ الذي عين من اجل استعادة مكانة المؤسسة التي تقرر طردها اليوم من بورصة ستوكهولم استقالته بعد كذبه على الصحفيين بشان وثائق للمؤسسة

وكان السيد داليرغ قد قال في مؤتمر صحفي يوم الجمعة ، انه لم يوقع على تقرير للشركة قال مراجعو حساباتها انه يحوي تناقضات كثيرة ولكنه سلم بعد ذلك في بيان بانه وقع على وثيقة كان يعلم انها ستستخدم في التقرير

ستوكهولم - ر

الى متى ؟.. والى اين ؟..

- تتمة الصفحة ١ -

عجزنا عن التلاقي لتفاهم ، وتسالم

عجزنا عن الحؤول دون تفاقم التدمير والعذاب .

عجزنا عن ضبط «فلتان» غرائز الوحش في الانسان - انسان لبنان الفوضوي .

عجزنا عن الاهتداء الى صيغة تعايش - ولا اجرؤ على القول صيغة حياة

عجزنا عن الاقناع بحجة ، والاقتناع بمنطق

عجزنا عن التحرر من اوبئة التخلف ، والحقد ، والاجرام ، والاستذاب .

عجزنا حتى عن استحقاق حمل هوية الانسان كما خلقت له طبعا ، واصالة ، واشراقا .

ولم تكن نتيجة العجز افضل من نتيجة الانتظار ، كما يشهد بذلك ، وعليه ، ما نحن فيه ، بعدما انحدرنا الى «التحت» الذي ليس تحته تحت .

.. ويبقى السؤال «الى متى؟ ... والى اين؟» ، بدون جواب الى ان تحدث معجزة الانقاذ من حيث نفاجأ بها ، وفي موعد لها غير منتظر .

واولى النصائح تسدى الينا ، في الوضع والموقف ، هي قول الرئيس الاميركي روزفلت «ليس لنا ما نخافه سوى الخوف» .

جنبنا الله الوقوع في اشراكه!

شولتز : ايران مارست الارهاب

- تتمة الصفحة ١ -

لايران الا انه اشار الى الاهمية الاستراتيجية لهذا البلد وصرح قائلا ان السياسة التي تحاول وضعنا في موقع مختلف بالنسبة لايران شيء مختلف انها سياسة تحظى بتاييد الجميع

واكد جورج شولتز ان ايران دولة مارست الارهاب والادلة قوية على انها تلعب دورا فيما يحدث للرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان .

وتابع قائلا يجب ان نقول الان لايران اننا نامل ان تستخدم هذا النفوذ في اطلاق سراح رهائننا . وذلك لا يعني اننا يجب ان ندفع من اجل ذلك واكد شولتز انه يامل ان ينتهي النزاع بين ايران والعراق دون ان يكون هناك غالب او مغلوب

واشنطن - ا ف ب

شامير اصدر اوامر

- تتمة الصفحة ١ -

هذا ثالث حادث طعن ضد يهود خلال شهرين في مدينة القدس القديمة .

وقال شامير بعد زيارة الى اوهايون الذي لم يصب بجراح بالغة ، في المستشفى انه «صدرت تعليمات للبوليس بتعزيز الامن وزيادة الحراسة واليقظة وستستخدم جميع الوسائل لضمان عدم تكرار مثل هذه الحوادث» .

ويرقد شالوم في حالة طيبة في مستشفى اخر

وقد طلب رئيس بلدية القدس تيدي كوليك من اليهود عدم مهاجمة العرب او ممتلكاتهم كما فعلوا بعد طعن طالب يهودي بمعهد ديني حتى الموت في شهر تشرين الثاني الماضي .

وابلغ كوليك صحافيين ان القدس لاتزال اكثر امنا من بيروت او بلفاست .

وقال البوليس ان يهودا ضربوا عربا في حوادث منفصلة في حي موسرارا الذي يقطن فيه الاخوان اوهايون بالقرب من المدينة القديمة . واضاف يقول ان قوات البوليس في كامل اهبتها لمنع وقوع هجمات اخرى .

ويعتبر حي موسرارا الذي يقطنه عمال يهود منفذا للفلسطينيين الذين يعبرونه في انتقالهم من الضفة الغربية المحتلة الى مقار اعمالهم في القدس .

وقال دافيد كراوس ، رئيس البوليس الاسرائيلي ، ان ضباطه لا يستطيعون وحدهم حل المشكلة . وابلغ صحافيين «انها مدينة موحدة ويجب ان نخلق ظروفا نستطيع ان نعيش فيها الى جانب بعضنا بعضا» .

ويقوم رجال بوليس الحدود الذين يحملون مدافع رشاشة على اكتافهم بدوريات مترجلة في الحارات الضيقة للمدينة القديمة . وكان هناك عدد بسيط من السياح في ساحة السوق المكتظة في العادة .

بعد خطف رجل اعمال

- تتمة الصفحة ١ -

يتقدموا بمطالب للافراج عن الرجل .

وقالت انه ليس لديها معلومات اخرى حول الحادث وانه تم انشاء مركز ازمة بالوزارة لمعالجة حادث الاختطاف .

وقالت صحيفة «بيلد» اليومية الواسعة الانتشار انه تم احتجاز السيد كوردس بعد فترة قصيرة من وصوله الى بيروت يوم السبت اتيا من فرانكفورت وان شاهدا قد راه اثناء اختطافه بالقرب من الفندق الذي يقيم به .

وذكر متحدث باسم شركة «هوكست» في فرانكفورت ان السيد كوردس كان في رحلة عمل الى بيروت ورفض الادلاء بمزيد من المعلومات

وقال ان الشركة ستصدر بيانا اليوم

وذكرت صحيفة «دي فيلت» ان مصادر حكومية في بون لم تستبعد ان يكون هناك دافع سياسي وراء اختطاف السيد كوردس

وقالت ان السفارة طلبت من الالمان الغربيين المقيمين في لبنان توخي مزيد من الحذر بعد ان اعتقل ضباط الجمارك في مطار فرانكفورت الشخص اللبناني يوم الثلاثاء الماضي

وتم اعتقال الرجل واسمه محمد علي حمادي بعد ان عثر المسؤولون معه على مادة نترات الميثيل المتفجرة داخل زجاجات نبيذ على سبيل التعمية في حقائبه ووجد ان بصمات اصابعه مطابقة لبصمات شخص اشترك في حادث الاختطاف الذي وقع عام ١٩٨٥

ويعتقد ان حمادي احد ثلاثة اشخاص من الشيعة اختطفوا الطائرة التابعة لشركة الخطوط الجوية العالمية في حزيران ١٩٨٥ بعد اقلاعها مباشرة من مطار اثينا في طريقها الى روما

ومن جهة اخرى ، نصحت حكومة المانيا الغربية امس مواطنيها بالغاء رحلاتهم الى لبنان وذلك اثر اختفاء كوردس

واشارت وزارة الخارجية في بيان لها الى «تعقد» الوضع في لبنان واوضحت انها حذرت بالفعل منذ بعض الوقت رعايا المانيا الغربية من مخاطرة التوجه الى هذا البلد

● في بيروت، علم ان كوردس توجه الى لبنان عدة مرات وقد اعلنت هذا النبأ ادارة الفندق الذي ينزل به عادة كوردس

واضافت ادارة الفندق ان اخر مرة توجه فيها الى بيروت كانت في شهر تشرين الثاني الماضي وقد اعتاد كوردس النزول في هذا الفندق الواقع في حي الحمراء التجاري بدون حجز. لذلك لم تتمكن ادارة الفندق من التاكيد بانها كانت تتوقع وصوله مساء السبت.

وذكر مصدر مطلع في الجالية الالمانية الغربية في لبنان ان ما بين ٤٠ الى ٥٠ مواطنا المانيا يعيشون في بيروت الغربية من بينهم ممثلان لشركات ومراسل الاذاعة الالمانية وعدد من مدرسي اللغة الالمانية. كما توجد ست سيدات المانيات متزوجات من اطباء لبنانيين يعشن في بعلبك الواقعة في سهل البقاع الخاضع للسيطرة السورية.

زوجة الفقيد ايفون سماحة

ابنته نوال زوجة المحامي سليم المعوشي

شقيقته الاخت ماري انياس من راهبات القلبين الاقدسين

وعموم عائلات الجميل والخراط وسماحة والمعوشي

ينعون اليكم المأسوف عليه

الشيخ ميشال سعيد الجميّل

(رئيس بلدية بكفيا - المحيدثة)

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في ١٩ و ٢٠ من الجاري في منزل الفقيد في بكفيا

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

اتحاد بلديات المتن

ينعي اليكم المأسوف عليه

الشيخ ميشال سعيد الجميّل

(رئيس بلدية بكفيا - المحيدثة)

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في ١٩ و ٢٠ من الجاري في منزل الفقيد في بكفيا .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

مجلس واعضاء بلدية بكفيا المحيدثة

ينعون اليكم المأسوف عليه

الشيخ ميشال سعيد الجميّل

(رئيس بلدية بكفيا - المحيدثة)

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في ١٩ و ٢٠ من الجاري في منزل الفقيد في بكفيا .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

الدكتور حلمي الشعراني

صلي على جثمانه الطاهر عصر امس الاحد في جامع المنصور الكبير في طرابلس ووري الثرى في مدافن باب الرمل

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

هنري سليم يزبك الحاج

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة من نهار الاحد ٢٥ كانون الثاني ٨٧ في كنيسة السيدة - دوما

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا للاهل والاصدقاء

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة: عصام فريحه — الرئيس المدير العام: بسلم فريحه
رئيسا التحرير: رفيق خوري - ميشال رعد
مديرا التحرير: انور نصار - فؤاد دعيبول — المدير المسؤول: ابراهيم خوري

تلفون ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٦٣ - ٤٥٠٩٢٣ - ٤٥٢٧٠٠
تصدر عن دار الصياد

الأنوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا: ٢٠٠٠ ل.ل.
المؤسسات الرسمية: ٣٠٠٠ ل.ل.
الدول العربية: ٢٠٠ دولار اميركي بما فيه أجور البريد الجوي
بقية الدول: ٢٥٠ دولارا اميركيا بما فيه اجور البريد الجوي

الاعلانات
المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو ت ٢٨٧٠٦٠/١٠
مكتب الروشة - ت ٨١٢٣١٥ - ٨٠٦١٤٤

التوزيع في لبنان
الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل
تلفون ٢٤٧٩٠٠ - ٢٤٦٩٠١ - ٢٩٢٨٧٨
ص.ب ٤٢٢٨
تلكس ٢٣٠٣٣

أنوار على العالم

احتجاج


■ طليعة التظاهرة ■ (ا ف ب)

اعلن البوليس القبض على اكثر من مئة من دعاة السلام امس الاول خلال مظاهرة عند قاعدة كيب كانافيرال العسكرية في فلوريدا للاحتجاج على اطلاق الصاروخ التسياري الجديد العابر للقارات «ترايدنت ٢» يوم الخميس الماضي.

وقد قبض على طبيب الاطفال الشهير، بنجامين سبوك (٨٣ عاما) نفسه الذي قاد مظاهرة ضمت نحو اربعة الاف شخص كما قبض على زوجته و١٣٦ اخرين من دعاة السلام لانهم تسلقوا السور الحديدي.

وقد وجهت الى المقبوض عليهم تهمة انتهاك الملكية واقتيدوا الى سجن مقاطعة بريفارد.

كما توجه الى مشارف القاعدة عشرون من المتظاهرين المؤيدين لاطلاق الصاروخ وهم يرفعون لافتة كتب عليها «السلام عن طريق القوة».

وصرح احدهم بانه «طوال عشرين عاما رايت بنجامين سبوك وجين فوندا يتظاهرون ضد دفاعنا القومي وقيمنا. وقد كفاني هذا. فهؤلاء الاشخاص لا يحظون فعلا بتأييد شعبي».

كيب كانافيرال - ا ف ب

وجبة من الالماس والزمرد

قال ضباط جمارك امس الاول ان امرأة بلجيكية قبض عليها في احد مطاري ميلانو، بعد ان كشفت الاشعة السينية، انها ابتلعت حوالى ١١٠٠٠ قطعة صغيرة من الالماس و٢١٧ قطعة من الزمرد.

وقد وجهت تهمة التهريب الى ماغدالينا دي فري بعد وصولها لمطار ليناتي اتية من زوريخ بسويسرا في وقت سابق من هذا الاسبوع. ولم يذع خبر القبض عليها الا امس الاول.

وقال مسؤولون ان عصبية دي فري عندما توقفت لاجراء تفتيش روتيني على الحقائب اثارت شكوكهم.

وكشف اختبار بالاشعة انها تحمل في معدتها ١٠٫٩٩٩ قطعة صغيرة من الالماس و٢١٧ قطعة من الزمرد تبلغ قيمتها ١٫٥ مليار ليرة (١٫١ مليون دولار).

ميلانو - ر

مخاطر الهوى

قالت مصادر في وزارة الرعاية الاجتماعية اليابانية امس ان احدى بنات الهوى، وتبلغ من العمر ٢٩ عاما، اصبحت اول سيدة في اليابان تصاب بمرض نقص المناعة المكتسب «الايدز».

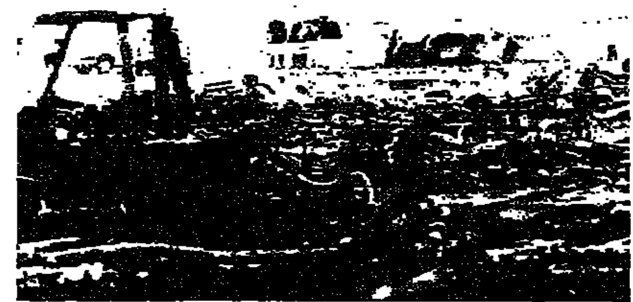
وقالت المصادر ان السيدة اقامت عدة سنوات مع بحار اجنبي يعتقد انه شاذ جنسيا.

وبهذه الحالة يصل العدد المؤكد لضحايا «الايدز» من اليابانيين الى ٢٦ حالة من بينهم ١٧ شخصا توفوا بسبب المرض.

وصرحت المصادر بان السيدة دخلت المستشفى الشهر الماضي وانها في حالة خطيرة.

طوكيو - ر

«اللواء الغاضب»


■ طائرات اتت عليها النيران في مصنع اوبتيكا ■ (رويتر)

اعلنت جماعة فوضوية بريطانية سرية يطلق عليها «اللواء الغاضب» امس الاول انها اضرمت حريقا ليليا في مصنع ينتج الطائرة «مخ اي» واكدت الشرطة ان الحريق كان متعمدا.

والحق الحريق اضرارا تقدر بنحو اربعة ملايين جنيه استرليني بمصنع اوبتيكا القريب من بلدة سالزبوري الواقعة في جنوب غرب انكلترا الذي تجري به صناعة هذه الطائرة التي تستخدم في اغراض المراقبة.

وقال متحدث مجهول لوكالة انباء «برس اسوسيشن» البريطانية ان جماعة «اللواء الغاضب» اشعلت هذا الحريق كتحذير «ضد الصناعات الضخمة».

غير ان متحدثا باسم الشرطة قال ان المحققين يوالون البحث عن شخص «قد تكون له شكوى من الشركة او عن شخص يعمل بالمصنع حاليا او كان يعمل به في الماضي وله شكوى ما».

سالزبوري - ر

اصطدام

قال مسؤولون في مستشفى امس ان ثماني فتيات تتراوح اعمارهن بين تسع سنوات و٢١ سنة لقين مصرعهن مع سائق هندي كان يقود عربتهن عندما اصطدمت العربة التي كانت تسير بسرعة فائقة بعمود نور في امارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة.

واضاف المسؤولون قولهم ان خمس فتيات اخريات اصبن بجروح

وذكرت صحيفة «الخليج» ان الفتيات وجميعهن مواطنات كن عائدات من حفل زفاف

دبي - ر

زرع انسجة دماغية

قالت صحيفة «صنداي تايمز» امس ان الاطباء السويديين يستعدون لاجراء اول عملية زرع انسجة دماغية بشرية في وقت لاحق من هذا العام

وذكرت الصحيفة ان العملية تتضمن حقن خلايا دماغية من جنين بشري عمره حوالى عشرة اسابيع في دماغ مريض بالشلل الرعاش.

ويقتل مرض الشلل الرعاش خلايا الدماغ التي تؤثر على الحركة ويعتقد العلماء ان تطعيم الانسجة الدماغية بخلايا دماغية سليمة يمكنه ان يساعد في استعادة قدرة المريض على السيطرة على الحركة.

وقالت الصحيفة ان توجيهات الجمعية الطبية السويدية تشترط ان يكون الجنين ميتا وان تجري العملية بموافقة الام والا تكون هناك صلة قرابة بين الجنين وبين المريض لتجنب الحمل بغرض نقل انسجة من الجنين

لندن - ر

اميركيون وسوفيات في اسلام أباد
نجيب الله: زعماء الثوار لا يمثلون كل الشعب الافغاني

اعلن الزعيم الافغاني، نجيب الله، امس ان حكومته ستستمر في سعيها الى تحقيق المصالحة الوطنية في البلاد ولم يلق بالا الى رفض زعماء الثوار المسلمين امس الاول للهدنة التي اعلنتها حكومته من جانب واحد في الحرب الدائرة بين الجانبين.

وقال السيد نجيب الله في مؤتمر صحفي في وزارة الخارجية ان زعماء الثوار الذين اجتمعوا في بيشاور في باكستان امس الاول «لا يمكنهم ان يزعموا انهم يمثلون كل الشعب الافغاني او ملايين اللاجئين».

واكد السيد نجيب الله انه وقعت عدة هجمات من جانب الثوار منذ اعلنت حكومته بدء العمل بالهدنة في منتصف ليل الاربعاء الماضي.

واضاف قوله «ان زعماء الثورة المضادة مختلفون فيما بينهم اختلافا شديدا وان هذا العمل الذي صدر عنهم طائش ويظهر استخفافهم التام برغبة الشعب في السلام».

وقال السيد نجيب الله «ان هذا القرار الذي لا ينم عن الشعور بالمسؤولية لن يؤثر على سياستنا للمصالحة الوطنية وسننفذ تعهدنا بتنفيذها».

ومضى يقول انه بموجب المصالحة الوطنية ينبغي انشاء حكومة وحدة وطنية تضم زعماء المعارضة الذين يوافقون على التعاون مع السلطات من اجل تحقيق السلام.

وقال السيد نجيب الله ان القوات السوفياتية ستنسحب انسحابا كاملا اذا راعى الثوار الهدنة ونجحت المصالحة الوطنية.

ومضى يقول «بعد المصالحة الوطنية لن توجد حاجة الى قوات اجنبية اذا انتهت الحروب وستعود كل القوات السوفياتية الى بلادها بعد اداء واجبها الدولي».

● في اسلام اباد، وصل مسؤولون سوفيات واميركيون كبار الى باكستان لاجراء مباحثات منفصلة مع الحكومة في الوقت الذي يشتد فيه النشاط الديبلوماسي بشأن حرب الثوار الافغان.

وقد وصل السيد اناتولي كوفالييف، النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي، يوم السبت الماضي لاجراء مباحثات تبدأ اليوم مع الزعماء الباكستانيين.

واستبعد متحدثون باسم سفارتي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة لدى باكستان ان يعقد اجتماع بين السيد كوفالييف ووكيل وزارة الخارجية الاميركي مايكل ارملكوست الذي وصل امس.

المؤيد: البحرين مستمرة في تشجيع قطاع السياحة

قال وزير الاعلام والسياحة البحريني، طارق المؤيد امس الاول ان البحرين ستستمر في سياستها في مجال تشجيع السياحة التي وصفها بانها «المرفأ الحيوي» في البلاد.

واضاف السيد المؤيد في كلمة افتتح بها مؤتمر البحرين الثاني للسياحة يقول ان البحرين ستشجع اقامة المرافىء السياحية التي تخدم السواح والتي تامل البحرين ان تجتذبهم خلال هذا العام.

وقال ان الدولة تعتزم افتتاح متحف البحرين الجديد هذا العام كما ستفتتح قلعة عراد التاريخية التي تم ترميمها في نهاية العام الماضي.

ومضى قائلا ان جسر الملك فهد الذي يربط البحرين والمملكة العربية السعودية «هو مرحلة جديدة تسمى بسياحة العائلات الخاصة من دول مجلس التعاون الخليجي».

وقد افتتح الجسر في شهر تشرين الثاني الماضي. ويبلغ طوله ٢٥ كيلومترا ويعتبر من اطول الجسور من نوعه في العالم.

ولم يعط الوزير البحريني اية تفاصيل او ارقام عن عدد السواح الذين وصلوا الى البحرين خلال العام الماضي او المتوقع وصولهم هذا العام.

وتشير ارقام من دائرة السير في البحرين الى ان عدد السيارات التي تعبر جسر الملك فهد تصل الى ٢٫٠٠٠ سيارة يوميا.

وتسمح البحرين وكذلك السعودية بمرور مواطني دول مجلس التعاون الخليجي على الجسر دون الحاجة الى تاشيرات او اقامة في اي من البلدين.

وفي العام الماضي بدات البحرين تقديم تاشيرات دخول لمدة اسبوع للمسافرين الاجانب بدلا من ثلاثة ايام كما كان عليه الحال في السابق كمحاولة لجذب السياح الى البلاد.

البحرين - ر

مالطا تسعى لجذب مليون سائح سنويا

وجهت جزيرة مالطا الصغيرة الواقعة في البحر المتوسط انظارها الى التركيز بدرجة كبيرة على السياحة بهدف ان تجذب سنويا مليون سائح ممن يقضون عطلاتهم في الخارج مع حلول عام ١٩٩٠.

ويعني هذا مضاعفة عدد الزائرين خلال فترة الخمس سنوات المقبلة.

ويشعر وزير السياحة جوزيف غريما بالثقة من ان مالطا بامكانها تحقيق هذا الهدف لانها تتمتع بمناخ سياسي موات يتوافق مع سمائها المشمسة

ولكنه يامل في عدم حدوث نكسات اخرى مثل غارة الولايات المتحدة على ليبيا التي وقعت في نيسان من العام الماضي.

وسببت الغارة في البداية رعبا للسائحين حال دون سفرهم الى مالطا التي لا تبعد الا بمسافة ٣٢٠ كيلومترا عن ساحل ليبيا وينظر اليها بصفة عامة في الغرب على انها مؤيدة لليبيا في سياستها الخارجية.

ويقول السيد غريما ان حوالى ١٦٫٠٠٠ اميركي قد الغوا رحلاتهم في الوقت الذي كانت فيه مالطا تبذل جهودا كبيرة لاختراق السوق الاميركي كما تم الغاء مؤتمر كبير كان من المقرر ان يشارك فيه ١٫٠٠٠ مندوب.

وكان السيد غريما يامل في البداية في ان يزيد عدد السياح عام ١٩٨٦ بحوالى ٢٠ في المئة ولكن كان عليه في نهاية العام ان يقنع بزيادة لا تتجاوز ١١ في المئة اذ وصل عدد السياح الى ٥٧٣٫٠٠٠ سائح.

ورغم ذلك وصف السيد غريما عام ١٩٨٦ بانه «عام جيد للسياحة».

ويشعر السيد غريما بالتفاؤل بان عام ١٩٨٧ سيكون افضل بسبب رحلات جوية جديدة الى الجزيرة من اوروبا ونظرا لوجود فنادق فاخرة يجري انشاؤها.

كما ارتفعت المداخيل من السياحة بحوالى ١١ في المئة في العام الماضي الى ١٦٨ مليون دولار. وهو ما يشكل ربحا اضافيا للحكومة الاشتراكية برئاسة كارميلو ميفسود بونيش في وقت يتعرض فيه الاقتصاد لضغوط صعبة ولعجز في العملة الاجنبية.

ويقول السيد غريما ان تزايد عدد السياح من بريطانيا والدول الاسكندنافية وسويسرا وهولندا عوض ما هو اكثر من الانخفاض الذي بلغت نسبته ٢٢ في المئة في اعداد السياح من ايطاليا والزيارات التي تم الغاؤها من الولايات المتحدة.

بلغ ١٫١٢ مليون طن
السعودية باعت ١٦ بلدا من فائض انتاج القمح

قالت المملكة العربية السعودية امس انها باعت ١٫١٢ مليون طن من فائض انتاجها من القمح الى ١٦ بلدا في الشرق الاوسط وافريقيا واسيا واوروبا في العام الماضي

وذكر بيان صادر من وزارة الزراعة ان انتاج القمح في العام الماضي قدر بين مليوني طن و ٢٫٣ مليون طن. وبلغ الاستهلاك المحلي حوالى ٩٠٠٫٠٠٠ طن.

وحققت السعودية، التي كانت حتى عام ١٩٨٠ تستورد جميع احتياجاتها من القمح، اكتفاء ذاتيا عن طريق تشجيع زيادة الانتاج وعرضت على المزارعين السعوديين شراء القمح بسعر يتراوح بين اربعة وستة امثال السعر العالمي.

وبدات في العام الماضي حملة للتخلص من فائضها من القمح في اوروبا واسيا والشرق الأوسط مما اثار قلقا بين الدول التقليدية الموردة للقمح مثل الولايات المتحدة واستراليا

وذكرت البحرين انها سوف تخفض بدرجة كبيرة مشترياتها من القمح الاسترالي وتشتري بدلا من ذلك القمح السعودي لخفض تكاليف الشحن والنقل.

ومنحت السعودية في تموز الماضي مصر ٢٠٠٫٠٠٠ طن من القمح كهدية.

وذكر بيان الوزارة تفاصيل صادرات السعودية من القمح على النحو التالي ٤٧٫٦٠٤ اطنان الى الكويت و ٨٫٤٤٥ طنا الى الامارات العربية المتحدة و ١٦٫٥٠٠ طن الى اليمن الشمالية و ٥٤٫٠٠٠ طن الى البحرين و ٢٠٢٫٠٠٠ طن الى الاردن و ٥٥٫٠٢٠ طنا الى لبنان و ١٦٩٫٨٨١ طنا الى اندونيسيا و ٣٠٫٠٠٠ طن الى الصين و ٢٠٠٫٠٠٠ طن الى كوريا الجنوبية و ٤٣٫٠٠٠ طن الى كينيا و ٢٠٫٠٠٠ طن الى بنغلادش و ٨٤٫٤١٢ طنا الى سري لانكا و ٣٦٫٠٠٠ طن الى بوتسوانا و ١٢٫٣٩٠ طنا الى ايطاليا و ١٥٫٠٠٠ طن الى النروج و ١٣٠٫٩٣٠ طنا الى البرتغال.

الرياض - ر

نيويورك تايمز: خاطفو كورديرو اساؤوا معاملته وهددوه بالقتل

صرح ليون فيبريس كورديرو، رئيس الاكوادور بأن مجموعة العسكريين الذين احتجزوه كرهينة يوم الجمعة الماضي لمدة ١٢ ساعة اساءوا معاملته وهددوه بالقتل.

واوضح كورديرو في تصريحات نشرتها صحيفتا «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست» امس انه بينما كان يقاوم مطالب مختطفيه قيل له انه تم تشكيل فرقة لاعدامه.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان رجلا في الاربعينات دخل الحجرة التي كان رئيس الاكوادور محتجزا فيها وقال له «لقد تلقيت امرا بقتلك».

واوضح رئيس الاكوادور ان مختطفيه طرحوه ارضا في بداية فترة احتجازه. وروى قائلا: «لقد وضعوا بندقية عند رقبتي ومسدسا عند راسي واخذت اصرخ «اقتلوني اقتلوني» ولكنهم لم يقولوا شيئا وكانوا يوجهون لي الشتائم».

وقد اطلق سراح رئيس الاكوادور بعد ان وافق على عدم اتخاذ اجراءات ضد مختطفيه والافراج عن جنرال في سلاح الطيران مسجون يدعى فرانك فارغاس بازوس. وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» انه بالرغم من ان رئيس الاكوادور تعهد بعدم اتخاذ اجراءات جديدة ضد بازوس الا انه صرح صباح امس الاول قائلا «يجب ان افكر في ذلك».

● في غياكيل قال رئيس الكونغرس الاكوادوري اندريس فاليخو ان الكونغرس سيعقد جلسة خاصة غدا للنظر في اعمال الرئيس كورديرو في الاونة الاخيرة والبحث فيما اذا كانت هناك دواع لتوجيه الاتهام اليه بالتقصير.

وكان الكونغرس قد اصدر في ايلول الماضي عفوا عن الجنرال بازوس لكن الرئيس كورديرو رفض التصديق عليه.

لكن الحكومة جعلت هذا العفو الآن ساري المفعول بنشره في عدد من الجريدة الرسمية يحمل تاريخ يوم الجمعة. وسلمت نسخة من العدد الى الصحفيين ليلة امس الاول في القصر الرئاسي في كيتو.

ولم يصدر اي رد فعل فوري لذلك من الجنرال بازوس.

واشنطن - ر، ا ف ب

بعد التغيير في زعامة الحزب
غيانغ: المخاوف من عدم الاستقرار السياسي في الصين لا مبرر لها

قال السيد غاو غيانغ، رئيس الحزب الشيوعي بالانابة، ان مخاوف من عدم الاستقرار السياسي ناتجة عن توليه زعامة الحزب من السيد هو ياوبانغ لا مبرر لها.

وقال ان التغيير لن يكون له اي اثر على سياسة الصين.

ونقلت الاذاعة عن السيد غاو قوله لوفد من الحزب الشيوعي المجري ان التغيير في زعامة الحزب الذي اعلن عنه عقب اجتماع للمكتب السياسي يوم الجمعة يستهدف ضمان استمرار استقرار سياسة البلاد.

وهذا هو اول تصريح علني يدلي به السيد غاو منذ توليه زعامة الحزب.

وهذا اول اجتماع للسيد غيانغ مع وفد اجنبي منذ ان تم تعيينه بدلا من السيد هو ياو يانغ يوم الجمعة الماضي ولكن التلفزيون الحكومي لم يدل باي معلومات اخرى عن المحادثات التي عقدها.

وعقد السيد غاو الذي يشغل ايضا منصب رئيس الوزراء اجتماعا مع وفد من الحزب الشيوعي المجري برئاسة السيد هافاس فيرنتش عضو المكتب السياسي للحزب.

وقد ابعد السيد هو من منصبه كرئيس للحزب بعد اعترافه بارتكاب «اخطاء سياسية» ولكن وسائل الاعلام الرسمية لم تذكر بعد ما هي تلك الاخطاء.

وقال رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة الصينية يانغ ينغ في اجتماع حضره عدد كبير من العسكريين ان على الجيش «اتباع روح اجتماع المكتب السياسي الموسع» الذي ابعد خلاله السيد هو.

ودعا ايضا القوات المسلحة للمساعدة في حماية الموقف السياسي القائم على الاستقرار والوحدة.

ويقول دبلوماسيون غربيون ان السيد هو الزعيم السابق للحزب كان ينظر اليه منذ فترة طويلة على انه لا يتمتع بشعبية بين المتشددين المحافظين في القوات المسلحة.

لحشد التأييد للاستفتاء
مانيلا: اكينو استأنفت جولاتها في المدن الجنوبية

■ اكينو في كوتاباتو ■ (ا ف ب)

توجهت الرئيسة الفليبينية كورازون اكينو في وقت مبكر امس الى جزيرة مينداناو التي تشهد اعمال عنف من جانب ثوار مسلمين دون ان تفت في عضدها فيما يبدو ليلة من التوتر بسبب تحذيرات من مؤامرة انقلاب عسكري جديدة تدبر ضد حكومتها.

وقام مئات من الجنود تساندهم مدافع المياه والعربات المصفحة بتطويق القصر الرئاسي خلال الليل بعد ساعات من اعلان حالة التأهب القصوى في الجيش لمواجهة ثالث محاولة انقلاب محتملة خلال ١١ شهرا مضت على تولي الرئيسة اكينو السلطة.

لكن التلفزيون الحكومي اختتم ارساله في الموعد المعتاد بعد منتصف الليل بقليل خلافا لما حدث في ٢٣ تشرين الثاني الماضي حين ظل الارسال مستمرا في فترة ترددت فيها انباء عن محاولة انقلاب من جانب قوات موالية لوزير الدفاع السابق خوان بونسي انريلي.

وقال متحدث عسكري ان حالة التاهب اعلن سريانها الساعة الرابعة من مساء امس الاول بالتوقيت المحلي قبل ساعتين من عودة الرئيسة اكينو من زيارتها لمينداناو.

وقد عادت الرئيسة اكينو امس الى ثلاث مدن جنوبية لحشد التاكيد لاستفتاء سيجري في الثاني من شباط المقبل على مشروع دستور جديد.

وقد اقدمت الرئيسة اكينو على زيارة كوتاباتو في ميندانار التي شهدت اعمال عنف قام بها الثوار المسلمون واستمرت خمسة ايام متجاهلة تحذيرات قائد الجيش فيدل راموس من الاخطار التي ينطوي عليها ذلك.

وكان كبير مستشاريها السياسيين اكيلينو بيمنتلد قد مهد السبيل لهذه الزيارة لمعقل جبهة مورو الاسلامية للتحرير بالاتفاق على هدنة مؤقتة مع زعيم الجبهة امس الاول.

وقال البوليس ان قنبلة القاها ثوار في حافلة قبل ثلاث ساعات من التوصل الى اتفاق وقف اطلاق النار قتلت ١١ راكبا وجرحت ١٥ اخرين. واطلق رجال بوليس في سيارة كانت تسير خلف الحافلة النار فقتلوا ثلاثة من الثوار ليصل بذلك عدد القتلى منذ يوم الثلاثاء الى اكثر من ٥٠ قتيلا.

وقد احرق ثوار جبهة مورو الذين يطالبون بقدر اكبر من الحكم الذاتي او دولة مستقلة مباني حكومية وقطعوا خطوط الكهرباء ونسفوا جسورا في سبعة من اقاليم ميندانار التي يبلغ عددها ٢٣ اقليما.

وكانت شائعات عن محاولة انقلاب قد انتشرت بعد ان ابلغت اكبر رابطة عسكرية اعضاءها بان مجموعة منشقة موالية للسيد انريلي والرئيس المخلوع فرديناند ماركوس تستعد للقيام بتمرد. وكانت هذه الرابطة قد ساندت الرئيسة اكينو في مواجهة مع السيد انريلي انتهت باقالته في تشرين الثاني الماضي.

وفاة ريناتو غوتوسو

قال اصدقاء للفنان الايطالي ريناتو غوتوسو الذي يعتبر من ابرز الرسامين المعاصرين انه توفي بمنزله امس عن عمر يناهز ٧٥ عاما.

وقد ارتبط اسم غوتوسو بمجموعات معادية للفاشية في الاربعينات وكان عضوا سابقا بمجلس الشيوخ عن الحزب الشيوعي الايطالي

وعرضت اعماله في عدة دول من الكتلة الشرقية ومنحه الاتحاد السوفياتي عام ١٩٧٢ جائزة لينين للسلام.

وتضم اكثر اعماله شهرة لوحة «الله معنا» ولوحة «الصلب» التي اكملها في عام ١٩٤٢ واثارت احتجاجا لان جسدي السيدة العذراء مريم ومريم المجدلية كانا شبه عاريين.

روما - ر